

محمد  
الرواس  
لقاءات نسائية  
هن النوع الثالث



22

# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## حزب الله يكرّر تحذيره من الانهيار وسلامة يقترح حلّاً ناقصاً المصارف، تتمرد: الحاكم لا يلزمنا! [2]



### بلديات 2016

• باب «التمرد» فُتح  
في الشوف

• المرّ يورث نجله  
ما لا يملك

• «مركة» في بنت  
جيبك وتزكيات  
في قضائها

[7.4]

دخان التواضع يتصاعد في طرابلس (هيثم الموسوي)

الحدث



السياسي  
يبحث عن  
«سلام دافئ»  
مع إسرائيل

16

08

قضية

إفصال  
الناجمة اليوم  
«كوستابرافا»  
مطمرًا وحيداً

15

سوريا

الغوطة  
تشتعل في  
«حرب الإخوة»



15

اليمن

وفد الرياض يعلّق  
مشاركته في  
المحادثات



17

إيران

استعداد لجولة  
صدام جديدة مع  
واشنطن

قضية اليوم

# حزب الله يكرّر تحذيره من الانهيار وسلامة يقترح

## المصارف تتمرد: الحاكم لا يلزمنا!

ينتظر رئيس مجلس الوزراء تمام سلام عودة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى لبنان ليدعوه الى اجتماع يشارك فيه وزير المال علي حسن خليك. وسلامة، بحسب مصادره، ينتظر سلام ليحدد موعداً لهذا الاجتماع كي يعود الى بيروت ويختصر زيارته الى الخارج... هكذا تمارس الحكومة مبدأ «النأي بالنفس» عن واحدة من أخطر الازمات التي تواجه البلاد. سلامة، من جهته، أصدر ما يشبه «إعلان نوايا» أو «خارطة طريق» لحل الازمة مع حزب الله عبر آلية «هيئة التحقيق الخاصة». جمعية المصارف تواصل اتصالاتها وتلتقي اليوم مع وزير الصناعة حسين الحاج حسن والنائب علي فياض بعدها التقت أمس مع خليك واعلنت ان القانون لا يلزمها بتطبيق التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان «ولكنها تطبقها» على الرغم من ذلك! في هذا الوقت، تقدّمت كتلة المستقبل للدفاع عن «آخر مواقع صمود الاقتصاد اللبناني»، موحية بأن المصارف هي المستهدفة بهجوم حزب الله لا حزب الله هو المستهدف بهجوم الادارة الاميركية واستخدام المصارف اللبنانية كسلاح في هذا الهجوم

### محمد وهبة

عبر بيان إعلامي أصدره من باريس، قدّم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اقتراحه لحل الازمة الناشئة مع حزب الله. وهذه الازمة نشأت نتيجة انصياع المصارف للقانون الأميركي الرامي إلى «تجفيف تمويل حزب الله»، بل ومزاودة بعضها على الأميركيين عبر تطبيق قانونهم على غير المستهدفين به (كقرار أحد المصارف إقفال حساب توظيف هاتف لموظفة في «هيئة الأسواق المالية»، وهي



علق أحد المعنيين  
بالمفاوضات مع سلامة بأن ما  
اعلنه الأخير «معالجة غير كافية»



هيئة رسمية رقابية على الأسواق المالية). اقتراح حاكم المصرف المركزي لا يلغي تعميمه (رقم 137) الصادر في 3 أيار، الذي أشعل فتيل الازمة. كذلك فإنه لا يستند الى الاتفاق السابق الذي أبرمه سلامة مع الحزب وأخلّ به. إلا أنه جاء بمثابة «إعلان نوايا» عن إمكانية وضع آلية جديدة لتطبيق التعميم المذكور، تحدّ قليلاً من «التعسف» الذي مارسه بعض المصارف ضد أفراد ومؤسسات ليسوا مدرجين على لوائح العقوبات الأميركية ولا



حزب الله: كلام سلامة لا يعفي القيمين من المسؤولية عمّا نتجه اليه ممارسات المتماكرين (مروان طحطح)

العقوبات. بحسب المعلومات، كان سلامة مرتاحاً الى هذا الاتفاق، وأعلن استعداداه للالتزام به. إلا أن ضغوطاً وتدخلات أطاحت بالاتفاق، ودفعت سلامة الى إصدار تعميمه، معرّضاً شريحة واسعة من اللبنانيين للابتزاز والاستنساب والاجراءات العقابية، إذ لم يميز الليرة اللبنانية، وترك للمصارف حرية التصرف والاكتفاء بتجريب أي إجراء بعد تنفيذه لا قبل ذلك، ولم يلتزم بنص القانون الأميركي الذي يتحدث عن تعطيل عمليات مصرفية لا إقفال حسابات!

### أي آلية يقترحها سلامة لتجاوز الازمة؟

لا يتطرق «إعلان النوايا» الى مسألة الحسابات بالليرة. وبحسب المعلومات، فإن بعض الاطراف المحلية التي تتصل بالادارة الاميركية، نبّهتها، عن قصد أو عن غير قصد، الى هذه المسألة، وبالتالي أصبحت الادارة الاميركية متشددة لجهة أن تأتي الاجراءات

قطاعنا المصرفي معزولاً عن العالم». ولكي يعزز من هذه الحجّة، أشار سلامة الى «أن تمويل لبنان يرتكز أساساً على الأموال الوافدة إليه من المغتربين وغير المقيمين، وأن المقيمين بحاجة إلى تواصل مصرفي خارجي واسع ودائم لتمويل الاستيراد والتصدير والحاجات العائلية والشخصية». لكن هذه المطالبة الدفاعية لا تصيب أصل الازمة. فحزب الله لم يطلب أبداً «عدم التزام المصارف اللبنانية قواعد عمل النظام المالي العالمي التي تلزمها جميع دول العالم المشاركة في هذا النظام»، بحسب ما زعمت كتلة المستقبل في بيانها أمس. بل ذهب الحزب الى إبرام اتفاق مع حاكم مصرف لبنان يقضي بتطبيق القانون الأميركي، ولكن بشرط أخذ موافقة مصرف لبنان المسبقة على أي إجراء ينوي أحد المصارف اتخاذه، كما يقضي بعدم التعرّض لأي حساب بالليرة اللبنانية، ما دام صاحبه غير مدرج على لوائح

يوجد أي مبرر لإقفال حساباتهم المصرفية.

### مطالبة دفاع

بداية، دافع سلامة عن نفسه، وحاول تبرير تعميمه انطلاقاً من واجباته «القانونية» و«الوطنية»، إذ اعتبر أن قانون مكافحة تمويل حزب الله دولياً «هو قانون أميركي مطلوب تطبيقه عالمياً وفي لبنان، وبالتالي فإن التعميم رقم 137 كان واجباً قانونياً لبنانياً». وأضاف «إن المادة 70 من قانون النقد والتسليف تطلب من مصرف لبنان تأمين الاستقرار التسليفي. ولا يمكن تأمين الاستقرار التسليفي إذا لم يطبق هذا القانون الأميركي»، ليخلص الى «أن إصدار التعميم رقم 137 يريح المصارف المرسله، ويؤكد ملائمة العمل المصرفي في لبنان مع ما هو مطلوب دولياً. ولو لم نفعّل ذلك، لكان بإمكان المصارف المرسله تطبيق سياسة التقليل من المخاطر (de-risking)، فيصبح

### المصارف غير ملزمة بتطبيق التعاميم!

بدأت جمعية المصارف جولة اتصالاتها لتبرير إجراءاتها. التقت وزير المال علي حسن خليل أمس بناءً على طلبها، وتلتقي اليوم وزير الصناعة حسين الحاج حسن والنائب علي فياض بناءً على طلبها أيضاً. طلب الجمعية موعداً من حزب الله أثار موجة من التهكم بين العديد من المتابعين، وبدأ تداول «نكتة» تقول إن المصارف ستلجأ الى إقفال حسابات مالكيها الذين يقيمون علاقات واتصالات مع الحزب على غرار ما فعلته مع عشرات الافراد والمؤسسات بالحجّة نفسها. بحسب المعلومات عن اللقاء مع وزير المال، لم تطرح الجمعية أي حل سوى مواصلة ما تقوم به، وذهب بعض أعضاء الوفد المصرفي الى اقتراح أن يعاد فتح الحسابات المصرفية المقلّفة في 7 مصارف محلية ليس لديها مصارف مراسلة أميركية. لم تكتف الجمعية بذلك، بل ذهبت الى المجاهرة أمام وزير المال بأن المصارف غير ملزمة قانوناً بتطبيق تعاميم مصرف لبنان ولكنها تطبقها، في إشارة واضحة الى أنها ستواصل إجراءاتها حتى ولو صدر تعميم جديد من مصرف لبنان يمنعها من اتخاذ اجراءات تعسفية. وبحسب مصادر الجمعية، فإن المقصود بذلك أن يلزم المصارف بفتح حساب كما لا يمنعها من إقفال أي حساب. وبالتالي، لا يمكن أي تعميم أن يخالف المبدأ القانوني. هذا الموقف سيكون مصدراً لتوتر محتمل في لقاء الجمعية مع ممثلي حزب الله. وبحسب مصادر معينة، لن يقبل ممثلا الحزب بأي «مساومة على السيادة اللبنانية»، التي تكمن في الحق في فتح حسابات بالليرة، وفي جعبة الحزب أكثر من خيار للتصعيد مع المصارف؛ فالموقف الصادر عن كتلة الوفاء للمقاومة «هو بداية المواقف المتدرّجة»، تقول المصادر، مشيرة الى أن الحديث المتداول اليوم يتطرق الى «استعداد الكثير من المناهضين لهذا النهج المصرفي، لنقل حساباتهم من المصارف التي ستغلق الحسابات بطريقة عشوائية. هناك أكثر من خيار ومستوى للتعامل مع المصارف».

## ليس دفاعاً عن حزب الله... ولكن هنماً للتضليل

د. حسين طراف\*

تعليمات مُشددة لفرعها في الضاحية الجنوبية وجنوب لبنان بضرورة التشدد في فتح حسابات لأشخاص يمكن أن يكونوا مُقربين من حزب الله. من الواضح أن بعض المصارف اللبنانية قدمت التزامات للإدارة الأميركية تتخطى ما هو مُعلن عنه في القانون الأميركي، وقد تكون نهيته، من خلال عشرات اللقاءات التي عقدتها مع مسؤولين أميركيين في كل من واشنطن وبيروت، إلى تبني السياسة الأميركية الهادفة إلى محاصرة الحزب.

إزاء ما تقدم، من حق اللبنانيين بشكل عام، والمتضررين من إجراءات المصارف اللبنانية بشكل خاص، أن يسألوا: لماذا عمّدت بعض المصارف اللبنانية إلى إغلاق حسابات أشخاص ومؤسسات تُدار من قِبَل أشخاص «شيعة» قبل صدور القانون الأميركي المُتعلق بحزب الله في كانون الأول من العام الماضي؟

- هل أطلّعت المصارف اللبنانية كلاً من مصرف لبنان ووزارة المالية ولجنة المال النيابية على مضمون لقاءاتها مع المسؤولين الأميركيين في ما خص القانون؟

- هل أطلّعت هذه المصارف أي سلطة رسمية في لبنان على مضمون وطبيعة الإتفاقات التي وقعتها مع الإدارة الأميركية ابتداءً بقانون الإلتزام الضريبي (فاتكا) وإنتهاءً بقانون مُعاقبة حزب الله؟

- هل تقوم المصارف بإبلاغ أصحاب العلاقة من أفراد ومؤسسات حين تطلب الإدارة الأميركية من المصارف تزويدها بمعلومات عن حساباتهم لديها؟

- أخيراً، تقوم الخزانة الأميركية بتتبع حسابات الأفراد لفترات طويلة قبل إدراج أسمائهم على لائحة المقاطعة الأميركية، فهل أبلغت المصارف اللبنانية هؤلاء الأفراد إذا كانوا من عملائها بأن الخزانة الأميركية حصلت على بياناتهم المصرفية لديها؟

بما أن المصارف اللبنانية «فاتحة على حسابها»، وبما أن الحملة الأميركية على حزب الله ما زالت في بدايتها، سيشهد لبنان مزيداً من التآزم في العلاقة مع المصارف اللبنانية. لذا لا بد مع العمل على إيجاد آلية تسمح لهذه المصارف بالإلتزام بالقانون الأميركي، وتضمن في الوقت نفسه عدم إستغلال هذا القانون من قِبَل بعض المصارف لمحاصرة فئة مُحددة من اللبنانيين.

وهذه الآلية قد تكون عبر إنشاء لجنة خاصة تعمل تحت إشراف وزارة المالية (لا يمكن لمصرف لبنان أن يقوم بهذه المهمة نسبةً للتعهدات والإلتزامات التي قدمها للإدارة الأميركية) تكون مُهمتها تلقي الشكاوى من الأفراد والمؤسسات الذين قد عمّدت المصارف إلى إغلاق حساباتهم أو ترفض فتح حسابات لهم دون أسباب واضحة، كما تُلزم هذه اللجنة المصارف بإطلاعها على ما يتم من مراسلات بينها وبين الإدارة الأميركية فيما يتعلق بالقانون الخاص بحزب الله.

\* خبير في الشؤون المالية الأميركية

الفترة التي تلت إصدار مكتب مُراقبة الأصول الخارجية في وزارة الخزانة الأميركية (أوفاك) للمراسيم التطبيقية الخاصة بالقانون الأميركي لحظر تمويل حزب الله دولياً، شهدت الكثير من الجدل وتبادل وجهات النظر لبنانياً، بين من يرى ضرورة إلتزام المصارف اللبنانية بالقانون الأميركي حمايةً للنظام المصرفي اللبناني، وبين من اعتبر أن هذه المصارف تتألم في تطبيق هذا القانون.

بلغ القلق لدى حزب الله أوجّه مع إصدار كتلة الوفاء للمقاومة، الأسبوع الماضي بياناً شديد اللهجة، اعتبرت فيه أن «التعاميم التي أصدرها أخيراً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وفقاً للقانون الأميركي، والتي تلزم المصارف اللبنانية العمل بموجب أحكامه، إنصياح غير مبرر لسلطات الإنتداب الأميركي النقدي على بلادنا، ومن شأنها أن تزيد تفاقم الأزمة النقدية وتدفع البلاد نحو الإفلاس بسبب ما سينتج من قطيعة واسعة بين اللبنانيين والمصارف». وحذرت من حرب إلغاء يسهم في تأجيلها المصرف المركزي وعدد من المصارف.

رد المصارف على بيان الكتلة جاء سريعاً عبر بيان لجمعية المصارف أعلنت فيه أن المصارف اللبنانية مُلتزمة بتطبيق قانون العقوبات الأميركية لأن فيه حماية لمصالح لبنان والحفاظ على ثروة جميع أبنائه ومصصلحة المتعاملين مع المصارف.

بدايةً، من المحجف وغير المنطقي الطلب من المصارف اللبنانية عدم الإلتزام بالقانون الأميركي. إذ إن ذلك قد يُعرّضها لعقوبات مالية ويمنعها من التعامل مع المصارف الأميركية المراسلة، مما يعني - عملياً - محاصرتها ومنعها من القيام بنشاطها المصرفي. كما أن قراءة دقيقة للقانون الأميركي، في فقرته المتعلقة بالمصارف، تُبيّن أن القانون ينص على إمكانية معاقبة المصارف التي تقوم عن سابق معرفة بتسهيل عمليات مالية مهمة لحزب الله أو لأشخاص مُدرجة أسمائهم على لائحة المقاطعة الأميركية المُعدة من قبل «أوفاك»، أو المصارف التي تُساهم عن سابق معرفة في عمليات تبييض أموال من شأنها تمكين الحزب من الدخول إلى النظام المصرفي.

لكن ما تقوم به بعض المصارف اللبنانية تجاوز بأشواط ما هو مطلوب منها بحسب القانون الأميركي. إذ لم يطلب هذا القانون من المصارف عدم التعامل مع مُقربين من حزب الله أو أقرباء أو حتى أفراد ضمن عوائل أشخاص ينتمون إليه، كما لم يطلب منها إغلاق حسابات مؤسسات وجمعيات دينية تُصنّف بأنها مُقربة من الحزب.

فقد عمّدت بعض المصارف إلى إغلاق عشرات الحسابات لأشخاص «شيعة» ومؤسسات تابعة لهم، كما رفضت مصارف إلى رفض فتح حسابات لأشخاص آخرين من دون الإفصاح عن أسباب الرفض. وأعطت بعض المصارف

«تم الإتفاق في الاجتماع الأخير لهذه الهيئة على المبادئ الأساسية التي سنتابع بموجبها، ومن خلال هذه الهيئة، تصرفات المصارف مع زبائننا بخصوص تطبيق تعميم مصرف لبنان رقم 137. ويحق قانوناً لهذه الهيئة دون سواها الإطلاع على الحسابات الدائنة والمدينة دون الاعتداد تجاهها بالسرية المصرفية».

يحدد بيان سلامة هذه المبادئ على الشكل الآتي:  
«باستثناء الحسابات العائدة لأشخاص أو مؤسسات مدرجة أسماؤهم على اللائحة السوداء الصادرة عن مكتب مراقبة الأصول الخارجية في وزارة الخزانة الأميركية OFAC،

(a) على المصارف التي تريد إقفال حسابات مؤسسات أو أشخاص لأنها تعتبرها مخالفة للقانون الأميركي أن تقدم التبرير لذلك قبل إقفال الحساب.

(b) يجب أن يتضمن التبرير حركة الحساب (الوثيرة/الحجم).

(c) على المصرف أن ينتظر رداً من هيئة التحقيق الخاصة قبل إقفال الحساب، وإن لم يبلغه الرد خلال 30 يوماً، يتصرف عندها المصرف على مسؤوليته.

(d) يمكن للمصارف ولهيئة التحقيق الخاصة طرح الموضوع على الهيئة المصرفية العليا إن اقتضت الحاجة، علماً بأن قرارات هذه الهيئة غير قابلة للمراجعة وفقاً للقانون اللبناني.

يتعهد سلامة، بحسب بيانه، ب«إقرار هذه المبادئ وتحولها إلى تعميم صادر عن هيئة التحقيق الخاصة، في أقرب وقت، بعد استكمال الدراسات القانونية محلياً ودولياً، توخياً للدقة والصوابية في المواد التي تعكس هذه المبادئ، حينها يطرح الموضوع على مجلس هيئة التحقيق الخاصة، ويصدر التعميم رسمياً مع مفعول رجعي مطابق لتاريخ إصدار تعميم مصرف لبنان. كذلك ستقوم لجنة الرقابة على المصارف بإصدار تعميم تطبيقي له صلة بالحسابات المدينة التي توافق على إقفالها وكيفية معالجتها حسابياً ومصرفياً».

موقف حزب الله

إعلان حاكم مصرف لبنان لم يخفف من حدة هجوم حزب الله عليه. ففي حين علق أحد المعنيين بالمفاوضات مع سلامة بأن ما أعلنه الأخير «معالجة غير كافية» وأن «العبرة في مدى التزام المصارف في تطبيق تعاميم مصرف لبنان»، واصلت قناة «المنار» في مقدمة نشرتها الإخبارية المسائية أمس انتقاداتها للانصياح للقرارات الأميركية، معتبرة أنها «حرب اقتصادية يخوضها البعض بالوكالة على جمهور وأهل المقاومة، بل على كل اللبنانيين تحت عنوان الانضباطية المصرفية وعضوية لبنان في الاسرة الدولية». وقالت: «هل يظن البعض أن ما لم يأخذوه على أخذهم بأوهام الاقتصاد؟ وهل الانهيار الاقتصادي أو النقدي إذا ما وقع قادر على التمييز بين لبناني وآخر؟». ووصفت بيان سلامة بأنه «آخر محاولات الاجتهاد من وراء البحار». ورأت أن اعتبار «تبرير إقفال أو عدم فتح حساب يعود إلى هيئة التحقيق

الخاصة لدى مصرف لبنان هو كلام لا يعفي القيمين من المسؤولية عما نتجه اليه ممارسات البعض المتأمر أكثر من الأميركيين».

مصادر على صلة بالمفاوضات توقفت عند عبارة «الدراسات

أقر أحد المصرفيين بأن القانون الأميركي لم يذكر إغلاق الحسابات بل تحدّث عن «العمليات»

القانونية محلياً ودولياً» التي وردت في بيان سلامة، معتبرة أنها دليل على أن سلامة لا يزال تحت السقف الأميركي، فيما حزب الله يريد من المؤسسات اللبنانية، وفي

## سلاً ناقصاً



### صلاحيات هفوضي المراقبة

تحدث بيان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن مبررات صدور التعميم 137، مشيراً إلى أنه «بموجب قانون السرية المصرفية لا يحق للمجلس المركزي لمصرف لبنان الإطلاع على حركة الحسابات الدائنة. كما لا يمكنه قانوناً إرغام المصارف على إطلاعها على أي حساب دائن. كما لا يحق للجنة الرقابة على المصارف الإطلاع إلا على الحسابات المدينة». غير أن المطلعين قالوا إن القوانين التي ترعى عمل السلطة النقدية تمنحها صلاحيات شبه مطلقة في إدارة النقد والحفاظ على سلامة القطاع، وبين هذه الصلاحيات ينتج القانون لمصرف لبنان الإطلاع على الحسابات الدائنة من خلال هفوضي المراقبة.

شاملة كل العملات. وقالت مصادر مطلعة إن سلامة أتب المسؤولين في جمعية المصارف في اجتماعهما الأخير على سلوكهم في الاتصالات مع الأميركيين وتعديهم على صلاحيات السلطة النقدية. إلا أن سلامة حاول إيجاد آلية جديدة تسمح بالتزام المسألة الأخرى في الإتفاق مع حزب الله، أي أن يكون كل مصرف ملزماً بأخذ إذن مصرف لبنان قبل التعرّض لأي حساب مصرفي.

يبرر سلامة عدم التزامه بهذه المسألة ب«أنه بموجب قانون السرية المصرفية، لا يحق للمجلس المركزي لمصرف لبنان الإطلاع على حركة الحسابات الدائنة. كما لا يمكنه قانوناً إرغام المصارف على إطلاعها على أي حساب دائن. كما لا يحق للجنة الرقابة على المصارف الإطلاع إلا على الحسابات المدينة». لذلك، يقترح سلامة أن تتولى «هيئة التحقيق الخاصة» مسؤولية مراقبة إجراءات المصارف والحد من التعسف، مشيراً إلى أنه

## بلديات 2016

### سيارة بلا سائق

عامر محسن

في المنشورات العلمية والاقتصادية، يجري الحديث باستمرار عن تقنيات جديدة صاعدة، قد تكون تطبيقاتها العملية محدودة أو غير ظاهرة اليوم، ولكن من المؤكد أنها سوف تطبع عالم المستقبل وتخلخل العديد من الصناعات وأنماط الاستهلاك والانتاج. تكنولوجيا النانو والذكاء الاصطناعي في أجياله الجديدة، والبعض يضيف الحوسبة الكمية، أمثلة على ذلك. ومثلما كانت الالكترونيات الدقيقة وشراخ السيليكون والحوسبة، في السبعينيات، تمثل «سلع المستقبل»، فإن هذا الإهتمام يسبغ اليوم على عددٍ من التطبيقات توشك على دخول الأسواق وإحداث تغيير نوعي فيها.

السيارات التي تقود نفسها من أقرب هذه التقنيات الى عالم الواقع، وهناك عدة مشاريع تجارية تخطت عتبة التجارب والاختبار، ويتوقع الخبراء أن تدخل السوق بين عامي 2025 و2030، وأن تصير السيارة الذاتية القيادة بعدها مشهراً أعتيادياً في الحياة اليومية. هنا يجب أن نميز بين القيادة الأوتوماتيكية «الجزئية»، كالسيارات التي تركن نفسها بنفسها، أو تلك التي تقود بشكل ذاتي على الطرقات السريعة (عبر مزيج من الرادار والكاميرات، وهذه الخاصية أصبحت موجودة اليوم في عددٍ من النماذج الحديثة لعدة شركات)، وبين المثال الذي تسعى اليه شركات كـ«غوغل» وغيرها، ألا وهي السيارة «المستقلة» بالكامل، حيث قد لا يوجد أساساً مقود وإمكانية للتسيير البشري، وتقوم السيارة وبرنامجه ومجساتها، حصراً، بكامل مهام السائق.

المسألة، وأهميتها الاقتصادية، لا تقتصر على فكرة «إراحة» السائق من القيادة، أو خفض معدل الحوادث، بل هي في أن السيارة الذاتية القيادة سوف تفرز مفهوماً جديداً بالكامل للنقل والمواصلات، وقد تغير شكل المدينة وتهمش صناعات وشركات عمرها أكثر من قرن. الى جانب أن الكمبيوتر هو سائق أفضل بكثير من الإنسان - لا يسهو ولا يغفو ولا يتهور ولا يتكلم على الهاتف أثناء القيادة - فإن السيارات الذكية «تتكلم» الى بعضها وتتواصل، وتوجه سيرها جماعياً وتعقلنه بطريقة تخفف الازدحام، وتختار السرعة المثلى لكل جزء من الطريق، وتوزع بعضها على مسارب مختلفة. أهم من ذلك، بوجود السيارة الذكية، قد لا تكون هناك حاجة للملكية للسيارات بشكل فردي بعد اليوم (والسيارة سلعة «غير اقتصادية» البتة، وإن كانت ضرورية، فهي تكلف الكثير ولا تستخدمها الا لنزير يسير من اليوم وتحتاج الى تغييرها بشكل دوري). في المستقبل القريب، قد تكون علاقتك بـ«سيارتك» على شكل «اشتراك»، أو خدمة توصيل، تطلبها حين تحتاجها فحسب، وتنصرف السيارة لوحدها، بعد ذلك، الى خدمة زبائن آخرين (ما يمنع حالة التشارك الكاملة هذه، اليوم، هي الحاجة الدائمة الى سائق بشري في السيارة). هذا يعني أن عدد السيارات التي تسيير في المدينة سيتقلص بشكل دراماتيكي، وتنتفي الحاجة الى مساحات كبيرة لركن ملايين السيارات الهامدة، وقد تصبح الشوارع أقل اتساعاً، ونستعيد قسماً منها لصالح الأرصفة وطرقات المشاة...

الأ أن هذا المستقبل، يقول تقرير لـ«بلومبرغ»، يعني أيضاً أن مبيعات السيارات ستتخف، وأن الشركات الصانعة للسيارات الكبرى، حتى لو استمرت في عصر السيارة الذكية، قد تصبح مجرد «مزود» هامشي للهيكل والحرك، فيما القيمة الحقيقية للسيارة تكمن في التكنولوجيا وجملة البرامج التي توجهها، وستحصد هذه القيمة المضافة شركات التصميم كـ«غوغل» وغيرها (للمقارنة، نُشر تحقيق منذ سنوات يفيد بأن أكثر من ثلثي ثمن الـ«آيباد» الذي يشتريه المستهلك يذهب مقابل لـ«التصميم والتسويق»، ويعود الى شركة «آبل»، فيما كلفة صناعة الجهاز نفسه، وثمان قطعه وتجميعها، وبدل اليد العاملة، لا تشكل كلها مجتمعة أكثر من ثلث السعر).

عام 2013، حين كانت سيارات «غوغل» الذكية قد قادت نفسها بنفسها لأكثر من نصف مليون ميل، وأصبح أحد مهندسي الشركة يستخدمها يومياً للانتقال من منزله في مدينة بيركلي الى عمله في «غوغل» على بعد سبعين كيلومتراً، نشرت مجلة «نيويوركر» تحقيقاً طويلاً عن التقنية وجذورها ورؤاها الأساسيين. خلاصة التحقيق هي أن «السيارة الذكية» موجودة ك مفهوم منذ ثلاثينيات القرن العشرين، وقد كان السعي اليها مستمراً، كما أن «جزءاً» من هذه التقنية تدخل السيارات بانتظام منذ السبعينيات (كانظمة التحكم الأوتوماتيكي بالسرعة)، وتوجد منذ التسعينيات سيارة في المانيا تقدر على تتبع خطوط الطريق وقد سارت لوحدها من المانيا الى الدانمارك. ما استجد اليوم، بحسب المجلة، هو أن المهندسين هم في عصر قد «نضجت» فيه كل التقنيات اللازمة لتحقيق السيارة الذكية، من الحواسيب القوية الخفيفة الى المجسات، كالأرارات واللايزر والكاميرات، التي كانت باهظة الثمن أو غير عملية في الماضي القريب، وهي اليوم متوافرة بأسعار متهاودة (جهاز اللايزر الذي يمسح المنطقة حول السيارة، تقول «بلومبرغ»، سعره حالياً 50 ألف دولار، ولكن نسخته الجديدة ستكون بثمانيه آلاف، وبدلاً من أن يكون بحجم عبوة غاز على سقف السيارة، تمكنت «غوغل» من تصغيره الى درجة دمج عناصره في الهيكل).

بيروي تحقيق «نيويوركر» تفاصيل مثيرة عن تاريخ «السيارة الذكية» والتحديات التقنية التي اكتنفت المشروع (من السهل تسليم 98% من عملية القيادة الى الحاسوب، تقول المجلة، المشكلة التي أعاققت المهندسين هي في ال2% المتبقية: كيف تميز كيبساً عن غرض صلب، أو شجيرة عن حائط، أو حيوان يعبر الطريق عن انسان؟). ولكن جانباً أساسياً من المسألة لا يتم المرور عليه إلا لماماً في التقارير التفاؤلية للصحافة. «السيارة الذكية» - كالاترنترنت وشاشة اللمس والحواسوب المحمول - هي أساساً مشروع عسكري، وما سرع عملية انتاج السيارة في اميركا كان هدفاً وضعه الجيش، عام 1995، بأن تصبح ثلث عرباته القتالية «ذاتية القيادة» بحلول العام 2015. لم يحقق الجيش هدفه، ولكن التمويل الذي استثمر في الأبحاث، والمشاريع المشتركة مع القطاع الخاص، أوصلت التقنية الى مرحلة الاكتمال. أهم حدث في تاريخ السيارة الذكية، تقول «نيويوركر»، كان مسابقة «داربا» (وهي ذراع أبحاث للجيش الأميركي، تختص بتطوير الأسلحة المستقبلية) التي أعلنت، عام 2004، عن وهب مليون دولار كجائزة للفريق العلمي الذي تفوز سيارته الذاتية القيادة بسباق مسافته 200 كيلومتر في كاليفورنيا - في السنة الأولى للمسابقة، لم يجتز أحد خط النهاية، وقد سارت السيارة الفائزة أكثر قليلاً من عشرة كيلومترات قبل أن تنحرف عن الطريق؛ أما في السنة التي بعدها، فقد اجتازته خمس سيارات.

# «أبو الياس» يورث نجله من لا يملك لمن لا يسر

بداية حزيران المقبل، يسلم النائب ميشال المر مفاتيح زعامته المنية الى نجله الوزير السابق الياس المر في احتفاله ينظمه في العمارة، بالطريقة نفسها التي يخطط فيها النائب وليد جنبلاط لتوريث ابنه تيمور. وفيما يمكن لجنبلاط الاتكاء على قاعدته الاشتراكية لتنفيذ الأمر، يصعب على ابو الياس توريث الياس نفوذاً لا يملكه وبلديات يدعي التحكم فيها غير أن مجالسها الفعلية بأيدي العونيين. رغم قدرته على «الفوز باتحاد البلديات اعتماداً على «رياسه

الموقف. على المقلب الآخر، الياس المر بعيد عن قوى 8 آذار، رغم نشوء علاقة بينه وبين رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، علماً بأنه سبق للابن أن اتهم حزب الله مباشرة بمحاولة اغتياله. إلا أن علامات استفهام تطرح حول قدرته على الفوز بمقعد نيابي، لعدة عوامل، أبرزها افتقاده للشرعية الشعبية وعدم قدرة تيار المستقبل على إقاداته في قضاء المتن حيث النفوذ الأكبر للتيار الوطني الحر.

وبالعودة الى النائب ميشال المر، يصعب للوهلة الأولى عدم تصديق كلامه حول ربحه الثمن، خصوصاً أن لا ردّ رسمياً من التيار الوطني الحر على تصريحاته. إلا أن ما يفترض أخذه في الاعتبار يقود الى مجموعة نقاط رئيسية تصب جميعها في خانة صعوبة توريث ابنه شبكة بلدية لا يسعه شخصياً السيطرة عليها أو إدارتها:

أولاً ضمان المر فوزه برئاسة اتحاد بلديات المتن الشمالي بـ17 صوتاً أو أكثر لا يعني قطعاً أن رؤساء البلديات الذين سيصوتون له في جيبه. فهؤلاء يهبونه أصواتهم بسبب سياسة العصا والجزرة القديمة التي مكنت المر من إمساحهم من الخاصرة التي تؤلمهم، لسبب وحيد هو سيطرته على الاتحاد منذ عام 1998 وحرصه على عدم تغيير الرئيس لضمان أصواتهم. ولكن، في الواقع، لم يعد المر زعيمهم الأوحده، وكان لافتاً طرده لأحد الصحافيين القواتيين عقب عدم التزامه بهذا

### رلى إبراهيم

يستعد وزير الداخلية السابق ورئيس «مؤسسة الإنتربول لعالم أكثر أماناً» الياس المر، مطلع الشهر المقبل، لتسلم مقاليد الزعامة المتن من والده النائب ميشال المر، في مهرجان كبير ينظم داخل عمارة شلهوب في بلدة الزلفا في المتن الشمالي. لا يمكن الفصل بين هذا الحدث وبين تعمق المر الأب التجوال شخصياً الأحده الماضي، للمرة الأولى منذ أعوام، في جلّ الديب وانظلياس وضميه، وحرصه ثانياً على الظهور فجأة في أكثر من وسيلة إعلامية بعد غياب طويل للمبالغة في ربحه المتني والتباهي بإمساحه 40 بلدية متنية من أصل 55. يريد المر تنصيب نفسه زعيماً على القضاء قبيل توريث ابنه ما لا يملكه أصلاً؛ ويختلف وضع أبو الياس عن الياس في هذا السياق سياسياً، المر الأب أقرب الى قوى 8 آذار، نظراً الى محافظته على علاقة متينة برئيس مجلس النواب نبيه بري وحزب الطاشناق، وعبر الأخير بحزب الله. أما الياس فمحسوب على قوى 14 آذار، وتيار المستقبل تحديداً. ويظهر ذلك جلياً من خلال جريدة «الجمهورية» التي يملكها والتي تبنت سليمان فرنجية وبدات حملة للدفاع عنه منذ تبناه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري مرشحاً الى رئاسة الجمهورية. وكان لافتاً طرده لأحد الصحافيين القواتيين عقب عدم التزامه بهذا

## التغيير بيد الشباب

النتيجة ربحا اضافيا في رصيد رئيس جهاز التواصل في القوات اللبنانية ملحم رياشي نظرا الى أن الخنشارة مسقط رأسه لو أنه لم يختر الظهور في الصورة الا عند فوز اللانحة بدعم النائب ميشال المر (أحد أعضاء اللانحة يوسف اميل الرياشي هو نجل رئيس ماكينه المر الانتخابية في البلدة). علما أن رياشي كان يحرص حتى قبيل ساعات قليلة من الانتخابات البلدية على نفي تدخله في هذا الاستحقاق، مؤكدا انه يرفض الاستناد على نتائج هذه الانتخابات لطرق باب الانتخابات النيابية كمرشح توافقي بين القوات والتيار على المقعد الكاثوليكي اليتيم في القضاء. ولا ينفك الرياشي يكرر مقولة ان «من يريد نيابة او وزارة يحصل عليها بجهد لا على حساب أهالي بلده».

رغم سقوط لائحة التيار البلدية وخرقتها اللانحة المنافسة بثلاثة أعضاء. وفي بيت شباب، تمكنت المحامية ميريام جبر ومجموعة من الشباب من اطلاق رئيس البلدية القومي - المرّي المتجذر فيها منذ 18 سنة وكادت تخرقه. علما أن جبر كانت مدعومة جزئياً من التيار الوطني الحر في مواجهة الرئيس المدعوم من محادل الأحزاب.

وعلى المقلب الآخر، التقط حزب القوات رسالة الحراك المدني ومزاج أهالي بيروت الذين اقترحوا للانحة «بيروت مدينتي». فآثر تبني لائحة شباب الخنشارة (شكل القواتيون لائحة منافسة لهؤلاء الشباب في العام 2010) التي استطاعت كسر عرف ضرورة وصول رئيس من عائلة سماحة الى الرئاسة، عبر وصول أسعد رياشي ولائحته كاملة. وكانت

الجولة في مختلف بلدات المتن تؤكد بما لا يس فيه أن انقسام التيار الوطني الحر أدى به الى خسارة بلديات كان من الممكن الفوز بها كاملة بسهولة، لو لم تتشرذم القاعدة العونية على لائحتين أو أكثر، كما في سن الفيل وجل الديب وانظلياس وبصالييم. فيما الخلاصة الأخرى أن التيار خسر الكثير من البلديات التي شكّل فيها لوائح مشتركة مع القوات اللبنانية. من جهة أخرى، أثبت الشباب أنهم الأكثر قدرة على التغيير متى أرادوا، وأن القاعدة الشعبية تتعاطف معهم، وفوز المرشح العوني الشاب زياد عطية في عضوية مجلس بلدية جل الديب البلدي بشكل منفرد وبنحو 25% من أصوات البلدة أبرز مثال على ذلك. يتبعه فوز منسق جل الديب في التيار طارق حجل بالمختره بفارق 400 صوت

# التوافق في طرابلس: تصاعد الدخان الأبيض



اوساط ميقاتي: التوافق أنجز وتوضع اللامسات الأخيرة عليه (هانيه الموسوي)

الدكتور عزام عويضة»، معلناً انضمامه إلى «فريق عمله مع المشروع المطروح لعمل المجلس البلدي الجديد». والثاني، اللقاء الموسع لنواب طرابلس وقياداتها، الذي عقد في منزل ميقاتي في الميناء، في حضور الجسر وفيصل وأحمد كرامي وفاعليات، لوضع اللامسات الأخيرة على اللائحة التوافقية قبل إعلانها رسمياً. ورداً على ما أشيع عن مطالبة ميقاتي بـ 14 عضواً من أعضاء البلدية البالغين 24 عضواً، أكد مستشاره السياسي خلدون الشريف أن ميقاتي «لم يسم أحداً، ولم يطلب حصة في البلدية، وهو يعتبر كل الأعضاء من حصته نظراً إلى ما يمثلون من كفاءة في القطاعات والاختصاصات والمناطق التي يمثلونها». كذلك شدد على أن رئيس الحكومة السابق «لا يعتبر عويضة من حصته، بل يعتبره من حصة الجميع»، لافتاً إلى أن «التوافق أنجز، وتوضع اللامسات الأخيرة عليه».

تبرز معضلة المفاضلة بين مرشحين مسيحيين محسوبين على تيار المردة أو التيار الوطني الحر، وهي مفاضلة يبدو أنها ستصحب في نهاية المطاف لمصلحة المردة لاعتبارات مرتبطة بالتحالفات السياسية والجوار الجغرافي تحديداً. وشجّل أمس تطوران صفاً في مصلحة تسمية عويضة، الأول إعلان المرشح عمر الحلاب، في بيان، «العزوف عن الترشيح لرئاسة بلدية طرابلس لمصلحة

## المرشحون المسيحيون سيحسبون على تيار المردة

رئيس بلدية القينيات  
**عبدو عبدو**

رئيس بلدية عندقت  
**عمر مسعود**

مرشح لرئاسة بلدية بعبدات  
**مخايل لبكي**

**المنبر**

الأربعاء 21.30  
OTV

إعداد وتقديم  
**كريم الجميل**

ما لم يطرأ تطوّر دراماتيكي يعيد الأمور إلى النقطة الصفر. فإن التوافق السياسي حول انتخابات طرابلس البلدية يفترض أن يعلن في غضون 48 ساعة على أبعد تقدير

### عبد الكافي الصمد

تسارعت الاتصالات واللقاءات في اليومين الماضيين في طرابلس لإنجاز التوافق حول الانتخابات البلدية بعدما دهم الوقت الجميع، وبات يفترض إعلان اسم رئيس البلدية التوافقي وأعضاء لائحته لإعطائهم فترة زمنية معقولة للقيام بقاءات وجولات انتخابية. وتوقعت نيابية «إنجاز إعلان اسم الرئيس التوافقي وأعضاء لائحته الخميس على أبعد تقدير، بعد وضع لامسات أخيرة على الأسماء»، مؤكدة أن «التوافق تم مبدئياً على تبني المرشح عزام عويضة رئيساً للبلدية، وأن عملية غريبة تجري لاختيار فريق عمله». وكان لقاء نواب طرابلس في منزل النائب محمد الصفدي في عمشيت، الأحد الماضي، «نقطة تحوّل» في الوصول إلى توافق مبدئي حول عويضة، وتبعه لقاء ثان عقد مساء اليوم نفسه في منزل الرئيس نجيب ميقاتي في الميناء، شارك فيه الوزير السابق فيصل كرامي ونواب المدينة.

وأوضحت مصادر المجتمعين في اللقاءين لـ «الأخبار» أنه «لا تزال هناك عراقيل صغيرة تتعلق ببعض الأسماء بعدما توافقت كل الأطراف على استبعاد الأسماء النافرة بانتمائها السياسي، والموظفين الذين يعملون في مؤسسات تابعة لجهات سياسية، على أن تضم اللائحة التوافقية أصحاب الكفاءات من قطاعات مهنية ومناطقية وشعبية، ومن كل الشرائح». وأكدت أن «توافق هذا العام ليس تكراراً لتوافق 2010 الذي يعترف الجميع بأنه كان فاشلاً».

في غضون ذلك، نفت مصادر نيابية أن يكون التوصل إلى توافق مرتبطاً باللقاء الذي دعا إليه السفير السعودي في لبنان على عواض العسيري، في منزله الجمعة المقبل. لكنها رأت أنه «يُفضل أن نتوصل إلى التوافق قبل اللقاء وليس بعده».

وكانت المشاورات قد شهدت مذاً وجزراً، ولقاءات توزعت بين أكثر من مكان. وفي أحد هذه اللقاءات الذي عقد قبل يومين في منزل ميقاتي، بحضور النائبين محمد كسار وسمير الجسر، ارتفعت نبرة الكلام بين الثلاثة، ونقل مقربون من ميقاتي قوله لضييفه: «أذهبوا والفوا لا تحنكم، وأنا سأؤلف لائحتي». إلا أن هذه الأجواء المنوترة جرى ترطيبها سريعاً. إذ لم يمض وقت طويل حتى اتصل نادر الحريري، مدير مكتب الرئيس سعد الحريري، بكل من كسار والجسر، وبميقاتي وكرامي، وأبلغ إلى الجميع «موافقة الرئيس سعد الحريري مبدئياً على تبني ترشيح عزام عويضة». غير أن التوافق على عويضة لم يبعد القلق من الغرق في تفاصيل الأسماء بما «يخریط» العنقدة برمتها. وبرزت هذه المخاوف لدى التطرق إلى أسماء أعضاء اللائحة من الأقلية المسيحية والعربية. إذ اعترض ميقاتي وكرامي على أسماء مرشحين علويين قدمهما تيار المستقبل، واحتج النائب أحمد كرامي على إبعاد مرشحين من المناطق الشعبية عن اللائحة، قبل أن

# تحقق!



الفوز برئاسة الاتحاد لا يعني قطعاً ان مجالس البلديات في جيب المر (هانيه الموسوي)

المقرب من المر إيلي بو جودة، في حين أن 200 صوت طاشناق كانت كفيلة بترجيح كفة الفوز لمصلحة التيار الوطني الحر لو لم يخلّ هؤلاء بالاتفاق، إذ كان الطاشناق قد عقد اتفاقاً مع التيار الوطني الحر خلال المفاوضات على بلدية بيروت حيث دعم التيار مطلب الأرمن بـ 13 مختاراً، في مقابل حصوله على أصواتهم في سن الفيل وجل الديب وانطلياس، الأمر الذي لم يحصل، ففسر التيار رئاسة بلدية انطلياس كما خسرت جل الديب بفارق 60 صوتاً (خرق التيار بثلاثة أعضاء) وسن الفيل حيث صوت الشيعة والطاشناق (600 صوت) لمصلحة رئيس البلدية الكتائب نبيل كحالة. أما رئيس بلدية ضبيه قبلان الأشقر الذي يضعه المر في خانته، فيضم مجلسه عونيين وقواتيين وكتائبين.

— رابعاً، لا يمكن القفز فوق واقعة أن التيار الوطني الحر أو العونيين تمكنوا من ربح لوائح كاملة في الفناز وبيت مري وظهر الصوان والمتين وزكريت والقصور والعطشانة والمشاركة رئاسة أو عضوية في عشرات البلديات من بعبدات إلى قنابة برمانا إلى المزكة والغابة إلى عينطورة المتن إلى بسكنتا ومزرعة يشوع والمطيلب ومرجبا وكفرعقاب.

— خامساً، الانتخابات البلدية شيء والانتخابات النيابية شيء مختلف تماماً. لذلك مهما حاول المر المبالغة في ربحه، من غير الممكن له ترجمة هذا الربح نيابياً. فقدرته التجبيرية في أي استحقاق نيابي لا تتعدى نحو أربعة آلاف صوت تجبيرية، فيما التيار الوطني الحر يبدأ من 25 ألف صوت. والمر بحاجة إلى الأحزاب كي يحظى بمقعد نيابي في المتن الشمالي، ومضطر تالياً إلى مساندة الرابطة وغيرها، كالكتائب والقوات، بلدياً وفي الاتحاد.

دخلتها الأحزاب، وخصوصاً التيار. ففي الدكوانة للعونيين حصة نائب الرئيس ونصف عدد أعضاء البلدية (ومختاران). وفي الجديدة 7 عونيين في المجلس البلدي، وفي المنصورية 5 من أصل 12 (و3 مختارين). وفي جل الديب للنائب نبيل نقولا حصته من 3 أعضاء، وفي انطلياس الأمر نفسه، وكذلك في بصاليم. في قرنة شهبان يشكل العونيون نصف المجلس

## يسيطر العونيون على غالبية بلديات المتن وهم أصحاب النفوذ الأكبر في القضاء

البلدي وفي الزلقة تمكنوا للمرة الأولى من التمثيل بثلاثة حزبين. ما سبق يقود إلى خلاصة واحدة أن رئيس البلدية شيء ومجلسه شيء آخر، وادعاء المر أن المجالس البلدية تناصره هو من نسج الخيال، حيث لا يمكن لأي حزب أو سياسي اختصار المجلس البلدي بشخصه. وحتى في بتغرين، ضيعة أبو الياس الوقية، يضم المجلس البلدي عونيين!

— ثالثاً، حرص أبو الياس إعلامياً على ادعاء ربح 41 مجلساً بلدياً من دون أن يعدد من بينها سوى انطلياس وجل الديب وضيبيه. التدقيق في نتائج هذه البلديات، خصوصاً انطلياس وجل الديب، يظهر أن ربحها تم بفضل قوة الطاشناق لا المر. ففي انطلياس خذل الطاشناقون التيار الوطني الحر وصنّبوا أصواتهم للرئيس

# البلديات فتحت باب «التمرد»



الاشتراكيون أن «لائحة الشباب كانت الأقرب إلى قلب تيمور جنبلاط»، ويقتل القوميون من دور وهاب في المعركة. ويعطي الاشتراكيون مثلاً على قوتهم حتى في الجاهلية بلدة وهاب، حيث خرق الاشتراكي رياض أبو ذياب اللائحة المدعومة من وهاب، كما فاز الاشتراكي بمختار. وبدأ لافتاً أيضاً، حرص رئيس الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على دعم مرشحي القومي، كبدية لاحتضان دورهم كطليعة للقوى الموجودة في الشوف من خارج الفلك جنبلاطي، تمهيداً لتخفيف الخصومات الشوفية مستقبلاً في وجهه وريثه تيمور. وتقول مصادر الاشتراكي إن «جنبلاط وجه شخصياً لدعم رئيس بلدية كفرحيم نسيب أبو ضرغام، ووليد الحسنية في بلدة عين وزين (خرق اللائحة الراحلة) وآخرين في بلدات أخرى»، وأسفت المصادر لعدم تمثيل القوميين في بلدية بعقلين، على غرار المرات السابقة.

من جهتهم، لا ينكر القوميون وجود «خلل إداري وتنظيمي في أكثر من وحدة حزبية، ما أدى إلى ضعف في القوة التجميعية والترشيح»، إلا أن مصادر حزبية أكدت لـ «الأخبار» أن «القوميين في غالبيات البلديات أثبتوا أنهم قوة مؤثرة وحاضرة»، ويرد القوميون السبب في عدم ترشحهم في بعقلين إلى «الانقسام العائلي بين آل حمادة وآل الغصيني، فترك هامش الاختيار للحزبيين». وتشرح مصادر الاشتراكي أن «الوزير مروان حمادة تدخل لدعم لائحة الغصيني بعد أن شكّل آل حمادة لائحة من مرشحي العائلة فقط». وحزمت الانتخابات في عكاظور دور الشيعوعيين، الذي صوّوا أصواتهم للائحة طارق أبو شقرا (اشتراكي)، في مقابل اللائحة الفائزة المدعومة من الاشتراكي وعلى رأسها وليد أبو شقرا، وكان الفارق بين آخر الفائزين وأول الراحين 106 أصوات. وترد مصادر الاشتراكي التقارب في الأرقام إلى تصويت جزء

دعم جنبلاط مرشحي القومي لتخفيف الخصومات الشوفية في وجه وريثه تيمور (مروان بو حيدر)

بلدة عترين المجاورة وهو ريمان أبو حمدان، ونجح مرشحون من اللوائح الثلاث، بالإضافة إلى انكسار ظاهرة الالتزام باللوائح الكاملة، وجنوح غالبية المقترعين نحو «التشطيب» وتشكيل اللوائح الخاصة. وتأتي السياسة التي اتبعها الاشتراكيون في استيعاب الحركة الشعبية المستجدة في القرى لمجموعات شبابية ومرشحين منفردين تنضوي تحت عنوان «المجتمع المدني»، كتصوّر مسبق عن تبدل عام في المزاج الشعبي، توقع الاشتراكي أن تظهر انعكاساته في وجهه أكثر مما يظهر في وجه القوى السياسية الأخرى، نتيجة إمساكه طوال العقدين الأخيرين بمفاتيح الحل والربط في القرى والبلديات الشوفية.

غير أن ما رآه الاشتراكيون من «تغرات»، إن في عدم القدرة على ضبط حركة الترشيحات عند الحزبيين وتواجههم في كثير من البلدات أو «ضعف في الأداء الحزبي» على ما يقول مصدر بارز في الحزب لـ «الأخبار»، شكّل بالنسبة لهوهاب مدخلاً نحو الدخول كلاعب جديد في عدة بلدات، بمعزل عن النتائج. وفي وقت لا يرى فيه الاشتراكيون أن وهاب أظهر «ثقلًا لافتاً بعد سنين من العمل في الشوف»، بدأ أن وهاب استفاد أيضاً من هامش «المجتمع المدني» والحالات الاعترافية للبروز كلاعب بعد سنوات من الانتظار، فيما يعتبره الأخير «اختبار قوى أول» في مرستي، مثلاً، تبني وهاب خرق دائي الدببسي للائحة الفائزة، فيما تقول مصادر الاشتراكي إن «المعركة في مرستي كانت عائلية وتركنا حرية الاختيار للمناصرين». أما في الخريبة، حيث تواجهت لائحتان، الراحلة برئاسة نسيم الأشقر والخاسرة برئاسة بسم زياد الأشقر، فتبني وهاب دعم اللائحة الخاسرة، والتي حققت «رقماً انتخابياً»، بينما تقول مصادر الاشتراكي إنه «لم تكن في الخريبة معركة حزبية، بل عائلية». وحتى في كفرحيم، حيث تواجهت لائحتان، الأولى الفائزة برئاسة نسيب أبو ضرغام مدعومة من الاشتراكي والقومي، والثانية باسم «لائحة الشباب» خرقت بثلاثة مقاعد، يقول وهاب إنه دعمها وأصواته هي التي أدت إلى الخرق، فيما يؤكد

لا تخفي القوى السياسية التحولات التي أضررتها الانتخابات البلدية في بلدات الشوف. الحزب التقدمي الاشتراكي لمس «حالة تمرد» بين المحازيين والعائلات جنبلاطية. استفاد منها الوزير السابق ونام وهاب. الحزب السوري القومي الاجتماعي يقيم بدوره التجربة. وفيما أثبت الوزير السابق ناجي البستاني قوته والنائب دوري شمعون ضعفه. برز النائب جورج عدوان رابحاً أول

## فراس الشوفي

تكاد نتائج الانتخابات البلدية في الشوف، تعيد خلط الأوراق في يد غالبية القوى السياسية في القضاء، من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والوزير السابق ونام وهاب، إلى التيار الوطني الحر وحزب القوات اللبنانية والوزير السابق ناجي البستاني. فضلاً عن إعادة الحسابات التي يحتاجها تيار المستقبل والنائب محمد الحجار في إقليم الخروب، والتقدم اللافت الذي حققته الجماعة الإسلامية في قرى الإقليم.

ومع أنه لم تظهر مفاجآت من العيار الثقيل في الانتخابات الأخيرة بالنسبة لمتابعي الساحة الشوفية في القرى الدرزية والمسيحية والسنية، إلا أنه يمكن استخلاص مجموعة من العبر بينتها النتائج، على ضوء الدراسة والتقييم الذي بدأه أكثر من تنظيم حزبي، لا سيما الاشتراكي.

وتجمع مصادر بارزة في غالبية القوى السياسية الشوفية، التي استطلعت «الأخبار» آراءها، على أن سير الترشيحات وتركيب اللوائح في القرى والبلديات، أظهر ما يمكن تسميته بـ «حالة تمرد» في وجه القوى السياسية التقليدية، تمثل بظهور كبير لمرشحين متقابلين من الاشتراكي، في أكثر من بلدة. وعلى سبيل المثال: كقرى فاقود (ثلاث لوائح من آل نصر في بلدة وكيل الداخلية الاشتراكي رضوان نصر) وعين وزين والخريبة وغريفة (ثلاث لوائح من آل حرب على رأسها اشتراكيون، ومعتمد المنطقة من

## «معركة» في بنت جبيل وتزكيات بالجملة في قضاها

البلدية عفيف بزّي يملك إمكانات مالية كبيرة». مصدر قريب من حزب الله أكد لـ «الأخبار» أن «الحزب اقترح إدخال مرشحين شيوعيين إلى اللائحة. لكن ما عرقل هذه التسوية، بعد موافقة حركة أمل، ترشح عدد كبير من المستقلين من ممثلي العائلات، ما فرض المعركة الانتخابية». وفيما يؤكد المصدر أن «حزب الله لم يفرض على أحد سحب ترشحه تاركاً الأمر للصناديق»، تلقت مصادر شيوعية إلى أن «معظم المرشحين المستقلين هم من المقربين من الحزب الذي لا يجد ضرراً من خرقهم للائحة»، لذلك يتوقع أن «تزداد نسبة التشطيب للسماح لبعض هؤلاء بالفوز». بزّي، وهي أول سيدة تترشح لعضوية المجلس البلدي في بنت

أكبر بسبب الاعتراضات الكبيرة على مرشحي اللائحة التوافقية». إذ يتزرد أن الخلافات لم تحسم بعد على بقاء الرئيس الحالي للبلدية عفيف بزّي على رأس لائحة التوافق، إضافة إلى وجود اعتراضات على إعادة تسمية بعض الأعضاء.

واقترح في بنت جبيل في آخر انتخابات نيابية 5500 مقترح من أصل نحو 14500 ناخب. ويتراجع هذا العدد عادة في الانتخابات البلدية إلى نحو 3200 ناخب، «بسبب الهجرة والتفوق العددي لناخبي حزب الله، ما يخفف من حدة المنافسة وبالتالي نسبة التصويت»، بحسب سعد الذي يشكو من «قلّة الإمكانات المالية التي تساعد على نقل الناخبين على خلاف القدرات المالية الكبيرة لحزب الله وحركة أمل، كذلك فإن المرشح لرئاسة

عاصمته، بنت جبيل، حراكاً انتخابياً حيواً، حيث سُجّل 42 مرشحاً بلدياً يتنافسون على 21 مقعداً. فقد شكّل الحزب الشيوعي لائحة من 6 مرشحين، إضافة إلى ترشح الإعلامية فاديا بزّي عن حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، وعدد من المرشحين المستقلين (بعضهم ينتمي إلى حزب الله) الذين يبدوون الأكثر قدرة على التحرك، في مواجهة اللائحة التوافقية، نظراً إلى أن معظمهم من المقيمين والفاعلين على المستوى الاجتماعي والخدمي.

مسؤول الحزب الشيوعي في بنت جبيل رضا سعد، لفت إلى أن «الحزب يشكّل القوة الثانية في بنت جبيل بعد حزب الله، وهو تمكّن عام 2002 من خرق اللائحة التوافقية بمقعدين، ويسعى هذه المرة إلى خرق

داني الأمين

حسم تشكيل تحالف حزب الله - أمل لوائح توافقية، مسبقاً، أي معركة انتخابية محتملة في معظم بلدات بنت جبيل ومرجعيون، فأعلن فوز بلديات حدانثا وكونين ومارون الراس وعينا الجبل وبلبدا وبني حيان بالتركية، كذلك ينتظر إعلان الفوز بالتركية في عيترون، بعد إقناع المرشح الوحيد المنافس للائحة، وهو المسؤول التنظيمي لحركة أمل في البلدة، بسحب ترشحه. ويعمل مسؤولو الحركة والحزب في برعشيت على إقناع المرشح الوحيد ضد اللائحة بسحب ترشحه، وكذلك الحال في بلدتي الطيري ويارون اللتين يتنافس مرشحان في كل منهما اللائحة التوافقية. وعلى عكس قرى القضاء، تشهد



الشيوعي: تحت القوة الثانية في بنت جبيل (هيلم الموسوي)

## بلدات صور: انتفاضة على «الفايسبوك» الإاضي البارورية

### أمال خليل

في البارورية، لا شيء يستفز علي دياب أكثر من استخدام لانتحة المعارضة للائحة توافق حزب الله - حركة أمل للتصويب على ابن البلدة السيد حسن نصرالله. بشراسة، تصدى الشيعوي العتيق لمحاولة بعض وسائل الإعلام التي صنفت «اتحاد عدد من أصحاب الكفاءات والرؤية التنموية بأنها انتفاضة ضد حزب الله وتحذُّ له في مسقط رأس أمينه العام، حتى وصلت التخيلات لدى البعض إلى اعتبارها رداً على تدخله في سوريا». يضحك دياب، متأسفاً للتشويش الذي «يؤثر سلباً بأهداف الأعضاء الأربعة عشر الذين يتصدون لسوء أداء العمل البلدي والفساد الذي شاب البلدية السابقة التي كان عملها شبه مشلول».

أطباء ومرمِّون ومهندسون وناشطون وشيوعيون ومستقلون أعلنوا «لائحة البارورية» في احتفال تميَّز بحضور حاشد، تحت شعار «معركة إنصافية وليست سياسية». حتى مساء أمس، كان التنافس بين لائحة مكتملة ألفتها حركة أمل وحزب الله وضمت قوماً وبعثياً ومستقلاً، وبين «لائحة البارورية»، وأربعة منفردين محسوبين على أمل. لم يكن سوء أداء البلدية السابقة التي فازت بالتزكية الدافع الوحيد لكثرة المرشحين الذين انسحب معظمهم تبعاً، بل ما تردَّد على مسامع الأهالي بأن أمل وعدت رئيس البلدية المنتهية ولايته علي سرور بالتجديد له لولاية ثانية. استفز الأمر الباروريين، خصوصاً في ظل اتهامات لسرور بهدر الأموال والمحسوبيات ما كاد يحلَّ البلدية مراراً، فاندلعت «انتفاضة» ضد الحركة التي تحسب البلدية عليها.

أعضاء اللائحة المعارضة تعرضوا لضغوط متكررة من أمل لسحب ترشيحاتهم والقبول بتسوية تشركيهم في اللائحة. «رفضوا شرطنا بتمثيل كافة القوى ومداورة الرئاسة» يقول دياب، مؤكداً أن حزب الله «لم يتواصل معنا بشأن الانتخابات لا سلباً ولا إيجاباً».



المعارضة المتحدة» في البارورية استثنائية على مستوى بلدات قضاء صور. عشرات المرشحين توافقوا تبعاً إلى قائمقامية صور، في سياق مع موعد انتهاء مهلة سحب الترشيحات منتصف ليل الاثنين، امتثالاً للضغوط أو تقبلاً للواقع. البعض لا يعتبرها معارضة جديّة تعكس حجم «الانتفاضة» المندلعة في الجلسات الشعبية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ضد التوافق. «المرشحون الفراطة»، كما يوصفون، موجودون في كل البلدات. لكن عدداً قليلاً منهم يثق بإمكانية إحداثه خرقاً في لائحة المحلّة.

في معركة، عرين أمل، ترشح في وجه لائحة التوافق المكتملة (15 عضواً)، لائحة «معركة بلدي» المؤلفة من ثمانية أعضاء تتنوع انتماءاتهم من أمل إلى الشيعوي والمستقلين وتجمعهم مصالح مختلفة، إضافة إلى ثلاثة مرشحين منفردين، بينهم سيدتان، هما مرشحة لجنة حقوق المرأة اللبنانية أحلام حسان وزينب غندور (ابنة قيادي سابق في أمل). أما في صريفا، رمز الشيعويين، فترشح 11 شخصاً في وجه لائحة التوافق المكتملة (15 عضواً)، وهم ستة مستقلين وثلاثة قوميين وشيوعيان اثنان. حظوظ الخرق مرتفعة بسبب خلافات البيت الداخلي في أمل، وبسبب القاعدة الشعبية التي يحتفظ بها اليسار الذي خرق لائحة التوافق عام 2010 بشيوعي وقومي.

وفي صديقين، ترشح شيوعيان، وفي عين بحال ترشح ثلاثة، وفي مدينة صور ترشح واحد. أما في طيردا، فاقتربت المفاوضات من الاتفاق بين الشيعويين وحزب الله على تسمية الشيعوي الزميل حسين سعد رئيساً للبلدية. وفي شمع، وقفت سيدة ورجل في وجه تزكية البلدية برئاسة عبد القادر صفي الدين مجدداً للدورة الرابعة.

# جيب الشوف

## الوردانية تخرج من «جيب البيك»

### نور أيوب

خرجت بلدة الوردانية، في إقليم الخروب، من العباءة الجنبلاطية. البلدة الشوفية التي سيطر مقرَّبون من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، على قرارها البلدي، خرجت طوعاً من تلك العباءة، الأحد الماضي. نسبة الاقتراع في البلدة الشوفية بلغت حوالي 66% (صوت 1583 من أصل 2370)، على مقاعد المجلس البلدي الـ12. لانتحان متنافستان. الأولى، غير مكتملة، شكَّلتها حزب الله وحركة أمل، بأحد عشر عضواً. والثانية، برئاسة الرئيس الحالي حسين بيرم، بدعم من رجل الأعمال جميل بيرم المحسوب على جنبلاط.

ومنذ عام 2004، ترأس بيرم المجلس البلدي. وبحسب مصادر حزب الله في البلدة، فإن الوردانية حظيت بعناية جنبلاط الخاصة منذ 2008، فيما يعتبر الحزب وحركة أمل البلدة ساحة لعكس تمثيلهما الشعبي في البلدة، خصوصاً أنها الوحيدة في قضاء الشوف التي يرأسها شيعي.

أما الطرف المقابل، فخاض الانتخابات البلدية على قاعدة «محسومة وبالجبية»، باعتبار أن البلدة لن تنسلخ عن محيطها السياسي الحريري - الجنبلاطي. وبحسب متابعي الملف الانتخابي في البلدة الساحلية، فإن الحزب وأمل حاولا في البدء الاتفاق مع جميل بيرم، باعتباره «المفتاح الانتخابي» في البلدة. تضمَّن العرض المقدم لبيرم أن تتجه الأمور نحو التزكية، وأن ينال «الحزب والحركة 5 مقاعد مقابل 7 لجماعة بيرم»، غير أن الأخير استمهل، قبل إعطاء جواب نهائي. وعمل، بحسب المصادر، على «إضاعة الوقت وتمييع المسألة»، قبل أن يعلن موقفه الراض للتوافق. والاتجاه نحو «المعركة الانتخابية، باعتبار أنه يمثل ثقلاً عالياً، في مقابل التمثيل الحزبي في البلدة». وهذا «ما دفع بالتحالف الثنائي الى عقد لقاءات مع أبناء البلدة لشرح ملامسات التفاوض»، إضافة إلى إعلان البرنامج الانتخابي.

ومع انتهاء الفرز، الأحد الماضي، جاءت النتيجة بفوز لائحة الحزب والحركة كاملةً، بمقاعد الـ11 اعشر، أما المقعد الأخير، فناله الرئيس الحالي، حسين بيرم، الذي تقدّم عليه آخر اللائحة المنافسة بـ75 صوتاً. ولم يحسم الفائزون مرشحهم لرئاسة البلدية، غير أن مصادرهم لفتت إلى أنها ستكون مداورة، بلحاظ العائلات الكبرى.

من الاشتراكيين لأسماء في اللائحة المواجهة بسبب وجود مرشحين اشتراكيين فيها.

ومن البلدات الدرزية إلى البلدات المسيحية، لا يخفي نائب رئيس حزب القوات النائب جورج عدوان «نشوته» بتحقيق فوز لافت في غالبية قرى القضاء، بدءاً بالدامور وليس انتهاءً بالبيرة، على رغم أن هذا الفوز لم يضعه عدوان في سلة «ورقة إعلان النوايا» بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، بل في جيب القوات حصراً. غير أن نتائج دير القمر، نغصت على عدوان فرحة باقي البلدات، بعد أن تبين أن الأعضاء الستة الذين خرّقوا اللائحة المدعومة من عدوان والتيار الوطني الحر، محسوبون على الوزير السابق ناجي البستاني، وخسارة شقيقه بطرس عدوان. وللمرة الأولى، يتحالف ال البستاني مع آل شمعون في دير القمر، على رغم التنافس التاريخي ومحاولات النائب دوري شمعون وعدوان في السنوات الماضية لإلغاء دور البستاني، الذي

المقبلة، في ظل سقوط منظومة 8 و14 آذار في الشوف، لصالح تركيبة جديدة لم تتضح معالمها بعد. وبينما يؤكد الاشتراكيون أنهم منحوا لائحة عدوان في دير القمر أصواتهم، لا يخفي هؤلاء مراقبتهم ل«ظاهرة عدوان»، وانعكاساتها على المعركة النيابية المقبلة.

أما التيار الوطني الحر، فتطرح النتائج باب الأسئلة حول هيكلته التنظيمية في الشوف، وجدوى «ورقة إعلان النوايا»، وما إذا كان العماد ميشال عون سيكزّر تكليف عدوان بإدارة المعركة في الانتخابات النيابية المقبلة عن التيار أيضاً. إذ ثبت أن التيار الوطني الحر، في البلدات التي كان فيها متماسكاً تنظيمياً وفي وجود نخب قديمة، تمكن من تحقيق الانتصار من دون مساعدة أحد، كما حصل في المشرف. أما في جون، حيث أدار عدوان المعركة، فخسر التيار بلدية من حصته، وصبّت الأصوات «الشيعية» ضد مرشح التيار العميد المتقاعد سليم الخرياطي.

حفظ لنفسه قوة لا بأس بها خلال تحولات السنوات الماضية. وبدت خسارة شمعون في معقله، الحدّ النهائي لدور رئيس حزب الوطنيين الأحرار مستقبلاً، الذي تحالف طويلاً مع القوات اللبنانية، بينما استحضر في الانتخابات الأخيرة دم الشهيد داني شمعون للتأثير في عواطف أهالي الدير، من دون جدوى. وتفتح نتائج الدير باب الأسئلة عن دور شمعون في الانتخابات النيابية

في تبنين، بلدة بري، أعلن حزب الله رسمياً سحب مرشحيه من الانتخابات البلدية

اعتمدها القيمون على البلديات السابقة، وبسبب الأخطاء الفادحة التي أدت إلى عدم إنصاف الأهالي». وفيما لم يجر التوصل بعد إلى اتفاق على تشكيل اللائحة بين حزب الله وحركة أمل بسبب استمرار الخلافات، فإن أي إخفاق في إدارة العملية الانتخابية قد يسمح بحرق اللائحة المقابلة.

وفي بلدة ميس الجبل، تراجع عدد المرشحين «فجأة» من 43 مرشحاً

جاء بعد خلافات على عدد مرشحيه في اللائحة، ما اضطر قيادته إلى سحب مرشحيها تجنباً لأي معركة وتعبيراً عن حسن النية». وتأخذ الانتخابات في بلدة السلطانية (بنت جبيل) طابعاً مختلفاً بعد تشكيل لائحة من العائلات في مواجهة لائحة التوافق. ويتهم بعض أبناء البلدة اللائحة بأنها «مدعومة من رئيس بلدية دير انطار، رجل الأعمال قاسم حجيج، لأسباب تتعلق بنزاعات عقارية سابقة مع بلدية السلطانية»، لافتين إلى أن بعض مرشحي هذه اللائحة «حصلوا عام 2010 على دعم مشابه من آل حجيج ونالوا نحو 12 في المئة من المقترعين». إلا أن أحد المرشحين على اللائحة أكد ل«الأخبار» أن «اللائحة مدعومة من العائلات في مواجهة الألية التي

جبيل، تؤكد «أنني أعمل منفردة بعيداً عن الأحزاب، وقد حظيت بدعم لافت من أبناء البلدة، إضافة إلى دعم لجنة خاصة شكَّلت للمطالبة بإدخال المرأة إلى العمل البلدي». وتؤكد: «ساستمر في ترشحي ولو بقيت منفردة في مواجهة اللائحة التوافقية».

وفي بلدة تبنين، أعلن حزب الله رسمياً سحب مرشحيه من الانتخابات لتأمين فوز لائحة حركة أمل بالتزكية وتجنب أي معركة انتخابية في بلدة الرئيس نبيه بري. وأكد مصدر قريب من الحزب أن «ذلك حصل من دون خلاف مع حركة أمل، ولا سيما بعدما لجأ حزب الله إلى تسمية مرشحين من عائلات تبنين في اللائحة التي جرى التوافق عليها». فيما يؤكد عدد من أبناء تبنين أن «سحب مرشحي حزب الله،



تقرير

من المفترض ان يُقفل مطمر الناعمة في منتصف الليل، التزاماً بقرار مجلس الوزراء المتخذ منذ شهرين. وهن المتوقعة أن تُفض العروض العالية لمناقصة مطمر الكوستابرافا اليوم، فيما لم يُعلن بعد إطلاق مناقصة مطمر برج حمود، ولم يُحدّد مركز المعالجة والمطر الصحي لقضاء في الشوف وعاليه. في هذا الوقت، يبرز تخوّف جدي من تراكم النفايات في «المواقف» المؤقتة في برج حمود والكوستابرافا. الأخير بدأ يشهد ظاهرة الطيور التي تمكّن خطورة على سلامة المطار

## إتصال الناعمة الليلة «الكوستابرافا» مطمراً وحيداً



ملايين الاطنان من النفايات يجري تجميعها بطريقة غير آمنة (مروان طحطم)

### هديك فرهور

إذا كانت النية صادقة، فالبيوم هو آخر يوم يفتح فيه مطمر الناعمة بابه أمام الشاحنات المحملة بالنفايات. تقول «سوكلين» إن شاحناتها لن تطأ عتبة المطمر غداً، وأنها «أنجزت مهمتها بنقل النفايات التي تراكت على مدى تسعة أشهر إلى المطمر، وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الوزراء، على حد تعبير المسؤولية الإعلامية في الشركة باسكال نصار.

تشير مصادر رئيس الحكومة تمام سلام إلى أن الأمور تجري وفق المسار الذي رسمه قرار الحكومة المتعلق بمعالجة النفايات الصلبة في المرحلة المؤقتة، مُستمدّة «تطميناتها» من تصريح وزير الزراعة أكرم شهيب، الأسبوع الماضي، الذي يوحي أن الخطة «سالكة»، إلا أن المعطيات الحالية لا تزال تطرح شكوكاً جدية حول الوقت الذي قد تستغرقه المباشرة بإنشاء المطامر الصحية، وبالتالي شكوكاً حول إمكانية تفادي تداعيات تراكم النفايات في الموقعين المؤقتين لـ «ركن» النفايات في برج حمود والكوستابرافا.

في اتصال مع «الخبار»، يقول وزير الزراعة أكرم شهيب إن المطمر سيقفل اليوم عند الساعة الثانية عشرة ليلاً، مُشيراً إلى أنه سوف تُعلن العروض المالية لمناقصة مطمر الكوستابرافا، لافتاً إلى أن إعلان مناقصة المطمر الصحي في برج حمود سيجري في الأيام المقبلة، وعزا سبب التأخير إلى وجود أنابيب النفط الموجودة في المطمر التي استلزم وجودها تعديل خرائط تركيب كاسر الأمواج والوحدة التابعة له.

حتى اليوم، لم تعلن مناقصة المطمر الصحي المؤقت في برج حمود، كذلك لم يُحدّد موقع مركز المعالجة والمطر الصحي لقضاء في الشوف وعاليه، فيما المقرر أن يفض مجلس الإنماء والإعمار العروض المالية لمناقصة إنشاء مركز المطمر الصحي المؤقت قرب مصب نهر الغدير (مطر الكوستابرافا)، وفق ما نقل عدد من الشركات المقدّمة لـ «الخبار».

هناك ست شركات مُشاركة في هذه المناقصة وهي: إتتلاف مجموعة معوّض إدة - hydromar، شركة حورية للمقاولات، شركة حنا خوري

للمقاولات، إتتلاف دنش للمقاولات - شركة خوري للمقاولات، إتتلاف شركة Hicon - شركة نقولا بورجيلي، وشركة جهاد للتجارة والمقاولات، فيما تغيب شركة «سوكلين» عن المناقصة.

تعلّق المتحدث باسم سوكلين على عدم المشاركة في المناقصة بالقول: «لم نتقدّم إلى مناقصة إنشاء مركز المطمر الصحي المؤقت قرب مصب نهر الغدير، لأن المناقصة تتطلب أن يكون لدى الشركة خبرة في الإنشاءات البحرية»، علماً أن الشركة تستطيع أن تُشارك ضمن إتتلاف مُتعهدين آخرين يملكون خبرة في تنفيذ مشاريع حماية بحرية. فبحسب الشروط التي أعلنها مجلس الإنماء والإعمار فإنه في حال الإتتلاف يكفي أن يستوفي أحد الأطراف شرط «خبرة المشاريع البحرية».

وبحسب مجلس الإنماء والإعمار، فإن التزيم يجري بواسطة مناقصة عامة محصورة بالمتعهدين اللبنانيين، سواء كانوا منفردين أو ضمن إتتلاف، وذلك باعتماد الشروط التالية:

- أن يكون العارض مؤهلاً لتنفيذ مشاريع في فئة الأعمال المدنية بقيمة تتجاوز عشرين مليون دولار أميركي على أن يكون لدى هذا العارض حجم أعمال سنوي بمعدل 15 مليون دولار خلال السنوات الخمسة الأخيرة.

- في حال الإتتلاف، يكفي أن يستوفي أحد أطرافه الشرط (1) - أن يكون العارض أو أحد أطراف الإتتلاف في حال وجوده، قد نفذ خلال العشر سنوات الأخيرة مشاريع حماية بحرية تتجاوز قيمتها الإجمالية العشرين مليون دولار، من بينها مشروع واحد لا تقل قيمته عن عشرة ملايين دولار أميركي.

- أن لا يتجاوز عدد أطراف الإتتلاف الثلاثة.

- في حال الإتتلاف، فإن على أطراف الإتتلاف مجتمعين إستيفاء الشروط الأخرى المطلوبة في ملف التزيم.

مصادر الشركات المشاركة قالت لـ «الخبار» إن مجلس الإنماء والإعمار أبلغها أنه سيجري فض العروض المالية، اليوم.

تُبرر الشركات مشاركتها في المناقصة وإمكانية الفوز بأنها تتمتع بالخبرة في مجال الإنشاءات

البحرية، يقول مدير إحدى الشركات: «نحن نقوم بأشغال بحرية منذ عام 1987، كذلك نُجري صيانة لمعظم المرفأء الموجودة في لبنان»، فيما يُفاخر آخر بعدد السناسل البحرية

### اليوم سنفضّ العروض العالية لمناقصة مطمر الكوستابرافا

التي أنشأتها شركته، ولكن ماذا عن خبرة هذه الشركات في المطمر الصحي والبيئي؟ جولة على المواقع الإلكترونية لغالبية هذه الشركات تُنبئ بأنّها لا تتمتع بخبرة في هذا المجال، وهو ما يُعدّ «طبيعياً» وبديهيها طالما أن دفتر الشروط اكتفى بشرط «خبرة الإنشاءات البحرية».

الأساس هوي البحر، هكذا يعلّق مدير في إحدى الشركات المشاركة مختزلاً «همّ السلطة الأوحده» ردم البحر.

والى حين مُباشرة إنشاء مطمر الكوستابرافا وإعلان مناقصة مطمر برج حمود، سيستمر نقل النفايات الجديدة إلى الموقعين المؤقتين.

ومتابعة تنفيذ برنامج التعليم الشامل تخسيق هذا الأمر مع من يلزم». يعني ذلك أنها تدفع من خارج الـ 900 ألف، لكن من أين دفعت وقد بلغت قيمتها 844 مليوناً و848 ألف ليرة لبنانية؟

كذلك فإنّ التدقيق في الجداول المتعلقة بمستحقات صناديق المدارس وصناديق مجالس الأهلى قبل الظهر يقود إلى تساؤلات كثيرة: لماذا عدد صناديق المدارس يبلغ 207 في محافظة النبطية، فيما عدد صناديق الأهلى في المحافظة نفسها يطاول 115 مدرسة؟ ماذا عن ورود

يُشير الخبير البيئي الدكتور ناجي قديح في مقاله الأخير حول أزمة النفايات إلى «ظاهرة» تجنّع الطيور فوق موقع الكوستابرافا، محدّراً من «تفاقم خطر هذه الظاهرة مع تقدّم الأعمال في هذا المكبّ العشوائي المُتموّه في الكوستابرافا على أمن وسلامة المطار». (<http://greenarea.me/?p=139677>).

يقول رئيس مطار رفيق الحريري الدولي المهندس فادي الحسن في اتصال مع «الخبار» أنه لا خطر جدياً جزاء تراكم النفايات في موقع الكوستابرافا، ذلك أن الموقع يبقى أبعد نسبياً من الموقع الذي كانت تُرمى النفايات فيه والملاصق لجدار

وأولنا التدقيق في المعلومات المنشورة عليه، فعثرنا على «الغام» تحتاج إلى تفكيك. العمل بمبدأ الشفافية يتطلب بداية ذكر المداخل والتفقات وإجراء قطع حساب وهذا لم يحصل. ثم إن المبالغ المدفوعة للإرشاد والتوجيه والإشراف الصحي مجهولة المصدر وليس معروفاً ما إذا كانت قد دُفعت من ضمن 900 ألف ليرة التي تتقاضاها وزارة التربية عن كل تلميذ أو من خارجها، بما أن الوزارة أدرجتها ضمن النفقات المدفوعة، علماً أنّ القرار 1104 م/2014 المتعلق

تقرير

## أسئلة عن مصير هبات تعليم السوريين

### فانت الحاج

عندما سالنا وزير التربية الياس بو صعب عن أسباب حصر صرف أموال الجهات المانحة التي تدفع لتعليم اللاجئين السوريين بحلقة ضيقة، اجاب إن «إدارة الأموال محصورة بوحدة خاصة في وزارة التربية كي لا يسرقوها، ومن يزر موقع الوزارة على الإنترنت يستطيع أن يعثر على الأرقام والأسماء بشأن نفقات العام الدراسي 2014 - 2015، وكل قرش أين صرفناه».

عملاً بنصيحة الوزير، زرنا الموقع

بإجراءات تنفيذ دوام ما بعد الظهر وأضح في هذا المجال فهو يلحظ اتعاب هؤلاء بمادة خاصة بهم هي المادة 13 من دون أن يحدد كلفة هذه الاتعاب، وهي تنص على الآتي: «يكلف جهاز الإرشاد والتوجيه في المديرية العامة للتربية الدخول إلى المدارس المعتمدة لدوام ما بعد الظهر بهدف متابعة أعمال التدريس وأصوله وتقرير المسابقات المدرسية وغيرها من الأمور التربوية، على أن يخصص لهم من الجهات المانحة المبلغ الذي يغطي بدلات اتعابهم عن هذه الأعباء، وتتولى وحدة إدارة

أسماء صناديق مدارس في محافظة النبطية لمدارس غير موجودة في هذه المحافظة، بل جرى أيضاً تكرارها في المحافظات التي تقع فيها هذه المدارس؟ هل يعني ذلك أن كلفتها حسبت مرتين ولا سيما أنه لم يذكر مجموع المبالغ المدفوعة في هذا المجال؟ ماذا عن تكرار أسماء صناديق مجالس أهل ثلاث مرات في محافظة النبطية نفسها؟ وهل حسبت أيضاً ثلاث مرات؟ وبالتالي فإن حساب التكرار في هذين الجدولين فقط يظهر أن هناك مليارات و58 مليوناً و880 ألف ليرة لبنانية



أخبار

## 95% من منازل عكار من دون مياه

أعلن رئيس اللجنة النيابية الفرعية الخاصة بمصادر مياه الشمال النائب معين المرعبي، أن أكثر من 95% من الوحدات السكنية لا تصلها مياه مؤسسة مياه لبنان الشمالي، علماً أن الـ 5% الباقية تتعرض لتقنين قاس يصل في بعض الأحيان إلى انقطاع للمياه لمدة أسابيع. تفتقر عكار إلى مصادر مستدامة ومتجددة لمياه الشفة، أما المصدر الوحيد لهذه المياه فهو محطات مركزية لآبار سطحية غير عميقة وملوثة بمياه الصرف الصحي الذي لا تتوافر له الشبكات ولا محطات المعالجة الضرورية، وقد أدت كثافة استخدام هذه الآبار السطحية إلى جفافها، إضافة إلى جفاف الينابيع الطبيعية التي كانت تستخدم لمياه الشفة والري. لمعالجة هذا الأمر، أطلقت اللجنة خطة طوارئ بالتعاون مع وزارة المياه والطاقة ومجلس الإنماء والإعمار ومؤسسة مياه لبنان الشمالي، تقضي بالاعتماد على الآبار الجوفية العميقة كمصدر وحيد لتوفير مياه الشفة غير الملوثة للبلدات التي توجد فيها شبكة، علماً أن غالبية القرى في عكار تفتقر إليها كلياً.

## نبع «راس المال» يتعرض للسطو

ناشد أهالي الهرمل المعنيين في وزارة الطاقة والمياه ومصالحة مياه البقاع، إيجاد حل سريع لموضوع مياه الري لساتين البلدة، خصوصاً التي تستفيد من نبع راس المال الذي يتعرض للسطو من بعض الأشخاص. وقد تحول المجري إلى مجرور عمدت بلدية الهرمل، بتمويل من جهة مانحة، إلى وضع سقف من الإسمنت لبعض أجزائه. ولفت الأهالي إلى أن «الهرمل المشهورة بالمياه والينابيع مقبلة على التصحر، في ظل غياب أي مرجعية رسمية أو بلدية».

## 180 مليون دولار من الاتصالات للخرينة

حوّل وزير الاتصالات بطرس حرب 180 مليون دولار من خارج موازنة الاتصالات لعام 2016 إلى حساب الخزينة من واردات وزارة الاتصالات عن هذا العام، وذلك عن شهري أيار وحزيران 2016، بناءً على المرسوم رقم 11217 تاريخ 2014/2/15 (تشكيل الحكومة)، وبناءً على اقتراح المدير العام للاستثمار والصيانة، ويهدف تغذية الخزينة العامة والمالية العامة للدولة اللبنانية، وبهدف تأمين استمرارية المرفق العام بحسب بيان الوزارة. وكان حرب قد حوّل بموجب القرار 1/399 تاريخ 16 أيار 2016 من خارج موازنة الاتصالات إلى حساب الخزينة نحو 80 ملياراً و600 مليون ليرة، وهذا المبلغ يمثل عائدات الرسم البلدي على القيمة المضافة المحصلة لمصلحة البلديات من الهاتف الخليوي من 1/11/2015 ولغاية 30/4/2016.

عدل

# الهيئة الاتهامية في الشمال: العنف سبب موت رولا يعقوب

على ضرب رولا يعقوب على رأسها.

وتميز القرار بأنه فضل مضامين التقارير الطبية التي تغاضى عنها القرار الظني، ورأى أنه من أجل البحث في العلاقة السببية بين أعمال العنف والشدة المرتكبة من المدعى عليه والنتيجة الجرمية المتمثلة بالوفاة، فإنه يقتضي الرجوع إلى التقارير الطبية العلمية. وبناءً عليه، أعلن القضاة أنه لا يمكن الركون إلى مضمون التقريرين الأول والثاني اللذين توصلا إلى أن الوفاة طبيعية لأسباب شرحوها تفصيلاً. وخلص القرار إلى أن عدم توصل لجنتي التحقيقات المهنية في نقابتي الأطباء في بيروت وطرابلس إلى تحديد سبب الوفاة بصورة واضحة ودقيقة ليس من شأنه أن يؤدي إلى نفي الأدلة لجهة تسبب كرم البازي بوفاة رولا يعقوب بالضرب والعنف والشدة التي من شأنها أن تؤدي إلى ارتجاج في الدماغ أو بالحد الأدنى أن تشكل سبباً محرضاً للنزف الناتج من انفجار شريان. كذلك، لم يأخذ القرار بإفادة طفلي المرحومة غلاديس وغيريال اللتين قالتا إن والدهما لم يقدم على ضرب والدتهم وقت حصول الوفاة، معتبراً أن مثل هذا الإدلاء يتنافى تماماً مع جميع الأدلة والقرائن ومع مضمون إفادات الشهود. فقد وسعت الهيئة دائرة الشهود الذين استمعت إليهم، واستندت إلى ما قاله كل من الشهود ميخائيل يعقوب، فيفي لوسني الخوري وجنان بشور الذين أكدوا أن كرم البازي عاد إلى المنزل بعد مرور وقت قصير على نقل زوجته إلى المستشفى ودخل مع بناته إلى الغرفة وتكلم معهن، لتخرج بعدها الابنة غلاديس وتخبر إحدى الشاهدات بتعرضها للتهديد من قبل والدها إن أخبرت أحداً أنه أقدم على ضرب والدتها.

خلص القضاة إلى أن القرار الظني لجهة إصدار القرار بمنع المحاكمة عن المدعى عليه غير واقع في محله القانوني والواقعي، الأمر الذي يستوجب معه بالتالي فسخه واعتبار فعل المدعى عليه المستأنف عليه مؤلفاً لجناية المادة 550 عقوبات.

وقد برر القرار الذي يمتد على 21 صفحة، اتهام الزوج بقتل زوجته بثلاث قرائن تعزز قناعة الهيئة بإقدام المدعى عليه على التسبب بوفاة رولا يعقوب بالضرب والعنف والشدة، وهي: أولاً، قرينة توارى المدعى عليه عن الأنظار فور المباشرة بالتحقيقات في حادثة وفاة رولا يعقوب، وقد صدر بحقه بلاغ بحث وتحري. ثانياً، أقوال الشاهدة المحامية

بعد ثلاث سنوات على جريمة قتل رولا يعقوب. أصدرت الهيئة الاتهامية في الشمال قراراً يقضي بنقض القرار الظني الذي صدر عام 2014 والذي منع المحاكمة عن زوج رولا المتهم بتعنيفها حد القتل، إذ تمكنت الهيئة من إثبات التعنيف الذي تعرضت له رولا على يد زوجها بعدما توسعت بالتقارير الطبية والاستماع إلى الشهود. وخلصت إلى إصدار قرار بالقبض عليه.

## أيضا الشوفي

تأخرت العدالة في ملف مقتل الضحية رولا يعقوب سنتين وثلاثة أشهر من بعد صدور القرار الظني الذي أعلن أن الوفاة طبيعية. آنذاك، أغفل القرار الظني جميع الأدلة التي تدين الزوج كرم البازي في التسبب بقتلها من جراء العنف الأسري ومُنعت المحاكمة عنه. لكن منذ أيام، وبعد 3 سنوات على موت رولا يعقوب، أصدرت الهيئة الاتهامية في الشمال قراراً يقضي بفسخ قرار قاضي التحقيق الصادر في كانون الثاني 2014 وإحالة كرم البازي على محكمة الجنايات بعدما أثبتت القضاة أن المدعى عليه كان يمارس العنف والشدة بحق زوجته المرحومة رولا يعقوب وقت حصول الوفاة وقبلها، وتوافر الأدلة والقرائن على أن هذا العنف المرتكب هو سبب الوفاة. وعليه،

## القرار فضل مضامين التقارير الطبية التي تجاهلها القرار الظني

بشرى الخوري، وهي جارة رولا يعقوب، خلال التحقيقات الأولية، إذ أفادت بأن كرم البازي حضر بعد نحو ساعة من وفاة رولا برفقة شقيقه الذي تشاجر معه وأنها سمعت شقيقه يقول: «ما في رجال ما بيتناكف مع زوجته وببضربها»، ومن ثم غادر. كذلك أفادت الخوري بأنها لم تشاهد كرم البازي مهتماً أو متأثراً بوفاة زوجته.

وثالثاً، المعلومات والتحريات التي أجريت على الفور وبناءً على إشارة النيابة العامة الاستئنافية من قبل عناصر مخفر حلبا والتحقيقات والتحريات الأولية التي جاء فيها إقدام المدعى عليه

## عاد الجميع إلى منازلهم... ولم نرجع

فادي. في بداية الأمر، وعندما لم نعد إلى المنزل، لم يقلق والدي إذ ظناً أننا كنا نمرُّ كثيراً وفقدنا الإحساس بالوقت. ولكن في تلك الأوقات كان وباء الحرب سائداً ما دفع والدي إلى القلق. وفي ذلك الحين، كانا قد سمعنا الكثير من القصص عن أشخاص جرى اختطافهم.

بعد أيام قليلة طلب والدي من أحد معارفهما مساعدتهما على العثور علينا. طلب هذا الشخص 12000 دولار من والدي ووعدنا بأننا سنعود إلى المنزل قبل حلول الليل. مفعماً بالأمل، دفع والدي هذا المبلغ ومَلأت الفرحة والدي. وكانت قد أعدت لنا طوال النهار العشاء الذي كان مؤلفاً من كل وجباتنا المفضلة. ودعت جميع أفراد العائلة والجيران إلى المنزل كي يتمكنوا من الترحيب بنا. ولكن مرّت ساعات ولم نرجع. وحوالي منتصف الليل، عاد الجميع إلى منازلهم. وبقي والدي وقلباهما مغممان بالحسرة.

إسمي خالد شحادة. أخي فادي شحادة. لا تدعوا قصتنا تنتهي هنا.

من أجل معرفة المزيد عن قصة خالد وفادي وقصص أشخاص آخرين فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية يمكنكم زيارة: [www.fushatamal.org](http://www.fushatamal.org)



المطار، لافتاً إلى أن إدارة المطار اتخذت الإجراءات الاحترازية وركبت أجهزة ثابتة لتشتيت الطيور عند المدرج تفادياً لتصادمها بمحركات الطائرات، إضافة إلى جهاز متحرك. إلا أن الخطر لا يقتصر فقط على حركة الطيران في أجواء بيروت، يُشير قديح إلى أن ملايين الأطنان من النفايات ستجمع في هذه المواقع بطريقة غير آمنة بيئياً وصحياً، لافتاً إلى «إحداث تلويث خطير للمنظومة البيئية البحرية، وتدمير الشاطئ واستعماله الترفيهي والسياحية، وتدمير موائل الأحياء والتنوع البيولوجي لشواطئ لبنان، وتهجير ما تبقى من أحياء فيها».

تدور حولها تساؤلات.

«ضبط» مثل هذا التكرار يضع المعلومات المنشورة في خانة التشكيك، وينسردج في إطار الاستفسار والتساؤل لا في باب الاتهام.

ثم إن ورود الخطأ في محافظة النبطية من دون غيرها من المحافظات؟ هل هو محض صدفة أم أن هناك قطبة مخفية؟ ماذا لو توسعنا في تدقيق باقي المحافظات؟ هل سنقع على أمور أخرى ملتبسة؟ وماذا عن دور أجهزة الرقابة في هذا الملف؟ أسئلة يرسم المعنيين.

تجارة

مظهرها الحديث حاجة هامة للأفراد والشركات على حد سواء للاندماج مع روح العصر والأطر الجديدة التي بدأت تتجذر في البنيان التجاري والتي ستحدد معالمه المستقبلية. Makhsoom تجربة لبنانية ناجحة تظهر أن المجتمع اللبناني بدأ يتقبل هذه المفاهيم التجارية الحديثة ويزداد شغفاً بها نظراً إلى فوائدها الكبيرة

تشهد التجارة الإلكترونية والتسوق الإلكتروني أهمية متزايدة في ظل التطور التقني الحاصل على جميع المستويات وتحول الإنترنت من وسيلة للتواصل ومصدر للمعلومات إلى أداة ربحية ومنتجة ساهمت في عصرة مفاهيم التجارة التقليدية. وفي وقت تخلع التجارة رداءها القديم، أصبح الناقل مع

# Makhsoom

## نجاح لبناني في التجارة الإلكترونية

### رضا صوايا

يملك لبنان كل المقومات للعب دور رائد وطني في مجال التجارة الإلكترونية. ويظهر تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتطور حول اقتصاد المعلومات 2016 أن لبنان حل في المرتبة 48 عالمياً، متقدماً ثلاث مراتب عن تصنيف عام 2014 حين حل في المرتبة 51، بين البلدان الأفضل تجهيزاً لتطور التجارة الإلكترونية. وما قصة موقع Makhsoom إلا دليل على تمتد الثقافة الإلكترونية إلى ميدان التجارة والتسوق في لبنان.

### تجربة بأسعار أقل

Makhsoom موقع إلكتروني يقدم عروضاً متنوعة من المطاعم والفنادق والمنتجات السياحية الصيفية والشتوية، والمحلات المختصة بالعناية بالصحة والجمال، وصولاً إلى المنتجات المنزلية والعبء الأطفال والإلكترونيات والكتب والعبء والأزياء ومعدات السيارات وغيرها.

يلعب الموقع دور الوسيط بين الشركات والمؤسسات التي تقدم العروض والزبائن، ما يجعل من العلاقة مثلثة الأضلاع. أهمية الموقع وما يقدمه للزبائن لا لبس فيها كونه يتيح لهم الاستفادة من باقة متنوعة من العروض والخدمات بحسومات مغرية وخيالية في بعض الأحيان قد

تتخطى حدود 90%. إلا أن للموقع جاذبية كبيرة للشركات والمؤسسات كونه يتيح لها الخروج من النمط التقليدي للإعلانات لاستقطاب الزبائن، من خلال تشجيعهم على تجربة المنتج أو الخدمة بأسعار أقل بدل الاكتفاء بمشاهدة أو قراءة إعلان متلفز أو مكتوب. التجربة هي الأساس إذاً والمعيار.

اللافت أن الموقع لا يقوم على مبدأ لعب دور الوسيط الحيادي الذي يكتفي بقبول أي عرض وإعلان مقابل بدل مادي، ويشرح الشريك المؤسس والمدير التنفيذي في الموقع أنطون أبو زيد أن القيمتين على الموقع ملتزمون بمعايير معينة يفترض توافرها لقبول الإعلان. لذلك يقوم



تتخطى بعض الحسومات على الموقع نسبة 90%



أفراد مختصون في الموقع بمعاينة الشركة وتفقد المنتجات والإطلاع على الخدمات للتأكد إن كانت جديرة بالعرض وتلائم الزبائن وتوقعاتهم. ومن الأساسيات في التعااطي وفقاً

لأبو زيد "أننا نشترط على المعلن معاملة الزبائن الذين اشتروا العرض من على الموقع أسوة بباقي الزبائن من دون أي تمييز أو تفضيلية".

### تجارة وتلقيف

الموقع يقوم على أساس التجارة الإلكترونية حيث يتم الدفع من خلال بطاقة الائتمان Credit Card أو بطاقة الدفع الفوري Debit Card. وللمتخوفين من التعامل الإلكتروني، يطمئن أبو زيد إلى أن الموقع يوفر عدة حلول للزبائن منها Delivery إلى أي بقعة من لبنان حيث يتم الدفع عند الاستلام ومقابل بدل بسيط يقدر بحوالي 3 دولارات، إلا في الحالات الاستثنائية في حال كانت الطلبية بحجم غسالة مثلاً، أو من خلال زيارة الزبون مكاتب الشركة والدفع مباشرة هناك أو الدفع من خلال مصرف.

وكون التجارة الإلكترونية هي الركيزة الأساسية للموقع ونظراً إلى أن مستقبل التجارة الحديث يتجه أكثر فأكثر لأن يكون إلكترونياً، فإن القيمتين على الموقع حريصون على تشجيع الناس على التعااطي الإلكتروني، لذلك يدعون كل مرتاب إلى زيارة الشركة لإطلاعهم على إجراءات الحماية وتشرح كيفية العمل.

نجاح الموقع منذ إنطلاقه وأواخر عام 2010 تبيّن الأعداد المتزايدة من مستخدمي الموقع الذين يتخطون عشرات

الآلاف، الأمر الذي لا يثير الاستغراب إذا علمنا أن الزبون قادر على توفير مبالغ طائلة على محفظته تقارب بشكل إجمالي نصف نفقاته.

التعااطي بين الموقع والشركات والمؤسسات الراغبة يتم بطريقتين، إما أن يبادر الموقع إلى التواصل مع بعض الشركات والمؤسسات لعرض التعاون أو أن هذه الأخيرة هي من يتواصل مع الموقع. وفي كلا الحالتين فإن المسؤولين في الموقع يقومون بمعاينة الشركة. المهم في الموضوع والسذي يبين مدى حرص الموقع على خدمة زبائنه بأفضل الوسائل ومنحهم تجربة مميزة هو أنه في حال حصول الشركة أو المؤسسة التي

تعرض المنتج أو الخدمة على تقييم سلبي بنسبة 3% من قبل الزبائن فإننا نوقف التعاون والتعامل مع المعلن على ما يقول المدير التنفيذي أنطون أبو زيد.

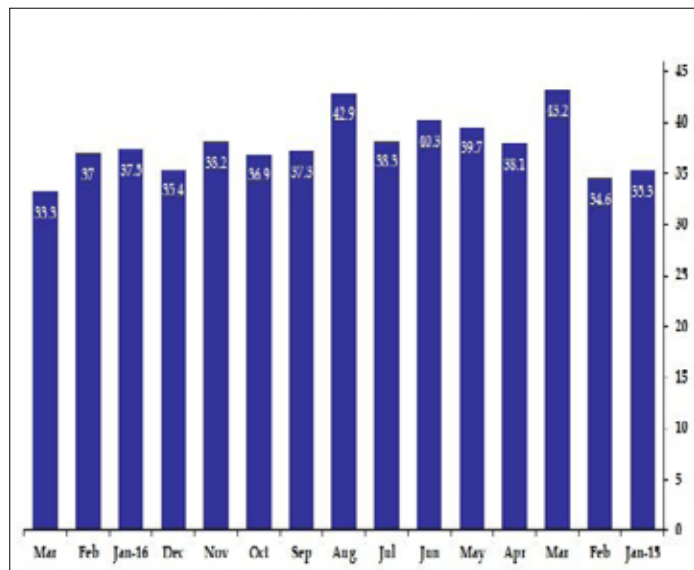
### أرباح... واستثمار اجتماعي

يشير أبو زيد إلى أن الموقع بدأ بتمويل ذاتي من الشركاء وبعد أربعة أشهر فقط كان يمول نفسه بنفسه موفراً اكتفاء ذاتياً. أما كيفية تحقيقه للأرباح فتستند إلى حصوله على عمولة من المعلن مقابل كل زبون، وليس على سعر محدد للإعلان. ويعتمد القيمون على الموقع إلى استثمار الأرباح بشكل عملي يضمن

مؤشر

# 71% من اللبنانيين يتوقعون تدهور وضعهم المالي

مؤشر ثقة المستهلك على أساس شهري



إجابات المستهلكين اللبنانيين عن أسئلة المسح الذي يرتكز عليه المؤشر، إذ رأى 77,3% من المواطنين الذين شملهم المسح أن وضعهم المالي الحالي "أسوأ" مما كان عليه قبل ستة أشهر، في حين ذكر 19,2% من المستطلعين أن وضعهم المالي بقي على حاله. في المقابل، اعتبر 3,5% فقط من اللبنانيين الذين شملهم المسح في الفصل الأول من العام 2016 أن وضعهم المالي "أفضل" مما كان عليه في الأشهر الستة السابقة، وهي

إلى ذلك، بلغ معدل المؤشر الفرعي لبنك بيلوس والجامعة الأميركية للوضع الحالي 32,9 نقطة في الفصل الأول من 2016 وتراجع بنسبة 0,4% عن الفصل السابق، في حين بلغ معدل المؤشر الفرعي لبنك بيلوس والجامعة الأميركية للتوقعات المستقبلية 37,9 نقطة وانخفض بنسبة 3,9% عن الفصل الرابع من العام 2015. كما ظهر التدهور في نتائج المؤشر في الفصل الأول من 2016 من خلال

بيّنت نتائج مؤشر بنك بيلوس والجامعة الأميركية في بيروت لثقة المستهلك في لبنان للفصل الأول من 2016 تحسناً بنسبة 5,7% في كانون الثاني، وتراجع بنسبة 1,3% في شباط و10% في آذار 2016، ما يشكل أكبر نسبة تراجع شهري منذ أيلول 2015. وبلغ معدل المؤشر الشهري 35,9 نقطة في الفصل الأول من العام، أي تراجع نسبته 2,6% عن 36,9 نقطة في الفصل الرابع من العام 2015.

## قطاع

# أسعار العقارات: انخفاض «مقنع»

خفض الأسعار 5%، فيما خفضت 16 مشروعاً أسعارها بنسبة تتراوح بين 10% و20%. وبحسب المدير العام لشركة رامكو، رجا مكارم، فإن مطوري العقارات «يحاولون جذب الزبائن المحتملين من خلال الخفضات، وتفادياً للتأثيرات السلبية للسوق العقارية المتباطئة، حيث يتزايد أعداد الشقق الجديدة غير المباعة». ويعتقد مكارم، أنه «ما زال صعباً على المطورين العقاريين الكشف عن الانخفاض في الأسعار، فهم يفضلون الإبقاء على أسعار 2014 في انتظار المشتريين الجديين، وحينما يبدي المشتري جدية واضحة، فإن المطور لا يتأخر عن إبداء مرونة ورغبة في التفاوض الجدي على خفض الثمن» (الأخبار)

سكنياً قيد الإنشاء في 61 منطقة مختلفة ضمن بيروت، وهو يعتمد على الأسعار المعلنة من قبل تجار العقارات ويستبعد أي حسومات يمكن أن تكون قد نجمت لاحقاً جراء المفاوضات بين الزبون والتاجر. ويظهر مؤشر رامكو العقاري تباطؤاً في القطاع العقاري ينجم عنه انخفاض في الأسعار بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية في لبنان. وهذا الانخفاض يُسجل للسنة الثانية على التوالي، إذ تراجعت الأسعار عام 2014 نحو 0,7% مقارنة مع 2013، وتبين أن هناك 74 مشروعاً سكنياً خفضت أسعارها، أي بزيادة 9% عن عدد المشاريع التي خفضت أسعارها في 2014. وفي 44% من الحالات، لم يتجاوز

في عام 2015، لم يسجل مؤشر رامكو انخفاضاً كبيراً في أسعار الشقق السكنية قيد الإنشاء في مدينة بيروت. إلا أنه يشير بوضوح إلى أن العروض الجديدة للشراء تقابلها مرونة ورغبة من تجار العقارات لخفض الثمن المطلوب. هذا يعني أن الأسعار المعروضة لا تزال تكابر علناً، لكنها قابلة للانخفاض في الغرف المغلقة بين الزبون وتاجر العقارات. ويوضح «مؤشر رامكو العقاري» أن أسعار الشقق السكنية في بيروت قيد الإنشاء انخفضت في 2015 بنسبة 1,2% مقارنة مع 2014. ويعزى هذا الانخفاض البسيط إلى مكونات المؤشر الذي يقيس الأثمان المطلوبة للطبقات الأولى. المؤشر شمل دراسة الأثمان في 248 مبنى

حل لبنان في المرتبة 48 عالمياً متقدماً ثلاث مراتب عن تصنيف عام 2014



### التطور في طرح أسعار البيع \*

السنة	عدد المشاريع	النسبة المؤية (%)	عدد المشاريع	النسبة المؤية (%)
زيادة	33	13,3	60	24,1
مستقر	141	56,9	121	48,6
تخفيض	74	29,8	68	27,3
إجمالي	248	100	249	200
التغير السنوي	-1,2			-0,7

المصدر: رامكو ش.م.م - ايار 2016

## اخبار وشركات

### منتدى «بيفكس»

بعد ان بات قطاع الفرانشايز في لبنان يمثل نحو 5% من الناتج المحلي، وتزامناً مع مرور عشر سنوات على تأسيس جمعية الفرانشايز في لبنان التي تطورت وتوسعت وانتشرت عربياً وأوروبياً، تنظم الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز (LFA) منتدى بيفكس السادس بعنوان «نحو اقتصاد ديناميكي» يومي الأربعاء 18 والخميس 19 أيار المقبلين. يسلط بيفكس 2016 الضوء على قطاع الامتياز اللبناني وصناعة التجزئة ككل، كونها الوسيلة التي تجسد الحداثة الاقتصادية وتقود بفخر نحو تصدير «العيش على الطريقة اللبنانية» أو «طريقة العيش اللبنانية» التي حازت على إقبال عالمي.

### نظرة خلف كواليس فورد GT الجديدة

كشفت فورد موتور كومباني عن سيارة فورد GT الجديدة كلياً. وقد رفع الستار عن هذه السيارة من خلال سلسلة فيديو خماسية الأجزاء باسم «العودة» The Return. وكانت العودة إلى السباق التاريخي لومانز كلاسيك 24 ساعة، احتفالاً بمرور 50 عاماً على الفوز الأول لسيارة فورد GT خطوة جريئة لشركة مستعدة كي تعرض أحدث تحسيناتها على فورد EcoBoost، والديناميكيات الهوائية، وخفة الوزن ضمن سيارة واحدة.



### «الاعتماد المصرفي» يستمر

#### باستراتيجيته التوسعية

لأن الانتشار الجغرافي للاعتماد المصرفي-Creditbank مرتبط بنمو المصرف، يسعى المصرف الى افتتاح فروع جديدة (الى جانب الفروع الـ23). تشكل هذه الخطوة دليلاً على هدف توطيد علاقة المصرف بعملائه أينما وجدوا. ويحرص الاعتماد المصرفي على توظيف مساحة واسعة لضمان راحة عملائه اثناء قيامهم بمعاملاتهم المصرفية اضافة الى رفع درجة المعرفة المتعلقة بالمصرف وبالمنتجات المصرفية بغية تطوير نسبة استفادة العملاء.



### 52% من اللبنانيين يتوقعون

#### زيادة رواتبهم

كشفت استبيان الرواتب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2016، الذي أجراه بيت كوم، بالتعاون مع YouGov (المؤسسة المتخصصة بأبحاث السوق) أن أكثر من نصف المشاركين في استطلاع الرأي في لبنان (52%) يتوقعون زيادة على رواتبهم مع نهاية عام 2016 الجاري. كما يعتقد واحد من أصل خمسة مجيبين في لبنان (21%) أن رواتبهم تنافسية مقارنة بالشركات الأخرى في القطاع عينه. في حين يعتقد الأغلبية أن رواتبهم أقل من متوسط الرواتب في قطاعهم (56%). وعند سؤالهم عن القطاعات التي تقدّم أعلى الرواتب أشار المجيبون إلى أن هذه القطاعات تشمل العقارات/ الإنشاءات/ والتطوير العقاري (37%)، والبنوك والتمويل (27%)، والهندسة/ التصميم (21%).

الناحية المادية وضمن شروط معينة. للتجارة الإلكترونية فوائد وحسنات عديدة لكل من التجار والزبائن، أكان من حيث توفير الوقت والجهد على الزبائن وتجنيبهم مشقة التنقل، أو الأسعار المخفضة للمنتجات والخدمات مقارنة بالتاجر التقليدي، ومنح الشركات قدرة أكبر وأسهل وأشمل لتسويق منتجاتها طيلة أيام الاسبوع وعلى مدار الساعة وغيرها الكثير. بطبيعة الحال لا تخلو اي تجربة من ثغرات معينة، لكن نمو التجارة الإلكترونية وإقبال اللبنانيين المتزايد عليها يؤشران الى أن التجربة ممتعة... وتستحق المحاولة.

استمراريتهم ونجاحهم بدل الوقوع في فخ الإغراء المالي. وفي هذا الشأن يشرح أبو زيد أنه يتم استثمار الأرباح لتطوير وتفعيل النواحي التكنولوجية إضافة الى الاستثمار في الكادر الوظيفي مع التركيز على لعب دور اجتماعي ومحاولة خدمة المجتمع من خلال بعض المشاريع ما يجعل من المسؤولية الاجتماعية في صلب التفكير الاستثماري للموقع. وبلغت أبو زيد في هذا السياق الى أن الموقع جذب الكثير من المستثمرين الذين أبدوا رغبتهم بالشراكة، وإذا أبدى تقبلاً للفكرة ولمناقشة أي عرض، إلا أنه شدد على أنه يفترض أن يكون العرض المقدم ملائماً من

في تحليله لنتائج المؤشر، أشار كبير الاقتصاديين ومدير قسم البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبيلوس نسيب غبريل إلى أن حدثين رئيسيين أثرا على ثقة المستهلك في الفصل الأول من عام 2016 هما المصالحة التاريخية والتفاهم بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، ما ساهم في تحسين المؤشر الفرعي للموضع الحالي بنسبة 9% وارتفاع المؤشر الفرعي للتوقعات المستقبلية بنسبة 4% في كانون الثاني. أما الحدث الثاني فهو اندلاع الأزمة السياسية بين دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان، ما ساهم في انخفاض مؤشر الوضع الحالي بنسبة تراكمية بلغت 15% وتراجع مؤشر التوقعات المستقبلية بنسبة 9,3% في شباط وأذار.

النسبة الفصلية الرابعة الأدنى منذ بدء احتساب المؤشر في تموز 2007. كما توقع 6,7% فقط من اللبنانيين الذين شملهم المسح في الفصل الأول من 2016 أن تتحسن حالتهم المالية في الأشهر الستة المقبلة، فيما اعتقد 71% منهم أن وضعهم المالي سيتهور، و19,7% أن وضعهم المالي سيبقى على حاله. وتوقع 3,4% فقط من اللبنانيين الذين شملهم المسح خلال الفصل الأول من العام 2016 أن تتحسن بيئة الأعمال في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، وهي النسبة الفصلية الأدنى منذ بدء احتساب المؤشر، في حين توقع 79,3% من المواطنين المستطلعين أن تتدهور بيئة الأعمال في الأشهر الستة المقبلة. وتوقع 14,1% من المستطلعين أن تبقى بيئة الأعمال في لبنان على حالها.

## الأخبار

al-akhbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم الاميننائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعبمحررا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قاصوهمجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندي  
شريك كريمصادرة عن شركة  
اخبار بيروتالمكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع

شركة اللواتك  
15-11/666314 - 01  
03 / 828381الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews

/alakhbarnews-  
paper

## مسار الحركة الشيوعية العربية: محاولة للمراجعة

الجامعات ويستوعبون «اتجاه سيد قطب»، الذي تنافر معهم في السجن، ما دفع حسن الهضيبي للرد على سيد قطب في كتاب «دعاة لا قضاة»، عام 1969.

كان هذا التخلخل بادياً في السبعينيات عند الشيوعيين العرب بشكل عام، مع بداية موجة المد الإسلامي، لو لم يكن هناك أحزاب نمت بالسبعينيات، مثل «الحزب الشيوعي اللبناني»، في ظرف تناامي اليسار اللبناني أمام اليمين الكتائبي \_ الشمعوني، وفي ظل الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. وفي الثمانينيات، كانت هناك حالة جزر عند جميع الشيوعيين العرب. وقد كاد التفكك السوفياتي أن يقود إلى الموت التنظيمي \_ السياسي، وهو ما تفادته العديد من الأحزاب الشيوعية العربية. فيما هناك أحزاب شيوعية في تونس، وفلسطين، قد تخلت عن الماركسية وعن اسمها الشيوعي، ولبست لبوساً أيديولوجياً \_ سياسياً \_ تنظيمياً آخر. وهو ما كان، أيضاً، حال الكثير من الشيوعيين العرب الذين تحولوا إلى «الليبرالية الجديدة».

خلال ربع قرن من بدء التفكك السوفياتي، لم تجر حتى الآن مراجعة جدية عند الشيوعيين العرب للتجربة، من أجل استخلاص خلاصات فكرية \_ سياسية \_ تنظيمية جديدة. هناك ملامح منذ 3 تموز 2013، مع سقوط حكم «جماعة الإخوان المسلمين»، في القاهرة، وهي التي تبدأ بها الموجات الفكرية \_ السياسية \_ العربية، «الليبرالية» عام 1919 مع سعد زغلول، و«العروبية» في 23 تموز 1952، والمد الإسلامي المصري في النصف الأول من السبعينيات، على انتهاء موجة المد الإسلامي، وبداية الجزر في حركة هذا التيار الفكري \_ السياسي \_ التنظيمي.

هذا يمكن تلمسه من البصرة إلى الرباط، ومن حلب إلى عدن. هناك ملامح على بدء موجة يسارية عند العرب، يمكن أن تكون العدة الفكرية \_ السياسية \_ التنظيمية الحالية للأحزاب، والحركات، والتنظيمات الشيوعية، والماركسية العربية غير مناسبة أو قادرة على استيعاب هذا المد اليساري الجديد، إذا لم تقم بنفضة ذاتية كبرى في بيوتها الداخلية.

\* كاتب سوري

وفي فترة 1967-1970، شهد الحزب الشيوعي السوري مداً في العضوية والامتداد، بحكم صدمة هزيمة 5 حزيران 1967. كانت أزمة الحزب في عامي 1971-1972، ثم انشقاقه عاملاً أساسياً في توقف ذلك المد، الذي كان رد فعل على فشل عبد الناصر والبعث أمام إسرائيل. وهو ما شهدنا آثاراً له إثر هزيمة حزيران في سوريا. إذ تحول عروبون كثير في «حركة القوميين العرب» و«حركة الاشتراكيين العرب» و«البعث» نحو الماركسية. وهو ما تولدت عنه ظاهرة «الحلقات الماركسية»، بين عامي 1971-1973. كان هذا التحول قد شمل الكثير من قيادات «حركة القوميين العرب» في الوطن العربي، من جورج حبش، إلى نايف حواتمة، ومحسن

”

في مراحل، كان الموقف السوفياتي دافعاً لإحداث كوارث عند الشيوعيين العرب

“

ابراهيم، وعبد الفتاح اسماعيل. لم يستطع الشيوعيون العرب تحويل هذه الهجرة إلى الماركسية عند العروبين إلى نمو ذاتي، في التنظيمات الشيوعية. وهو ما قاد إلى نشوء تنظيمات ماركسية موازية للشيوعيين، ك«منظمة العمل الشيوعي» في لبنان، و«رابطة العمل الشيوعي» في سوريا.

لم يكن هنا العامل الذاتي عند الشيوعيين قادراً على استيعاب هذه الهجرة، لذلك أدى هذا إلى بناء بيوت موازية ولكن في الاتجاه الماركسي نفسه. وهو ما يدل على تخلخل البناء الشيوعي الذاتي. فيما رأينا «الإخوان المسلمين» بعد خروجهم من السجن عام 1971 يستوعبون في مصر 1973-1975 شباب «الاتجاه الإسلامي الجديد»، في

مع حكم عبد السلام عارف، عبر «خط آب 1964». ثم ضغط الكرملين على الشيوعيين السوريين والعراقيين للركوب في مركبي النظامين البعثيين في دمشق 1972، وبغداد 1973. فيما قاد هذا الضغط السوفياتي على الشيوعيين السودانيين إلى التعاون مع النميري، وإلى انشقاق الحزب الشيوعي السوداني عام 1970، وإلى الدفع بعبد الخالق محجوب، الرافض لضغط موسكو إلى انقلاب 19-22 تموز 1971 الفاشل.

في مراحل ثانية، كان العامل الذاتي سبباً في النمو والانغراز في التربة المحلية. يُلاحظ ذلك في الحزب الشيوعي السوداني، بين النشوء في 16 آب 1946، وضربة النميري في 22 تموز 1971. وحتى في مرحلة ما بعد إعدام محجوب، والشفيق الشيخ، استطاع الشيوعيون السودانيون إثبات أنهم رقم صعب في المعادلة السياسية السودانية، طوال أربعة عقود لاحقة. وهذا لم ينتج عن مهارات ذاتية فقط، بل عن تجذر الحزب عميقاً في التربة المحلية.

في العراق يُلاحظ هذا في فترة قيادة يوسف سلمان يوسف، «فهد»، للحزب بين عامي 1941 و1947، وفي فترة قيادة حسين الرضي، «سلام عادل»، 1955-1963. وعندما تحول الشيوعيون العراقيون، في الفترة الأولى، إلى قوة كبرى في الأوساط العمالية والطلائية، سيطروا على فئة المثقفين. وفي الأول من أيار 1959، أنزلوا مليون شخص إلى شوارع بغداد، في بلد لم يتجاوز مجموع سكانه، يومها، عشرة ملايين نسمة.

كان هناك نمو ذاتي في الحزب الشيوعي السوري في فترة النضال ضد ديكتاتورية الشيشكلي (1951-1954). وبعد سقوطه، وبداية الفترة البرلمانية، حيث عكست الأصوات الكبيرة التي أخذها خالد بكداش في دمشق في انتخابات 1954 ذلك. كذلك الأصوات التي نالها أحمد محفل في حلب، عندما كاد أن ينجح أمام مرشح حزب الشعب. وكان النمو الكبير للحزب عام 1957 مؤدياً إلى تحول الحزب إلى القوة السياسية الكبرى في دمشق. وهو ما دفع عروبين كثيرين للانضمام في أحضان عبد الناصر، خوفاً من ترجمة المد الشيوعي في الانتخابات البرلمانية، المرتقبة، عام 1958.

## وهن الفكاهة ما ينقي الإيمان

بمسؤولياتهم في محاسبة المسؤولين، ولاستمرارهم بإعادة انتخاب السياسيين الذين تقاعسوا عن القيام بواجباتهم. فبينما من عادة المواطنين أن يضعوا شارات دينية في سياراتهم، وقد يصلي بعضهم داعياً لله أو قديسه وأولياءه لحمايته على الطرقات، يتقاعس معظمهم عن القيام بواجبهم تجاه أنفسهم وعائلاتهم ومواطنيهم وبلادهم، بإعادة انتخاب المسؤولين أنفسهم عن هذا الوضع الاقتصادي وعن المديونية وعن وضع الطرقات، وعن العدد الضخم من الحوادث القاتلة على الطرقات. من هذا المنظور، يمكن قراءة الإعلان على مستوى آخر، أكثر جذرية وندبة.

إذ عندها نراه نقداً لتصرف تقوي ديني بعيد عن الإيمان وترجمة هذا الإيمان في الحياة اليومية، في تحمل للمسؤولية الشخصية (وكل إيمان يقتضي ترجمة له على صعيد الواقع وإلا كان هروباً من الواقع). وعندها يبدو لنا الإعلان كشفاً عن الفصام القائم في تصرفات هؤلاء المواطنين: تعبد لله من جهة، واستقالة عملية من تحمل المسؤولية من جهة أخرى، وموضوع جدير بالنقد من وجهة نظر إيمانية صرف.

من وجهة النظر هذه، يمكننا أن نرى أن الإعلان لا يتعرض للإيمان لأنه لا ينتقد الإيمان بل ينتقد الاستعمال السحري لله، ذلك أنه ليس فقط من الغباء، ومن التهور، أن لا يتبع الإنسان قوانين السير لمجرد أنه يؤمن بأن الله أو القديسين والأولياء يحمونه، ومن الغباء والاستهتار بالذات وبا الآخرين أن ينتخب الإنسان نفس

## خريستو المر \*

قدّمت إحدى المحاميات شكوى في لبنان مطالبة بوقف دعاية «طرقات الرّفت» التي تعرض على شاشنة «إم تي في» بحجة أنها «تنتهك المقدسات الدينية» ومن المتوقع أن تتوقف المحطة عن عرض الإعلان بناء على حكم قضائيّ.

الإعلان المقصود ينتقد في الحقيقة وضع الطرقات التي استهترت سلطات البلاد في صيانتها، فيتعرّض لموضوع غياب الإنارة عن الطرقات، والحفر على الأوتوستراد، والضياع أحياناً في الطرقات لغياب العناوين الواضحة والترقيم للبيانات والمنازل، إذ يعرض بائع للسيارات على الشاري عدّة أيقونات وتمائيل موضوعة في السيارة وينصحه الاستعانة بها عند كلّ مشكلة تصادفه في الطرقات. وقد أوضح المعلنون أنّ «هدف الحملة هو دفع الناس للمشاركة في الحملة عبر المشاركة في صور تظهر وضع الطرقات في أحيائهم... والدفع إلى التغيير عبر الرأي العام».

إنّ التهجّم على هذا الإعلان بالذات بحجّة أنه يسئ للمشاعر الدينية أو ينتهك أي مقدّس ديني، هو من غرائب الأمور، فمن الواضح أنّ الإعلان يتعرّض لغياب الدولة عن القيام بمسؤوليّاتها، أي يتعرّض لتقاعس الحكومات المتعاقبة وليس إلى حكومة محدّدة، ولا يتعرّض مطلقاً لأيّ إيمان أو دين.

بل إنّه من الممكن قراءة الإعلان على مستوى آخر، أعمق ربّما، بوصفه نقداً لغياب العديد من المواطنين عن القيام

الطبقة التي تستهتر بحياته وحياة عائلته وأحبائه واصدقائه والمواطنات والمواطنين كافة؛ وإنما أيضاً كلّ ذلك يكشف عن تعامل مع الله ولكأنه أداة يستخدمها الإنسان للوصول إلى تحقيق أهدافه، وللتغطية على تقصيره وعلى خيانتة لذاته ولمهّماته في الحياة العامّة بانتخاب الفاسدين.

الدعاء لله، ليس البديل عن المطالبة بإصلاح الطرقات، ولا هو بديل عن تحمّل المواطن مسؤوليّته في المطالبة بحقوقه الإنسانية. من يتصرّف على هذا الشكل الفصاميّ يكون كمن يحاول أن يستعمل الله أداة ليغطّي بها إما تهوّه واستهتاره بحياته وحياة غيره على الطرقات، وإما انكفاءه عن تحمّل مسؤوليّة انتخابه الناس الذين يستغلّون المواطنين ويجعلون حياتهم العاديّة جحيميّة، وإمّا الأمرين معاً. من يتصرّف على هذا المنوال ينحدر بعلاقته بالله إلى علاقة استخدام، إذ يغدو الله بالنسبة له مجرد أداة لتحقيق أهداف، أو تغطية عدم

”

الإعلان لا يتعرّض للإيمان، بل ينتقد الاستعمال السحري لله

“

تحفّله مسؤوليّاته العامّة، عوض أن يكون الله هدفاً بحّد ذاته لعلاقة حرّة شخصيّة في قلب الجماعة المؤمنة. وهذا التصرف يشبه تماماً الطائفية التي هي في لبها عملية استخدام لله أداة لتحقيق أهداف شخصيّة وجماعيّة كالمكاسب الماديّة والسلطويّة، أو لتحقيق وهم التفوّق على المجموعات الطائفية الأخرى. وهذا كلّه وثنيّة متدنّرة بثياب الإيمان بالله، وكم نحولّ الله إلى طوطم للقبيلة في منطقتنا! ومن هذه الزاوية يمكننا أن نرى في هذا الإعلان، انتقاداً للاستخدام الوثنيّ السحريّ للإيمان، وديفاعاً عن إيمان أصيل يحياه الإنسان علاقة شخصيّة بالله، في جماعة معيّنة، فلا ينحدر به إلى استخدام لله لتنفيذ مآرب شخصيّة أو جماعيّة، أو لستر تقصير شخصيّ وجماعيّ، أو للتعاليّ، أو للاستغلال، بل يختبر بواسطته الله كشخص يمكن الدخول معه بعلاقة محبّة، أي يختبر الله كهدف بحّد ذاته، هي علاقة تستدعي حكماً الالتزام بالحياة على هذه الأرض، والتزام شؤون الإنسان بالدفاع عن قضاياه في الحياة العامّة.

نتمنّى أن يستمرّ هذا الإعلان الفكاهيّ المبدع وأن يصار إلى ابداع غيره، حتّى ولو استمرّ أسابيع فقط. ولنتخذش طائفيّة السحريّين الوثنيّة، ورُبّ فكاهة تُنقّي الإيمان... أمّا بالنسبة للطرقات ف«بربكم صلحوا الطرقات» وبربكم أجمعوا عن انتخاب من أودى بنا إلى هذه الأوضاع، وانتخبوا من سيعمل على إصلاح الطرقات والبلاد.

\* أستاذ جامعي



الحركة  
الشيوعية  
كان لها دور  
ثقافي كبير  
في مصر  
ولبنان (مروان  
طحطح)

## الدول العربية: نظام إقليمي مشترك أو خليجي

علي إبراهيم مطر \*

يشهد العالم العربي أحداثاً وأزمات يمكن تقييمها ووصفها بأصعب المراحل التي يمر بها، والتي لم تؤثر على إقليمه فقط إنما على النظام العالمي الذي يؤثر به أيضاً. ما جعل هذه المنطقة تدخل نزاعات وخلافات وتقف أمام تحديات تفقد روابطها التي يمكن أن توصلها إلى إنشاء إقليم مشترك.

وقد أصبح الحديث عن الإقليمية العربية كاجتماع واحد صعباً جداً، ليس فقط بسبب الإرهاب الذي يواجهه إنما من خلال الترهيب الذي تمارسه بعض الدول

(اضاء)



العربية بمالها وعجرفتها، حتى صارت السيادة العربية شيئاً عابراً لم يعد له قيمة، هذا فضلاً عن مصادرة قرار هذه الدول وتبعيتها وتأثيرها اللامحدود بالنظام العالمي القائم الذي جعل منها أداة لتحقيق مصالحه واستراتيجياته لا سيما من قبل الولايات المتحدة الأميركية المسيطر الأول على هذا النظام. حتى الآن لا يزال البعض يمضي النفس بإنشاء اقليمية عربية أو إحياء النظام الإقليمي العربي الذي لم يلد أصلاً، مسقطاً من حساباته ورؤيته صعوبة. لا بل عدمية. قيام نظام إقليمي عربي من 5 دول فقط، من دون الأخذ بعين الاعتبار الدول الأخرى، على سبيل أن القوي يحكم الضعيف أو الغني من الدول يحكم الفقير. لكن هذا الخيار سيبقى ميتاً لا يمكن احياؤه لا عبر المال ولا عبر القوة، لأن الأساس في قيام كهذا يكون بالاجتماع والتوافق والوفاق، وخير دليل على ذلك الجامعة العربية التي تعتبر بحالة موت سريري، وبالتالي لا يمكن تركيب النموذج الغربي الأوروبي على وجه الخصوص على حالة الدول العربية.

### هل يمكن تحقيق النظام الإقليمي العربي؟

يمكن تعريف النظام الإقليمي بأنه تجمع من دولتين أو أكثر من المفترض أن يجمعها الرابط الجغرافي، فضلاً عن تفاعلها الثقافي اللغوي والتاريخي، ويزداد فيها الترابط والشعور بالهوية الموحدة.

فالأصل في العلاقة بين النظم الإقليمية والنظام العالمي أنها علاقة تبعية، ونجد أكثرية الدول العربية اليوم خاضعة للولايات المتحدة الأميركية التي تسيطر على النظام العالمي حالياً. وأكثر من ذلك أن المنطقة العربية هي مختبر القوى العظمى في النظام العالمي، ويشكل أكبر المرايا العاكسة لعلاقات القوى والتغيرات البنيوية في هذا النظام.

### أكثرية الدول العربية اليوم خاضعة للولايات المتحدة الأميركية

ويبقى أكبر التحديات التي تنفي وجود نظام إقليمي عربي أو إمكانية حصوله حالياً، حتى لو بين بعض الدول فقط كدول خليجية وأخرى عربية تقع في القارة الأفريقية. النزاعات العديدة القائمة حتى بين الجيران من الدول العربية، كمصر والسودان أو الجزائر والمغرب أو الدول الخليجية بين بعضها البعض وخير دليل على ذلك خلافات قطر والسعودية ونماذج كثيرة أخرى. هذا فضلاً عن خطر تنظيم «داعش» الذي يمثل خطراً قوياً على مستقبل النظام

العربي ويهدد بشرذمة وتفتت وحداته السياسية ليس في سوريا والعراق فقط بل في مصر والسعودية وغيرهما من الدول العربية. أما الخطر الأكبر فهو انحراف الأولوية العربية عن قضية فلسطين كقضية مركزية عربية وتراجع حدة الصراع ضد الكيان الصهيوني بل وانفتاح بعض الدول (وليس الشعوب) على إسرائيل وقبول انشاء علاقات معها ولو بالخفاء حالياً.

لذلك نرى أن القول بإمكانية ولادة نظام عربي ليس موضوعياً حالياً، وهذا النظام سيولد ميتاً، لأن أكثر دولة ولدت مختلفة أصلاً، بل وحتى مصنعة ومفتتة ولا تتعدى أكثر من سلطة أسرة تحكم. كما أن التاريخ العربي لن يكتب لجامعة الدول العربية أي نجاحات كبرى، وهي التي قبلت بتفريق العرب عندما أخرجت سوريا منها وهي الدولة العربية الأولى الداعمة لفلسطين لقد أتى الحراك العربي والحرب على سوريا وانتشار «داعش» في العراق ليؤكد فعلاً أزمة الهوية العربية لدى البعض وعلى رأسهم السعودية التي تدعم التباعد العربي بدلاً من تقريبه، كما أظهر فعلاً صعوبة حصول أي تقارب، لأن هناك من يعمل على نسف كل الروابط لمصالحه فقط، وبالتالي يمكننا القول بعد ما تقدم من عرض أنه من الصعوبة بمكان قيام نظام إقليمي عربي، وحتى لا يمكن القول إنه يمكن أن يكون هناك نظام إقليمي خليجي لأننا نرى الكثير من الخلافات بين هذه الدول.

\* باحث لبناني

مشهد سياسي

# اجتماع فيينا لا يحيي «جنيف»: توسيع نطاق المساعدات... وتبادل رؤى سياسية

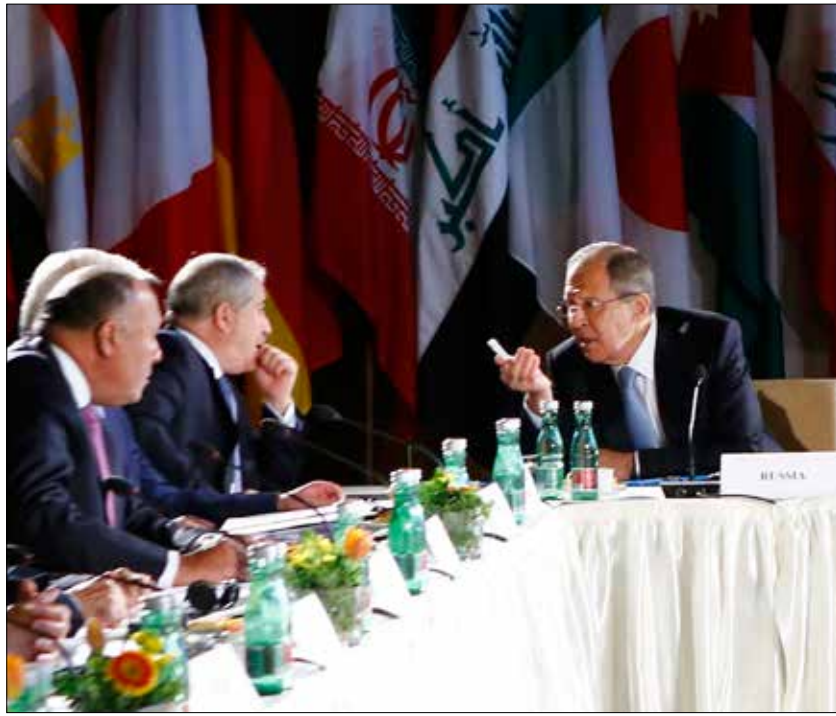
يبقى موعد انعقاد الجولة المقبلة من محادثات جنيف معلقاً. شأنه شأن ملفات كثيرة. في انتظار نجاح تعاون موسكو وواشنطن في خلف الظروف اللازمة لولادة «هدنة» جديدة. لا تبدو فرص نجاحها جليّة في ظل الخلافات التي لا تزال عصيّة على الحل.

دفع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى التذكير بأن موسكو لا تدعم شخص الرئيس بشار الأسد، بل حرب الجيش السوري ضد الإرهاب، بصفتها «القوة الأكثر فاعلية» على الأرض، وبدعوة رسمية من حكومتها بصفتها عضواً في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الرئيس الأسد أكد على التزامه بصياغة دستور جديد وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة خلال 18 شهراً. البيان المشترك الذي تلاه وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره لافروف، والمبعوث الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا، لم يحمل أي إشارة تتعلق بمصير الرئاسة السورية، في حين ذكر كيري بأن بلاده لا تزال «راغبة» في رحيل الأسد، وأكد التزام «المجموعة» بموعد بدء المرحلة الانتقالية للتسوية السياسية المقرر في الأول من آب/ أغسطس المقبل. ورأى أن «هشاشة» الإنجازات والمكاسب على الأرض تستدعي «جعل اتفاق الهدنة دائماً»، لافتاً إلى أن روسيا تعمل بشكل مكثف مع بلاده لضمان تنفيذ «الهدنة»، عبر قنوات اتصال تعمل 24 ساعة يومياً. من جهته، أشار لافروف إلى أن الخروقات وصلت إلى حد أصبح يحصل فيه الإرهابيون على دبابات عبر الدول المجاورة، موضحاً أن «هناك من يعتبر جبهة النصرة الإرهابية وسبلة لقتال الدولة السورية وهذا خطأ».

وأكد على ضرورة اعتماد قرارات مجلس الأمن كقاعدة لقرارات «المجموعة»، مشدداً على أهمية أن تشمل المحادثات جميع مكونات الشعب، بمن فيها ممثلون عن

دي ميستورا: لا محادثات قبل «هدنة جدية» وتقدم في ملف المساعدات

دعا الاجتماع الفصائل للتصالح مع تنظيمي «داعش» و«النصرة» (أ ف ب)



السوريين الأكراد. ورأى لافروف أن استخدام العقوبات من قبل الدول الغربية ضد سوريا ساهم في تردي الأوضاع الإنسانية. وقد يكون التقدم الوحيد الذي حققه المؤتمر هو تبني بيانه الرسمي، وعلى لسان كيري، لفكرة كانت طرحتها موسكو مسبقاً، تدعو من خلالها فصائل المعارضة إلى التنصل من تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» جغرافياً وأيديولوجياً. ودعا البيان إلى

إيقاف الدعم المالي لتنظيمي «داعش» و«النصرة»، وإلى رفع الحصار الفوري عن المناطق المحاصرة، مشدداً على استعداد دول «مجموعة الدعم» لتقديم المساعدة لتحويل وقف إطلاق النار إلى هدنة شاملة في كل المناطق. وأشار إلى ضرورة إبقاء الحدود السورية مفتوحة أمام المساعدات الإنسانية تنفيذاً للقرار 2254، ودعت «المجموعة» رؤساء الدول المشاركة فيها إلى إبلاغ المراقبين عن أي اشتباه في خرق نظام وقف إطلاق النار لاتخاذ تدابير مناسبة، مؤكدة على أن خرق «الهدنة» ومنع وصول المساعدات الإنسانية سيؤديان إلى «زيادة الضغط على المخّلين». وأضاف البيان أن الانتقال السياسي يجب أن يتم بقوى الشعب السوري نفسه.

إلى ذلك، أوضح دي ميستورا أنه لا يمكن استئناف المحادثات في حال استمر القتال، مشيراً إلى ضرورة «وقف جدي للأعمال القتالية وحدوث تقدم حقيقي على الجانب الإنساني». ومن جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرلوت، إن القوى الكبرى اتفقت على الدفع باتجاه استئناف المحادثات بحلول بداية حزيران/ يونيو «إن أمكن ذلك».

وفي سياق آخر، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إنه سيكون من الضروري البحث في البدائل إذا «لم يمثل الرئيس السوري بشار الأسد محاولات التوصل لهدنة في عموم

اليمن

## الحصار والتجار خلف انهيار اقتصادي وشيك: الريال اليمني يسجل أدنى مستوياته

أسباب عدة تصف وراء الانخفاض الحاد الذي سجّله الريال اليمني مطلع الأسبوع الجاري مقابل الدولار، منها استمرار الحصار السعودي على المصارف وإقبال التجار على طلب الدولار قبيل شهر رمضان. في ظل غياب الرقابة على الأسواق الموازية التي تشهت حرباً «بالوكالة» على الاقتصاد اليمني

صنعاء - رشيد الحداد

في أدنى انخفاض عرفه الريال اليمني مقابل الدولار الأميركي، سجّلت العملة المحلية في اليمن انخفاضاً إلى 325 ريالاً (من 250 ريال) مطلع الأسبوع الجاري، الأمر الذي يندرج بكارثة اقتصادية سيصعب تلافيها ومعالجتها قريباً. وشهدت الأيام الماضية انهياراً متسارعاً لأسعار صرف العملة أمام العملات الأجنبية، ومنها الريال السعودي الذي ارتفع من 65 ريالاً مقابل الريال اليمني الواحد إلى 80 ريالاً في السوق السوداء خلال الـ 48 ساعة الماضية. هذا الانهيار أدى إلى

ارتفاعات متباينة في أسعار المواد الغذائية كافة، ما عدا القمح والدقيق اللذين يغطي البنك المركزي اليمني وارداتهما بالدولار. ويأتي هذا التراجع في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها التحالف السعودي والحكومة الموالية له، بعدما كان سعر الريال يساوي 250 مقابل الدولار قبل الحرب. وإلى جانب ارتفاع أسعار المواد الأساسية والكمالية كنتيجة لهذا الانهيار، عادت أيضاً أزمة المشتقات النفطية إلى أسواق صنعاء خلال الـ 24 ساعة الماضية، نتيجة إجماع تجار المشتقات النفطية - الذين يعملون وفق قرار تعويم المشتقات النفطية الصادر عن اللجنة الثورية» العليا أواخر تموز الماضي - عن البيع بالأسعار السابقة، ما أدى إلى نقص حاد في مادتي البنزين والبتروول.

وأرجع اقتصاديون سبب ارتفاع الدولار إلى ارتفاع الطلب عليه من قبل التجار لاستيراد حاجاتهم لشهر رمضان، في ظل انخفاض الاحتياطي النقدي الأجنبي من 4,2 مليارات دولار أواخر عام 2014 إلى 2,1 مليار دولار أواخر العام الماضي، إلا أن مصادر أخرى عدت ما حدث «أخترافاً خطيراً» من قبل أدوات التحالف السعودي. فلقد جاء انهيار أسعار صرف العملة بعد موجة شائعات تبنتها وسائل إعلام موالية للتحالف، الأسبوعين الماضيين، تحدثت فيها عن إفلاس



أشار اقتصاديون إلى أن انهيار القيمة الشرائية للعملة اليمنية أمام العملات الأجنبية «حدث مؤقت» (أ ف ب)

البنك المركزي وعدم قدرته على دفع مرتبات موظفي الدولة. واتهمت البنك باللجوء إلى الأصدار النقدي لتغطية العجز، إلا أن البنك المركزي يطبع

تحدثت وسائل إعلام موالية للسعودية عن إفلاس البنك المركزي

العملة في الخارج عادةً. ونفى مصدر من البنك تلك الشائعات، مؤكداً أن المبالغ المالية التي صدرت إلى الأسواق من فئة 1000 ريال كانت

وكان الحصار الذي يفرضه التحالف منذ 16 شهراً قد أدى إلى توقف مصادر تمويل الخزينة بالعملة الصعبة، لا سيما في ظل توقف صادرات النفط والغاز ومنع تدفق تحويلات المغتربين وتوقف تمويلات المانحين.

كذلك، أدى استهداف «التحالف» البنية التحتية للقطاع الخاص إلى ارتفاع الاعتماد على الأسواق الخارجية في تلبية الاحتياجات الأساسية من الغذاء والدواء والملابس، وهو ما تسبب في ارتفاع فاتورة الاستيراد وارتفاع الطلب على الدولار.

من جهة أخرى، أشار اقتصاديون إلى أن انهيار القيمة الشرائية للعملة اليمنية أمام العملات الأجنبية «حدث مؤقت»، ونتيجة طبيعية لغياب الرقابة المشددة على الأسواق

الموازية التي تولّت الحرب الاقتصادية بالوكالة، مستغلةً الظروف الاستثنائية الذي يواجهه الاقتصاد الوطني. وأكد هؤلاء أن ما حدث أخيراً ناتج من عدم التزام جمعية الصرافين اليمنيين بالاتفاق المبرم مع البنك المركزي في 21 آذار الماضي، حين اتفق الطرفان على تحديد سعر العملة الوطنية في السوق الموازي بـ 250 ريالاً للدولار للشراء و 251 للبيع. كذلك، حدد سعر الريال السعودي بـ 65,20 للشراء و 65,70 للبيع من 58 ريالاً في السابق، للحد من المضاربة بالأسعار وإعادة ثقة العملاء بالشركات والمصارف

## مشهد ميداني

# الغوطة تشتعل في اشتباكات «الإخوة» ...والجيش يتقدم في محيط حقل شاعر



سكّلت مجموعات مسلحة «الجبهة الشمالية» استعداداً لـ «معركة حلب» (الأناضول)

بين الجيش ومسلحي «النصرة» بعد أن هاجمت الأخيرة إحدى النقاط العسكرية في المنطقة. بالتوازي، عُقد اجتماع ضمّ 14 فصيلاً عسكرياً، من حلب وإدلب وريف اللاذقية، لمناقشة «مشروع تشكيل الجبهة الشمالية»، استعداداً لـ «معركة حلب». ومن المشاركين في الاجتماع «تجمع فاستقم كما أمرت»، و«جيش الإسلام»، و«الجبهة الشامية»، و«لواء الحرية الإسلامي»، و«الفرقة 16 مشاة»، و«الفرقة الأولى ساحلية»، و«الفرقة الثانية ساحلية»، و«جيش المجاهدين»، في حين تغيب كل من «جيش النصر»، و«فيلق الشام»، و«حركة أحرار الشام»، وفصائل أخرى، عن الاجتماع. أما في الريف الشمالي، فقد أعلن الكادر الطبي في «المشفى الأهلي» في مدينة أعزاز «توقفه عن العمل حتى إشعار آخر وتأمين الحماية الكاملة له»، وذلك بعد اختطاف بعض عامليه، فجر أمس، على أيدي عددٍ من المسلحين.

وفي جنوبي الحسكة، تستمر المواجهات العنيفة جنوبي مدينة الشدادي بين «داعش» و«قوات سوريا الديمقراطية»، حيث وقع مسلحو «قسد» في كمين لـ «داعش»، في قرية البوسلمان، أدى إلى مقتل عددٍ منهم، في وقت هاجمت فيه «قسد» نقاط «داعش» في محيط قرية عناد، جنوب غرب الشدادي.

وفي سياق منفصل، صدّ الجيش هجوماً لمسلحي «داعش» في قرية الجفرة، في ريف دير الزور الشرقي، وهجوماً آخر باتجاه دوار البانوراما، جنوبي غربي مدينة دير الزور، موقعاً عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

(الأخبار)

في غضون ذلك، استعاد الجيش السوري سيطرته على تل الصوان، ليشرف بذلك على الطريق الواصل بين مفرق عقيربات وحقل شاعر، بعد أن سيطر، أيضاً، على تلة زملة المهر، ومفرق عقيربات، في محيط حقل شاعر، في ريف حمص الشرقي، بعد مواجهات عنيفة ضد مسلحي تنظيم «داعش». كذلك، دارت وائل علوان، إلى أن «الجيش رمى جميع المبادرات وجهود المصلحين وراء ظهره».

بدوره، لم يعلّق «جيش الإسلام» على الاشتباكات، غير أن المتحدث باسم هيئة أركانه، حمزة بيرقدار، لفت إلى أن «دعوى محاصرة جيش الإسلام للواء 18 افتراء باطل، فالفيلق وحلفاؤه من النصرة وجيش الفسطاط يحاصرون 5 ألوية للجيش، وما زالوا يختطفون عدداً كبيراً من المجاهدين».

أما «المركز» المعارض فقد أعلن مقتل 14 مدنياً وما لا يقل عن 450 مسلحاً من «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» و«جبهة النصرة»، وبقية فصائل «جيش الفسطاط»، خلال المعارك الدائرة في الغوطة منذ أواخر الشهر الماضي.

## تقدّم الجيش السوري في خان الشيخ في ريف دمشق

(الأخبار)

لم تثبت «هدنة» الغوطة بين مسلحي «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» أكثر من أسبوع، «اضتاك الإخوة» عاد مع دخول الأتوك لبلدة حديرا. في حين سجّل الجيش السوري تقدماً على جبهة خان الشيخ جنوب دمشق، واقترب من حقل شاعر، شرق حمص.

رغم «الهدنة» المعلنة بين طرفي القتال، في غوطة دمشق الشرقية، «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، إلا أن الأول خرّقها، أمس، ليعيد الاقتتال المسلح إلى واجهة المشهد الميداني للغوطة. أما في ريف حمص الشرقي، فقد حقق الجيش السوري تقدماً ميدانياً جديداً، ليقترب من حقل شاعر، بعد مواجهات مع مسلحي «داعش».

وهاجمت وحدات الجيش السوري نقاط مسلحي «جبهة النصرة» وحلفائها في بلدة خان الشيخ، في ريف دمشق الجنوبي الغربي، في عملية عسكرية هدفها السيطرة على نقاط المسلحين. وتقدّمت القوات من محوري الحمازة - فيلة سلوم، ومعمل الأدوية، غربي البلدة، وأسفر التقدّم عن سيطرة القوات على عشر كتل من الأبنية، وتدمير البنتين، وإيقاع عددٍ من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين. واستمرت الاشتباكات بين الطرفين، حتى وقت متأخر من ليل أمس، في وقت بدأت فيه الوحدات هجوماً موازياً آخر من الناحية الجنوبية لمدينة داريا، في غوطة دمشق الغربية، وسط استهداف جوي ومدفعي لنقاط

## موسكو تنفي بناء قاعدة في تدمر

نفى موسكو ما نشرته وكالة «أسوشيتد برس» عن «بناء قاعدة روسية في مدينة تدمر». وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع، إيغور كوناشينكوف، أنه «لم يكن ولن يكون هناك أي قواعد روسية جديدة على أراضي تدمر السورية»، مشيراً إلى أن «الذي يظهر على صور الأقمار الصناعية لليونيسكو في المنطقة، التي نشرتها وكالة أسوشيتد برس، هو معسكر مؤقت لمركز إزالة الألغام التابع للقوات المسلحة الروسية، الذي عمل على إزالة الألغام من الجزء التاريخي من تدمر في وقت سابق». وشدد على التنسيق مع وزارة الثقافة السورية، وغيرها من الجهات المعنية، بشأن إقامة المعسكر المؤقت. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، الأميركية، قد أشارت في وقت سابق إلى معلومات عن بناء الجيش الروسي قاعدة عسكرية جديدة في تدمر، حيث نشرت الوكالة صوراً لأقمار صناعية تحدد فيها موقع المعسكر الروسي المجاور للمدينة الأثرية.

البلاد». وأشار للصحافيين، بعد الاجتماع، إلى أن المملكة تعتقد أنه «كان ينبغي الانتقال إلى خطة بديلة منذ فترة طويلة». بدوره، لفت وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى إن الولايات المتحدة وروسيا ستساعدان في تحديد المسؤول عن انتهاك وقف القتال. وقال للصحافيين عقب المؤتمر إن المحادثات «أجازت إسقاط المساعدات جواً لتحسين الوضع الإنساني».

## وفد الرياض يعلّق مشاركته في المحادثات

إلى «أنصار الله» وحزب صالح) للجنوح للسلام، فالأمر لا يحتاج مزيداً من المماطلة والتسويف والتعقيد».

وكان وفد الرياض قد طرح قبل انسحابه أمس من الجلسة الصباحية، اسم اللواء علي محسن الأحمر ليرأس اللجنة العسكرية المقترحة في المرحلة الانتقالية. وعدّ الطرف الآخر هذا الطرح مستفزاً، بما أن الأحمر الذي عينه هادي قبل أشهر قليلة نائباً له، اسم مرفوض تماماً بالنسبة إلى حركة «أنصار الله»، على خلفية تاريخ من الصراع بين الطرفين. وأعلن وفد صنعاء رفضه القاطع لهذا الطرح، موضحاً أنه «يعكس رغبة واضحة في تعطيل المسار التفاوضي تهرباً من التزام الضمانات السياسية المطلوبة، التي يفترض التوافق عليها كجزء من الإطار العام لأي اتفاق ممكن». وبعد ردّ الوفد على اقتراح اسم الأحمر، بارز وفد الرياض إلى مغادرة القاعة، قبل أن يعلن تعليق المشاركة في المحادثات. وكانت الجلسة مخصصة لمواصلة النقاش حول التصورات المقترحة من الطرفين بشأن السلطة الانتقالية، بما فيها الرئاسة والحكومة واللجان الأمنية والعسكرية ومهام كل منها، وكيفية تشكيلها إضافة إلى المدة الزمنية المخصصة لعملها خلال الفترة الانتقالية.

(الأخبار، الأناضول)

القرارات الأممية، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني». وأضاف خلال لقائه في الرياض بالمبعوث الخاص للمملكة المتحدة إلى اليمن آلن دنكن، «إنه إذا ما وجدت التية الصادقة لدى الانقلابيين (في إشارة

## طرح وفد الرياض علي محسن الأحمر لرئاسة اللجنة العسكرية



بقصدها هي قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، والمبادرة الخليجية واليئة التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، مع العلم بأن الطرف الآخر أبدى استعداده للاستناد إلى هذه المرجعيات، ما عدا المبادرة الخليجية، إلا أنه يطالب بتشكيل سلطة انتقالية تتولى تنفيذ الاتفاقات والقرارات المتوقعة.

واشترط الوفد لعودته إلى طاولة المشاورات مجدداً «الاعتراف الكامل بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، والتزام أجندة مشاورات ببال التي انعقدت في سويسرا منتصف شهر كانون الثاني الماضي وتنص على الإفراج عن المعتقلين، والنقاط الخمس التي أعلنتها المبعوث الأممي كجدول أعمال للمشاورات الحالية». وتنص النقاط الخمس التي ذكرها وفد الرياض على «انسحاب الحوثيين وقوات صالح (قوات الجيش) من المدن التي سيطرت عليها منذ الربع الأخير من عام 2014، وبينها العاصمة صنعاء، وتسليم الأسلحة الثقيلة للدولة، واستعادة مؤسسات الدولة، ومعالجة ملف المحتجزين السياسيين والمختطفين والأسرى، والبحث في خطوات استئناف العملية السياسية».

وفي وقت سابق أمس، وقبل صدور بيان وفد الرياض، قال هادي إن «خيارات السلام في بلاده واضحة، ومرجعياته محددة من خلال

علّق الوفد الموالي للرياض مشاركته في جلسات التفاوض في الكويت إلى أجل غير مسمى، في خطوة تهدد بانتهاء المحادثات واستئناف الحرب، خصوصاً إذا ما توافقت مع انهيار التفاهات السابقة، وفي مقدمتها وقف إطلاق النار.

وبعد خمسة أسابيع من انطلاق اللقاءات التي اتسمت بالمراوحة والتعثّر واستمرار التباعد بين الطرفين في قضايا جوهرية، أعلن وفد الرياض الانسحاب من المشاورات من دون تحديد إذا ما كان سيعود إلى العاصمة السعودية. ومن المتوقع أن تجري مفاوضات دبلوماسية، ولا سيما من قبل مبعوث الأمم المتحدة ومسؤولين كويتيين، لاستئناف المشاورات، ولا سيما أنها المرة الثانية التي يعلّق فيها وفد الرياض مشاركته. وإذا كانت الإرادة الإقليمية والدولية لا تزال متمسكة بضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي ينهي الحرب في اليمن، فمن المتوقع أن يعود وفد الرياض إلى الجلسات، أملاً بتذليل القضايا الخلافية الأساسية بين الطرفين.

وقال وفد حكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، في بيان، إن انسحابه جاء احتجاجاً على «عدم التزام وفد الحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح، أسس المشاورات ومرجعياتها».

العاملة في مجال التحويلات المالية. من جهته، أكد الخبير الاقتصادي وضاح المودع لـ «الأخبار»، أن السبب الرئيسي لارتفاع الدولار أمام العملة الوطنية هو الحصار الذي مارسه السعودية على البنوك التجارية اليمنية، إذ كانت هذه ترحّل منذ سنوات حوالات المغتربين اليمنيين وغالبيتها بالريال السعودي، لكون أكثر المغتربين في السعودية. وكانت البنوك ترحّل العملة السعودية الفائضة بشكل يومي تقريباً إلى البحرين. ولكن منذ بدء الحرب تم منع ترحيل العملة السعودية إلى البحرين، حيث تتولى البنوك نقلها إلى السعودية وتحويلها إلى الدولار، ومن ثم تقفّ في حسابات البنوك التجارية اليمنية في البنوك الدولية. وأضاف المودع أن البنوك المحلية لم تستطع منذ بدء الحرب ترحيل مليار ونصف مليار ريال سعودي إلى البحرين. وبعد محاولات عدة، تم ترحيل نحو 330 مليون ريال سعودي كدفعة أولى في 18 آذار الماضي، إلا أن المبلغ أوقف في البنوك البحرينية بعدما تلقت هذه البنوك معلومات باحتجاز المبلغ من قبل السلطات السعودية ومصادرتها في حال وصولها. وأكد المودع أن تلك الحادثة أشارت حالة من الخوف في أوساط الصرافين والتجار في ظل ارتفاع الطلب على الدولار في السوق قبل رمضان.

**مصر** سلام أكثر دفئاً يحدث عنه عبد الفتاح السيسي مع تل أبيب. خطوة عكست حديثه السابق عن الرغبة في «توسيع كاهب ديفيد». ولكن هذه المرة بدعم سعودي وخليجي قوي. هم الاشراف ألا يظهر هؤلاء في الواجهة. والعنوان هو نفسه: «إحياء مبادرة السلام العربية». الإرث الأهم للملكيت السعوديين الراحلين عبد الله وفهد

## السيسي يبحث عن «سلام دافئ» مع إسرائيل

القاهرة - احمد جمال الدين

**تل أبيب ترحب...  
ونتناهوا لمؤتمر  
عربي - إسرائيلي**

لم يكن حديث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، المفاجئ لكثيرين، يوم أمس، عن «السلام الدافئ» مع إسرائيل وإعادة إحياء مسار المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين مجدداً، بالنسبة إلى متابعي هذا الملف، سوى جزء من خطة إعادة إحياء المبادرة العربية التي أطلقها الملك السعودي الراحل، عبد الله، خلال القمة العربية في بيروت عام 2002 لإقرار «اتفاقية سلام شاملة تجمع الدول العربية وإسرائيل».

وبرغم حديث الرئيس الأميركي، باراك أوباما، خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض، أخيراً، عن «صعوبة حل الدولتين واستئناف المفاوضات» حالياً، إلا أن لدى السيسي رأياً آخر. فالرجل منح السعودية حدوداً حيوية مع إسرائيل يتنازله عن السيادة على جزيرتي تيران وصنافير، ثم كشفت مصادر مقربة منه، لـ«الأخبار»، أن السبب وراء ذلك هو رغبته في «توسيع كاهب ديفيد» (راجع العدد 2865 في 18 نيسان).

والآن، صار السيسي يرى أن هناك «فرصة عظيمة لمستقبل وحياء أفضل واستقرار أكبر وتعاون حقيقي»، مطالباً ببحث كلمته التي القاها في مدينة أسبوت في الصعيد على شاشات التلفزيون الإسرائيلي، مع أن المناسبة التي ظهر خلالها كانت ضمن افتتاح «المشاريع القومية» ولم يعلن مسبقاً أي مناسبة أو سياق للحديث عن «عملية السلام»، في ظل

رحب رئيس حكومة العدو الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأقوال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وقال في بيان، أمس، «أرحب بتصريحات الرئيس السيسي وباستعداده لبذل أي جهد مستطاع من أجل دفع مستقبل من السلام والأمان بيننا وبين الفلسطينيين وشعب المنطقة». وأضاف نتنياهو أن «إسرائيل مستعدة للمشاركة مع مصر ومع الدول العربية في دفع عملية السلام والاستقرار في المنطقة... أقدّر ما يقوم به الرئيس السيسي وأتشفع من روح القيادة التي يبديها، أيضاً بما يتعلق بهذه القضية الهامة».

ويبدو أن كلمة الرئيس المصري استقطبت انتباه وسائل الإعلام الإسرائيلية، وخاصة أنه طلب من الإسرائيليين السماح ببحث كلمته، وفعلاً خلال ساعات تصدرت تصريحاته العناوين الرئيسية، كما سارع زعيم المعارضة، رئيس حزب «المعسكر الصهيوني»، إسحاق هرتسوغ، إلى الإشادة بتصريحات السيسي والإشارة إلى أهميتها (الأخبار)

الجزائر

## «صراع نفوذ» بين باريس وواشنطن

يكثر الحديث في الجزائر عن صراع نفوذ بين باريس وواشنطن. وقد ارتفع المنسوب راهناً على خلفية الموضوع نفسه: خلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

الجزائر - محمد العيد

عاد الحديث عن تأثير الخارج في تحديد رئيس البلاد المقبل، بعدما ظهر وزير الطاقة السابق، شكيب خليل، كأحد المرشحين المحتملين، وهو المعروف بقربه من الدوائر الأميركية، الأمر الذي يرى فيه المؤمنون بهذه الفرضية «مزاحمة واضحة من الولايات المتحدة للنفوذ الفرنسي التقليدي» في الجزائر منذ ما بعد مرحلة الاستقلال عام 1962.

يفرض موضوع خلافة الرئيس، عبد العزيز بوتفليقة، نفسه بقوة على الساحة السياسية الجزائرية، فالرجل



الرياض طلبت الا تظهر علناً في المشهد وان تكون المباحثات في القاهرة (أي بي آيه)

الزمن، واجتماع الحكومة الإسرائيلية في الأراضي السورية المحتلة، التي لها من التاريخ مع مصر مثل ما لفلسطين. واللافت أن تصريحات «الجنرال» جاءت بالتزامن مع تحركات سعودية - أميركية بالتنسيق من أجل إعادة استئناف المفاوضات مع توافق مصري - سعودي على مستوى المخابرات ووزراء الخارجية، تنتج بمباحثات الاجتماع غير العادي لوزراء الخارجية العرب المقرر في الثامن عشر من الشهر الجاري في مقر الجامعة العربية لبحث عملية التسوية، وذلك برئاسة البحرين وبحضور رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. كذلك سيناقش السيسي، اليوم، خلال لقاء طارئ مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري آخر تطورات هذه المباحثات، بالإضافة إلى الملف السوري. وبرغم غياب الرياض عن المشهد علناً حتى الآن، فإن مصادر سياسية رفيعة، تحدثت إلى «الأخبار»، عن دعم سعودي واسع لخطوات السيسي، مشيرة إلى أن المملكة

في المنطقة، أكد أن القاهرة «مستعدة للعب دور الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خاصة أن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية مهدت للسلام الحقيقي المستمر... وستكون العلاقات أكثر دفئاً إذا حقق للفلسطينيين أملهم في إقامة دولة مستقلة، وأن يعيش الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي في أمن واستقرار، ما سيؤدي إلى الإحباط»، متجاهلاً بذلك التصريحات الإسرائيلية الأخيرة عن خضوع الجولان لتل أبيب إلى ما لا ينتهي من

حديث خاص يرد إلينا عن تجديد النية لزيارة رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، القاهرة. لهذا السبب، دعا الرئيس المصري، الذي لا يزال نظامه يشدد الخناق على قطاع غزة ولا يفتح معبره الوحيد إلا يومين كل ثلاثة أشهر، الفصائل الفلسطينية، إلى إنهاء خلافاتها (الداخلية)، مع استعداد مصر للتدخل من أجل اغتنام الفرصة، وهو ما يزيد مطلباً آخر على قائمة الاشراف المصرية، خاصة بالنسبة إلى القطاع الذي يتكف فيه سلاح المقاومة.

في المقابل، وجه دعوة أخرى إلى قيادات الأحزاب الإسرائيلية للتوافق على تحقيق «حل الدولتين، الذي سيقابله الخير للأجيال القادمة، وسيدخل مرحلة جديدة قد لا يصدقها أحد»، مشيراً إلى أن القيود التي فرضت على الوجود العسكري في المنطقتين (ب) و(ج) في «كاهب ديفيد» انتهت مع انتشار القوات المصرية في تلك المناطق «لمكافحة الإرهاب نتيجة الثقة والاطمئنان بين الجانبين». الرجل المطمئن إلى الإسناد الخليجي

**اجتماع طارئ اليوم  
بين الرئيس المصري  
ووزير الخارجية  
الأميركي**

وفي هذا السياق، يقول الكاتب الصحافي، سعد بوعقبة، في أحد أعمده، إن شكيب خليل يمثل رجل الأميركيين في الجزائر في مواجهة رجال فرنسا، وهما وفقاً له وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب، والأمين العام لحزب «جبهة التحرير الوطني» عمار سعداني. ويرى أن «الجزائر صارت بلداً تتصارع فيه المصالح الأجنبية برجال البلد، وعلى مرأى ومسمع من الشعب».

وتعزز زعيمة «حزب العمال»، لوييزة حنون، هذا الطرح، إذ تتهم مباشرة شكيب خليل بالعمل لمصلحة الشركات النفطية الأميركية، وتؤكد أن قانون المحروقات الذي أراد إمراره عام 2005 حين كان وزيراً للطاقة، أراد به بيع ما في باطن الصحراء الجزائرية

للأميركيين. من جهة أخرى، فإن لسفير الجزائر الأسبق لدى الاتحاد الأوروبي، حليم بن عطاء الله، رأياً آخر، إذ هو يعتقد أن التأثير الخارجي موجود في الجزائر،

إضافة إلى اشتغاله ما يربو على ثلاثين عاماً في قطاع النفط الأميركي وانتقاله بعد ذلك إلى العمل في «البنك الدولي»، ما يجعله مقرباً جداً من الدوائر الأميركية.



لتغطية جولاته، بهدف شن هجمات لاذعة على الفرنسيين. وقد وصل به الأمر أخيراً إلى اتهام عملاق النفط الفرنسي، «توتال»، بالاحتيال على الجزائريين بعد رفضه دفع التعويضات للجزائر المفروضة بقرار تحكيم دولي إثر انسحاب «توتال» من مناقصة فازت بها لاستغلال حقل «أهنات» بالصحراء. كذلك، اتهم خليل الفرنسيين صراحة بالوقوف وراء ذكر اسم زوجته ضمن «أوراق بنما»، واعتبر أن هناك لوبياً فرنسياً في الجزائر يريد تشويه صورته بسبب انتقاداته المتكررة لأداء المستثمرين الفرنسيين الضعيف في البلاد.

وبمجرد انخراط الوزير السابق في هذا المسار، حتى ظهرت تحليلات تشير إلى أنه سيكون مرشح الولايات المتحدة الأميركية في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بالنظر إلى ارتباطه الوثيق مع هذا البلد، حيث يُعد من أوائل الجزائريين الذين حصلوا على الدكتوراه في الجامعات الأميركية،



## تقرير

# طهران تستعد لجولة صدام جديدة مع واشنطن

محمد رضا بهلوي إلى الحكم. ويشمل مشروع القرار التعويضات على أضرار الحرب ضد إيران وسقوط مئات آلاف الضحايا، والمساعدة في التخطيط لانقلاب عسكري على الإمام الخميني في نوجا، وإسقاط طائرة الركاب الإيرانيين فوق مياه الخليج. قائمة طويلة تنتهي بالضرر الحاصل من عمليات التجسس والاعتقالات لعلماء إيران النوويين، أو التفجيرات الإرهابية التي نفذتها مجموعات معارضة في البلاد.

قد لا يلزم مشروع القانون الجديد واشنطن بدفع المبالغ المطلوبة كتعويضات، وقد تستغرق المحكمة عشرات السنوات من دون الوصول إلى نتيجة، إلا أن المغزى من وراء هذا القانون هو القول إن إيران لا ولن تنسى التاريخ الأميركي، الذي عمل لأكثر من سنة عقود، على ضرب البلاد ومصالحها وأمنها، وأن إيران التي جلست مع «الشیطان الأكبر» في القضية النووية، لم تغتبر نظرتها إليه، بل أرادت أن تسترد حقوقها بالحوار والتفاوض. التجربة حتى اليوم كانت فاشلة، فلا إيران تثق بأميركا، مع وجود البعض في الداخل ممن يعتقدون بضرورة التقرب منها، ولا أميركا وقعت الاتفاق النووي كرمي لعين الإيرانيين.

يستعد العدوان اللدودان لجولة جديدة من الصدام، فالداخل الإيراني بدأ يشعر بأن الاتفاق النووي حقق المطلوب على الورق، من دون أن يتلمس جدياً نتائج هذا الاتفاق، سوى الوفود التجارية التي تؤم طهران لحجز مكان لها، في حال إفراج واشنطن عن الحركة المالية من إيران وإليها، فيما لا يزال ظل العقوبات قابلاً على التعامل الدولي مع الجمهورية الإسلامية. وهذه الأخيرة خصصت هذا العام، أيضاً، للاقتصاد المقاوم» أي إن طهران تدرك جيداً أن لا انفراجات كبيرة بعد الاتفاق النووي، الأمر الذي يضع علامة سؤال كبيرة: إلى متى سيصمد الاتفاق النووي؟

الولايات المتحدة، بجرم «القرصنة» المالية، وهي خطوة رمزية قد لا تصل إلى أي نتيجة بفعل الهيمنة الأميركية على القضاء الدولي. ولكن مشروع القانون الجديد، الذي أقر في البرلمان، يغزّم الولايات المتحدة دفع تعويضات مالية عن كافة الأضرار التي لحقتها بإيران، إبان الثورة وقبلها وصولاً إلى عام 1953، أي إلى المشاركة الأميركية في إسقاط حكومة محمد مصدق، والانقلاب الذي نفذ حينها بمشاركة أميركية، وإعادة الشاه

**تسمى طهران إلى رفع دعوى قضائية في المحكمة الدولية ضد واشنطن**

يعني وضع جدول زمني إن طهران قد تعود إلى ما قبل 2013 (أرشيف)



من تفجير المارينز في بيروت عام 1983 إلى تفجيرات الحادي عشر من أيلول، وصولاً إلى القتلى العسكريين للاحتلال الأميركي خلال غزو العراق، وغيرها من الحوادث التي تتهم، دائماً، طهران بالوقوف خلفها أو دعمها.

ولكن من الناحية الإيرانية، فإن التصعيد الكلامي وإدانة الخطوة الأميركية لن يجدياً نفعاً، فالتحرك الداخلي باتجاه خطوات عملية، بدأ برسالة من مجلس الشورى الإسلامي إلى الرئيس حسن روحاني، يطالب بضرورة وضع جدول زمني أمام الجانب الغربي والأميركي لتنفيذ تعهداتها برفع العقوبات، خصوصاً المالية، وعدم ممارسة ضغوط على المصارف الأجنبية لمنعها من التعامل مع إيران. بالتالي، فإن وضع جدول زمني يعني أن طهران قد تعود إلى ما قبل 2013، وتستأنف أنشطتها النووية قبل اتفاق لوزان. تبعت هذه الخطوة تحركات في الحكومة، بمشاركة البرلمان، تهدف إلى رفع دعوى قضائية في المحكمة الدولية في لاهاي ضد

في الوقت الذي لم تلمس فيه طهران أي نتائج بعد من الاتفاقة النووي، تكشف الأيام عن قواعد اشتباك جديدة مع واشنطن، الأمر الذي دفع الجمهورية الإسلامية إلى اتخاذ خطوات تواجه من خلالها المساعي الأميركية الدائمة للعرقله

طهران - حسن حيدر

أربعة أشهر مضت على دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ. للوهلة الأولى، اعتقد الكثيرون أن المشاكل بين إيران والولايات المتحدة تتجه إلى الحل، وأن الملف النووي سيشكل قاعدة لاتفاقيات بشأن ملفات إقليمية ودولية. وفي خضم هذا التفاؤل الذي أبداه البعض في الداخل الإيراني وخارجه، كان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي يحذر من الإفراط بالتفاؤل، ويؤكد أن القضية النووية هي حجة لحاصرة إيران، وأن الحوار مع واشنطن محصور فقط في هذا الملف، ولن يتعداه إلى أي من الملفات، ما لم تثبت واشنطن حسن نياتها تجاه إيران.

رُفعت العقوبات على السورق، وبقي الخلاف على أرض الواقع؛ مليارات الدولارات لا تستطيع إيران الاستفادة منها، حتى وصل الأمر بكبيرة المفاوضات النوويين الأميركيين، وندي شيرمان، إلى التصريح بأن الأموال في الخارج حاجة إيرانية، وبعضها لتسهيل العمليات التجارية الخارجية لإيران، ولا مصلحة لطهران بإدخالها إلى البلاد.

ملياراً دولار صادرتها المحكمة الأميركية لمصلحة «ضحايا هجمات إرهابية»، تتهم إيران بالضلوع فيها،



ترغب في أن تكون جميع المباحثات في القاهرة حصراً، سواء الفلسطينية الداخلية، أو الفلسطينية - الإسرائيلية. كذلك تأتي تحركات السيسي مع ارتفاع مستوى التنسيق الأمني والسياسي بين المسؤولين المصريين ونظرائهم الإسرائيليين طوال الشهور الماضية، وسط ترقب لمباحثات ثنائية بين تل أبيب والقاهرة قريباً، وهو كله تطور كبير للعلاقات الثنائية منذ عهد حسني مبارك.

في النهاية، يبدو أن لدى الجنرال رؤية خاصة به أو شاركة السعوديون في صياغتها، وذلك لتطبيقها في العلاقات الإسرائيلية - العربية. وحديثه عن توسيع «كامب ديفيد» خلال اجتماعات الأمم المتحدة في أيلول الماضي صار أقرب إلى التطبيق استناداً إلى تصريحاته المباشرة الآن. لكن هل ينجح في التفاهم مع بنيامين نتنياهو والقيادات الإسرائيلية اليمينية التي تزداد تطرفاً كلما تنازل العرب، وهي مستعدة لارتكاب الجرائم دون أن تنظر إلى أي اتفاق سلام على أنه مانع وراذع؟

## تقرير

# تأجيل فرنسي لـ «مؤتمر السلام»... أم استغناء عنه؟

علي حيدر

أياً كانت خلفية تأجيل «مؤتمر السلام الدولي» الذي بادرت إليه فرنسا، ينبغي بداية تثبيت حقيقة أن الانطباع السائد هو أن الحكومة الفرنسية متمسكة بمحاولة عقد المؤتمر، ويعود ذلك إلى حرصها على إحداث اختراق على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، انطلاقاً من تقدير مفاده أن استمرار الصراع على الساحة الفلسطينية ينطوي على تداعيات أقل ما يمكن القول أنها «تهتئ الأرضية لانتشار الإرهاب» الذي بات يضرب أوروبا.

في الإطار نفسه، قد تكون الانتفاضة في الساحة الفلسطينية عززت المخاوف الأوروبية والفرنسية من أن الإبقاء على حالة الجمود في الساحة الفلسطينية ينطوي على إمكانية حصول انفجارات تخرج عن سيطرة الأطراف، ثم الانزلاق نحو سيناريوهات ترى فيها تعزيزاً للمخاطر المحدقة التي تشهدها المنطقة،

لكنه لا يصل إلى درجة تحديد هوية الرئيس المقبل أو توجيه سياسات بعينها. ويشير بن عطاء الله، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن التأثير الفرنسي والأميركي يندرج في إطار ما يشبه «اللوبيينغ»، بمعنى أن كل جانب يسعى إلى الحفاظ على مصالحه الخاصة، وعلى هذا الأساس تجري مسابرة النظام الجزائري، حتى وإن تغير الأشخاص والمسؤولون، وفقاً له، وهو الأمر الموجود في غالبية دول العالم.

ورأى كاتب الدولة السابق لشؤون الجالية، دون الخوض في قضية شكيب خليل تحديداً، أن اللوبي الفرنسي يريد الإبقاء على مصالحه الاقتصادية، خاصة أن الجزائر تُعدّ سوقاً مهماً له، فيما يريد اللوبي الأميركي الإبقاء على مصالحه في قطاع النفط، خصوصاً بعدما دخلت الشركات الأميركية إلى سوق النفط الجزائري بقوة في السنوات الماضية.

وهو ما برز في كلام وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك أير، الذي قال إن «التهدد يكمن في الإحباط المتزايد الذي يجز الغضب ويقتل الأمل».

ومن أجل مواجهة هذه الحالة التي يخشى الأوروبيون تداعياتها وآثارها في المنطقة، دعا أير إلى ضرورة «تجديد الأمل»، وهو ما تحاول المبادرة الفرنسية فعله. أما عن سيناريو الإبقاء على الوضع القائم بانتظار ما ستؤول إليه التطورات في المنطقة، ترى فيه باريس «إغراءً خطيراً» يستدعي العمل «قبل أن يصير الوقت متأخراً».

في المقابل، يتعارض هذا الموقف مع الرؤية الإسرائيلية التي تصر على الفصل بين القضية الفلسطينية وما تشهده المنطقة العربية من تطورات. بل يذهب التقدير في إسرائيل إلى حد التهويل من أن إقامة دولة فلسطينية سيضيف «دولة فاشلة» إضافية في المنطقة قد تستخدمها فصائل المقاومة للعمل ضد إسرائيل، إضافة إلى أنها قد

تفتح الطريق أمام «تمدد الجماعات الإرهابية». إلى ذلك، ترى إسرائيل أن انتقال المفاوضات إلى الساحة الدولية لا يصح في مصلحتها على المدى البعيد، خاصة أن جوهر السياسة الإسرائيلية يهدف إلى تثبيت الاحتلال والتوسع الاستيطاني. ولهذه الغاية تصر على مبدأ المفاوضات المباشرة ووضع شروط تتصل بمطلب الاعتراف بيهودية الدولة، الذي لا تستطيع السلطة، حتى الآن، تجاوزه. ولكن فرنسا تستغل المروحة التي تشهدها عملية التسوية بسبب انسداد أفق المفاوضات المباشرة، للخروج نحو الإطار الدولي.

إلى ذلك، قال عضو اللجنة التنفيذية لـ «منظمة التحرير» أحمد مجدلاوي، لوكالة أنباء «شينخوا» الصينية، أمس، إن «القيادة الفلسطينية كانت على علم مسبق بنية فرنسا تأجيل اللقاء التشاوري للتحضير لمؤتمر سلام دولي كان مقرراً انعقاده في الثلاثين من الشهر الجاري».

## وفيات

يقام نهار اليوم الأربعاء الواقع فيه 18 أيار 2016 فاتحة وتقبل عزاء عن روح فقيدنا الغالي المرحوم الحاج محمد الحاج حسين ركين



المكان: مجمع الإمام المجتبي (ع) بيروت - حي الأمريكان من الساعة الرابعة ولغاية السادسة مساءً - للرجال والنساء الأسفون: آل ركين - العسيلي - ياسين - كركي - دقماق وعموم أهالي الشهابية

## ليبيا

## «تسليح السراج» تقابله هيمنة بحرية أوروبية

دعت فرنسا، أمس، إلى تولى عملية القوات البحرية الأوروبية المكلفة مكافحة مهربي المهاجرين قبالة السواحل الليبية، السهر على تسليم أي شحنات أسلحة قد تُرسل إلى «حكومة الوفاق الوطني» (برئاسة فائز السراج) دون سواها.

ويأتي الإعلان الفرنسي عقب تأييد القوى الدولية، فجر أمس، رفع حظر الأسلحة المفروض على ليبيا (المستمر منذ 2011)، مؤكدة استعدادها لتسليم أسلحة إلى «حكومة الوفاق الوطني» (حصراً) من أجل مساعدتها على مواجهة «التهديد المتنامي لتنظيم داعش».

وأوضحت الخارجية الفرنسية أنه «طبقاً لما تقرر في فيينا، من الضروري مساعدة حكومة الوفاق الوطني على السيطرة على الأراضي الليبية وضمان أمنها»، مضيفاً أن «وحدها هذه الحكومة يمكن أن تكون لها الشرعية لتقديم طلبات إعفاء من الحظر على الأسلحة».

وتعدّ فرنسا وبريطانيا مشروع قرار للأمم المتحدة يتيح توسيع مهمة الاتحاد الأوروبي البحرية قبالة ليبيا لتشمل احترام حظر الأسلحة المفروض على هذا البلد، وفق ما أفاد دبلوماسيون أمس. ووفق مضمون مشروع القرار، فإن القوة البحرية الليبية ستتولى أيضاً تدريب حرس السواحل الليبي.

وكانت «حكومة الوفاق» قد رحبت، أمس، بتأييد مجموعة الدول الداعمة لها رفع الحظر عن تسليحها، معتبرة أن ذلك سيسهل ركيزة «بناء جيش موحد»، فيما استنكرت القوات الموالية لسلطات الشرق حصر التسليح بحكومة طرابلس. واعتبر العقيد أحمد المسماري، المتحدث باسم القيادة العامة التابعة للواء خليفة حفتر، أن «ما صدر في فيينا غير قانوني». وقال: «إن هذا القرار سيسبب الفوضى... وسنلجأ بدورنا إلى دول داعمة للجيش الليبي (القوات التي يقودها حفتر) بغرض تسليحنا».

(الأخبار، أ ف ب)

## «الأطلسي» يواصل تمدده شرقاً

يعتزم «الأطلسي» توقيع بروتوكول انضمام الجبل الأسود غداً (أ ف ب)



## ستحدث روسيا محطة للإنذار المبكر في القرم وتعيد تشغيلها

وأعلن رئيس وزراء الجبل الأسود، ميلو جوكانوفيتش، في آذار الماضي، أن بلاده يمكن أن تصبح عضواً كاملاً في الحلف في منتصف العام المقبل.

تزامناً، وإزاء تزايد تهديد الأساطيل «الأطلسية» في البحرين الأسود والمتوسط، قررت روسيا إعادة تشغيل محطة الإنذار المبكر في شبه جزيرة القرم، لتصبح قادرة على رصد أي صاروخ يُطلق من البحرين المذكورين.

وذكرت صحيفة «إيزفستيا» الروسية أن وزارة الدفاع الروسية ستحدث محطة رادار «دنيبر» للإنذار المبكر، الواقعة في ضواحي مدينة «سيفاستوبل»، جنوب غرب القرم. وقال مصدر في المجمع الصناعي العسكري الروسي للصحيفة إن تحديث المحطة سيمكنها من رصد إطلاق الصواريخ الباليستية والمجنحة وما فوق الصوتية السرعة من حوضي البحرين الأسود والمتوسط، لضمان حماية الأراضي الروسية.

ويوضح الخبر في مجال الدفاع الجوي، ميخائيل خودارونوك، أن المحطة أصبحت تابعة لأوكرانيا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وأن روسيا استمرت في استخدامها بموجب اتفاق بين الدولتين، قبل أن يُلغى الاتفاق على خلفية التوتر مع كييف. واضطرت روسيا للاستعاضة عن المحطة ببناء أخرى، «فورونيج-دي إم»، في ضواحي مدينة أرمافير الروسية، جنوب غرب البلاد (حوالي 600 كيلومتر إلى الشرق من سيفاستوبل)، لكن ازدياد نشاط سفن «الأطلسي»، وسفن الولايات المتحدة خاصة، في البحرين الأسود والمتوسط يجبر موسكو على تحديث محطة «دنيبر» وإعادة تشغيلها، بحيث تصبح مكملة لمحطة «فورونيج»، وفق المصدر نفسه.

ويقول البروفيسور فاديم كوزيولين، من أكاديمية العلوم العسكرية، إن تشغيل محطة سيفاستوبل، بعد تحديثها سيضمن حماية دائرية من الهجمات الصاروخية. ويذكر كوزيولين مثلاً أن محطة الإنذار المبكر في أرمافير تابعت عام 2013 تجربة إطلاق صواريخ «سبارو» الأميركية - الإسرائيلية، المستخدمة في اختبار منظومة الدرع الصاروخية. ويضيف كوزيولين أن تشغيل محطة «دنيبر» في سيفاستوبل «سيسمح لنا بمراقبة كل ما يجري في البحر الأبيض المتوسط. فمثلاً، تحتاج صواريخ توماهوك الأميركية، التي تُطلق من البحر الأبيض المتوسط، إلى أكثر من ساعتين للوصول إلى موسكو، أي سيكون بإمكاننا توجيه منظومة الدرع الصاروخية (الروسية طبعاً) لردعها؛ وهذا سيكون من مهمات المحطة الجديدة في ضواحي سيفاستوبل».

(الأخبار، سبوتنيك، نوفوستي)

بالتوازي مع نشر المزيد من القوات والوسائل العسكرية الاستراتيجية في شرق أوروبا. يحشد «الأطلسي» أساطيله في البحرين الأسود والمتوسط، فإرضاء على روسيا اتخاذ إجراءات جوابية

ما يسمح لممثلها بالمشاركة في اجتماعات الحلف بصفة مراقب. وأشار ممثل عن الحلف إلى أن «الموافقة (على البروتوكول المذكور) تعتمد على الآليات القومية (للدول الأعضاء)، لذا من الصعب القول كم من الوقت ستستغرق هذه العملية».

ويذكر أن وزراء خارجية الدول الـ 28 الأعضاء في «حلف شمال الأطلسي»، وجهوا في كانون الأول الماضي دعوة رسمية لجمهورية الجبل الأسود لبدء محادثات بشأن انضمامها إلى الحلف.

أعلن «حلف شمال الأطلسي»، أمس، أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الحلف يعزّمون توقيع بروتوكول انضمام جمهورية الجبل الأسود إلى «الحلف» يوم غد الخميس، لخوافق عليه الدول الأعضاء في ما بعد.

وبعد توقيع البروتوكول، ستحصل الجبل الأسود (إحدى الجمهوريات الناشئة عن تقسيم يوغوسلافيا نهاية التسعينيات، والناشئة أساساً من عدوان «الأطلسي») على وضع دولة (مدعوة) للانضمام إلى الحلف،

## جاهدة وهبي



سامي حواط

## أميمة الخليل



خالد العبدالله

## نضال الأشقر



شربل روحانا

اللجنة اللبنانية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لـ «إسرائيل»

إنضموا إلينا في أول حدث ثقافي، فني من نوعه في لبنان لإعلان

العريضة اللبنانية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لـ «إسرائيل»

يتخلل الحدث إطلاق تطبيق للهواتف الذكية لمقاطعة المنتجات الداعمة لـ «إسرائيل»

بيروت - مسرح المدينة، الحمراء  
الجمعة ٢٠ أيار ٢٠١٦  
الساعة السابعة مساءً

#قاطعوها

postray

الزكّاب

السمر

الخبّار

مكتبة

## الخبّار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوّب  
والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان،  
يوماً من 7:30  
صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر  
المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل  
الفاتورة

لبيع مكتب صالح للسكن - الشياح -

خلف كنيسة مار ميخايل

٢١٠٥ / ط ٢ مؤلف من ٤ غرف - غرفة انتظار -

مطبخ - حمام. سعر مغر

Tel: 03/986264

## إعلانات رسمية

### إعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2016/5/26 تجري وزارة الداخلية والبلديات / المديرية العامة للاحوال الشخصية، استدراج عروض لتلزيم شراء وتركيب مكيفات هواء لزوم المديرية العامة للاحوال الشخصية، الكائن في مقر وزارة الداخلية والبلديات / منطقة الحمراء / مقابل مصرف لبنان. التأمين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية). 10% عشرة بالمائة من القيمة ما يرسو على الملترزم. طريقة التلزيم: تقديم العرض بمغلف مقل.

تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للاحوال الشخصية / قلم المدير العام 11 ايار 2016 وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق التكليف 925

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتقديم يد عاملة داعمة للمؤسسة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000 ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الاثنين الواقع في 2016/5/30 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

بيروت في 2016/5/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 931

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء عدادات الكترونية

لزوج المحطات الخاصة، موضوع استدراج العروض رقم ث/د/12058 تاريخ 2015/11/9، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/6/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. بيروت في 2016/5/13 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 927

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/939

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2016/6/1 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه عمر وهيب يحي ماركة كيا Picanto LX موديل 2013 رقم /500701/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي غسان كرم البالغ /\$15677/ عدا اللاحق والمخمنة بمبلغ /\$3121/ والمطروحة بسعر /\$2000/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وأن رسوم الميكانيك قد بلغت /2,345,000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم اسامة حمية

### إعلان بيع بالمزاد العلني

للمرة السابعة صادر عن دائرة تنفيذ النبطية - الرئيس

### أحمد مزهر.

المعاملة التنفيذية رقم: 2013/94 طالب التنفيذ: تقيسة مصطفى ابراهيم عيطور / بوكالة المحامي سمير فياض المنفذ عليه: المفلس مصطفى ابراهيم عيطور / ممثلاً بوكيل التقيسة المحامي سمير فياض. السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ صيدا رقم 2013/148. المعاملات: تاريخ التنفيذ 2013/3/4. تاريخ محضر الوصف: 2013/3/28. تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/8/5.

العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 1474 حومين التحتا. ارض بعل سليخ مهملة مجنحة الشكل. مساحته: 7224 م2 التخمين: 180600 د.أ. الطرح: بعد التخفيض 62195 د.أ. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة. مكان المزايدة وتاريخها: امام رئيس دائرة التنفيذ، الخميس 2016/7/14 الساعة 11:00 ظهراً.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ابداع بدل الطرح في قلم هذه الدائرة بموجب شك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية، واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها، والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده. رئيس القلم حسن ايوب

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريبه

ينفذ جورج الياس دميان بالمعاملة رقم 2014/532 بوجه فراس عزيز الراعي قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن بموضوع ازالة شيوخ في العقار 114/بقاق الدين مساحته 868 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاث غرف وصالون وغرفة وطعام ومطبخ وحمام وممشى وغرفة للدواجن على حدة ومطلع درج للسطح وبركة ماء، وبالكشف تبين انه يقع في حي القديسة حنه في شارع داخلي وان الواقع مطابق للافادة العقارية غير انه ضمن غرفة نوم يوجد حمام ثان، البلاط الرئيسي كسر رخام قديم وبلاط الغرف موزاييك وبلاط غرفة الجلوس سيراميك والحمام والمطبخ سيراميك اما الحمام الثاني فبلاطه موزاييك المجلى غرانيت وله خزائن خشبية اما المغسلة فهي خارج الحمام المنجور الداخلي خشب والخارجي خشب مع زجاج مع دفاعات حديد واباجور المنزل مجهز بشوفاج امامه دارة باطون وحديقة ضمنها اشجار مختلفة وشجرة كبيرة فلبن وغرفة منفصلة عن المنزل باطون وارضها باطون لخدمة المنزل واحدى الغرف جدرانها ملونة.

تاريخ محضر الوصف 2014/11/10 وتاريخ تسجيله 2014/12/8. بدل تخمين وطرح العقار 114/بقاق الدين /315400 د.أ.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/10/26 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة واقية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة. رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2015/578 طالب التنفيذ: هشام مروة بوكالة المحامي علي السيد المنفذ عليه: سليمان حسن وهب السند التنفيذي: سندات دين بقيمة 50,000 د.أ. وسند امانة بقيمة 30,000 د.أ.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/12/3 تاريخ تبليغ الانذار: 2016/1/25 تاريخ قرار الحجز: 2015/12/3 وتسجيله: 2015/12/3 تاريخ محضر وصف العقار: 2016/4/6 وتاريخ تسجيله: 2016/4/14 العقارات الموصوفة: 2400 من القسم A/1172 /4 تول عبارة عن شقة في الطابق الارضي لناحية الشرق تحتوي على مدخل وثلاث حمامات وصالون وسفرة وثلاث غرف نوم وثلاث شرفات وغرفة غسيل ومطبخ المساحة: 159 م2 التخمين: 79500 د.أ. الطرح: 47700 د.أ. 2400 سهماً من القسم B/1172 /8 تول عبارة عن شقة من الجهة الغربية في الطابق الثاني تحتوي على مدخل وممر وصالون وسفرة ومطبخ وثلاث غرف نوم وثلاث حمامات وشرفتين وهي مشترة من قبل شخص من آل طعان وغير مسجلة. مساحتها: 155 م2 التخمين: 85250 د.أ. الطرح: 51150 د.أ.

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع في 2016/7/14 الساعة 11:00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم المنفذ عليه في العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ابداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

### إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع تعديل اسم تاجر

### مطلوب

## مهندس زراعي

ذو خبرة للعمل في الجنوب

ترسل السيرة الذاتية بعد الساعة الخامسة على رقم الفاكس: ٣/٢٥٤١٦٨-٨-١.

بناءً للطلب تاريخ 2015/5/14 تقرر تعديل الاسم التجاري للتاجر المعروف باسم: "معصرة البقاع الغربي الحديثة" المسجل تحت رقم 2015/4005362 البقاع ليصبح: "محلات البقاع الغربي الحديثة". لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع سليمان القادري

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب كامل غريب لموكله شكري كليم قربان احد ورثة كليم قربان بصفته منقذاً على اسهم المنفذ عليه حسين قاسم نجم في العقار 1057 جديدة مرجعيون للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب علي الشيخ حسن صادق بصفته وريث الشيخ حسن الشيخ عبد الحسين صادق شهادة قيد بدل ضائع في العقار 905 الخيام للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب علي محمد ناصر لموكله محمد عيود ناصر شهادتي قيد بدل ضائع في العقارين 7767 و7009 حاصبيا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب مخائيل خزامي لموكله عبد الرحمن قصاب وخالد وفيصل كرامي سند تمليك بدل ضائع 614/44 الميناء 13 للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب يوسف هوشر لموكله احمد علي منصور سند تمليك بدل ضائع 279/55 التل للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين

### تصحيح إعلان

تصحيح خطأ في الإعلان المنشور بتاريخ 2016/5/11 المتعلق باستدعاء لدى القاضي العقاري الاضافي في النبطية حيث ورد خطأ بالرقم 2016/91 والصحيح هو 2016/96.

الكاتب

### إعلان مكرر للصحف المحلية

تعلن بلدية دوما عن رغبتها باجراء مباراة لتعيين كاتب (مركز شاغر) في ملاك موظفي البلدية، فعلى من يرغب مراجعة مركز البلدية للحصول على الشروط الخاصة بذلك خلال ساعات الدوام الرسمي بدأ من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تاريخ 2016/5/27 ولغاية 2016/5/12.

رئيس بلدية دوما جوزيف خير الله المعلوف

بلا  
حصانة  
21.30  
tuesday  
OTV

## يوروباليج

# لقب «يوروبا ليغ» بين هيمنة الإسبان وعودة الإنكليز

روح ليفربول في حماسة مدربه يورغن كلوب وشغفه (فابريس كوفريني - اضراب)



فاز بـ «يوروبا ليغ» الموسم الماضي والذي سبقه، متعاقداً مع لاعبين جدد. وبعيداً من هدفه الأساس، أنهى الفريق الأندلسي موسم «الليغا» سابعاً، في وقت كان فيه مشواره، وصولاً إلى النهائي، أسهل من طريق ليفربول، ففاز على شاختر دونيتسك الأوكراني 3-5، في نصف النهائي، بعدما تأهل إلى هذا الدور على حساب أتلتيك بلباو بركلات الترجيح. طموح إسبيلية بالفوز على الصعيد النفسي يبدو صعباً أمام ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب. المدرب الذي بلغ النهائي الثاني له منذ تسلمه المهمة هذا الموسم، بعد الأول الذي خسره بركلات الترجيح أمام مانشستر سيتي في كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة.

طريق كلوب الذي أعاد الروح إلى الـ «ريدز» مرّاً بالتغلب على مانشستر يونايتد في دور الـ 16، ثم على بوروسيا دورتموند في ربع النهائي، وبعدها فياريال في نصف النهائي، مواجهة طموحات ليفربول، الذي بدوره يبحث عن إنقاذ موسمه، بالتتويج لن تكون سهلة. لكن مع إسبيلية هناك المدرب أوناي إيمري الذي تولى المسؤولية في 2013، أملاً أن يجد الليلة إعلاناً أنه من أفضل من على هذا الفريق، ليعيده إلى دوري أبطال أوروبا، من خلال تتويج ثالث توالياً.

في المقابل، يتفق كلوب بأنه قادر على هزيمة أي خصم. ويتفق أيضاً بأنه على خطى ثابتة نحو حفر اسمه ليكون إحدى أساطير ليفربول. هذا ما تريده جماهير الـ «ريدز»، لكن ما تريده جماهير إنكلترا، عودة علمها إلى منصات التتويج.

السابق الفرنسي ميشال بلاتيني أسفهما لتدهور مكانة إنكلترا في قلب كرة القدم الأوروبية، معيدين السبب إلى الأندية الإنكليزية لاعتمادها على اللاعبين الأجانب.

في مباراة الليلة، يقف التاريخ فقط إلى جانب الإسبان. هم لعبوا أمام الإنكليز في ثماني مواجهات، ففازوا بثلاث منها، وهزموا في مثلها، وتعادلوا في اثنتين.

الأمل الأخير لإسبيلية هو في هذه المباراة بعد خيبة الدوري المحلي. وكان من المتوقع أن يكون الفريق منافساً على المركز الأولى في الدوري، بعدما

## تاهل كلوب للنهائي الثاني في أول موسم له مع ليفربول

جديداً على هيمنة إسبانيا على كرة القدم الأوروبية. ببساطة، منذ عام 2000 كانت فرق إسبانيا طرفاً في نهائي دوري الأبطال 12 مرة.

بالعودة إلى الذاكرة، وتحديد إلى موسم 2007-2008، وصل إلى نصف نهائي دوري الأبطال ثلاثة أندية إنكليزية من أصل أربعة، هي: مانشستر يونايتد، تشلسي، ليفربول. قبلها أبدى بعض رؤساء العالم الكروي، كرئيس الاتحاد الدولي السابق السويسري جوزيف بلاتر، ورئيس الاتحاد الأوروبي

يتواجه إسبيلية الإسباني مع ليفربول الإنكليزي في نهائي «يوروباليج» الليلة الساعة 21.45 بتوقيت بيروت. مهمة صعبة لكلا المدربين أوناي إيمري، والألماني يورغن كلوب، أما الأبرز فهو تحدي إثبات السيطرة الإسبانية على الساحة، مقابل تأكيد العودة الإنكليزية

## هادي احمد

لا يمكن اعتبار، بالشكل العام، أن نهائي «يوروبا ليغ» بين نادبي ليفربول الإنكليزي وإسبيلية الإسباني مباراة تخص الفريقين فقط، فالمواجهة أكبر من ذلك، إذ إنها ستكون بين ناد من إنكلترا وآخر من إسبانيا. ولهذين البلدين، صراع بينهما على الهيمنة على اللعبة الأشهر في العالم، بعدما استبعدت الكرة الإيطالية لأسباب كثيرة، عن الصراع على رأس الهرم. إنكلترا وإسبانيا، عنوانا هذه المباراة، لا إسبيلية وليفربول فقط، إذ على مدار فترة طويلة من تاريخ أندية أوروبا، سيطر الإنكليز، أبناء الكرة، على اللعبة، وتجلي ذلك في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينات.

فاز ليفربول بكأس الأندية الأوروبية البطة (دوري الأبطال حالياً) عامي 1977 و1978 ونوتنغهام فورست عامي 1979 و1980، ليعود الـ «ريدز» إلى منصة التتويج عام 1981، ثم أستون فيلا عام 1982. غابوا موسماً واحداً حين ذهب اللقب لهامبورغ الألماني، ثم عادوا مع ليفربول عام 1984.

هذا في الزمن البعيد، أما في الزمن القريب، فتحوّلت الهيمنة لإسبانيا، بفعل قوة ريال مدريد وبرشلونة، واستقطبهما لأفضل نجوم العالم. وكان تاهل ريال مدريد وأتلتيكو مدريد لنهائي دوري أبطال أوروبا، فضلاً عن فوز الأول باللقب قبل موسمين وبرشلونة الموسم الماضي ووصول إسبيلية لنهائي «يوروبا ليغ» للعام الثالث على التوالي دليلاً

## يوروه 2016

# وجوه جديدة مع ألمانيا ومفاجآت في إسبانيا وبيرو خارج إيطاليا

(يوفنتوس)، أرماندو إيتسو (جنوى)، أنجيلو أوغبونا (وست هام الإنكليزي)، لورنتسو تونيلي (إمبولي).

- خط الوسط: ماركو بناسي (تورينو)، فيديريكو برناردسكي (فيورنتينا)، أنطونيو كانديفا (لاتسيو)، دانيلو كاتالدي (لاتسيو)، دانيللي دي روسي (روما)، لورنتسو دي سيلفستري (سمبدوريا)، ستيفان الشعراوي (روما)، اليساندرو فلورنتسي (روما)، إيمانويلي جاكيريني (بولونيا)، جورج لوزي جورجيني (نابولي)، ماركو بارولو (لاتسيو)، روبرتو سوربانو (سمبدوريا)، دافيدي تساباكوستا (تورينو).

- خط الهجوم: فابيو بويرينو (سندرلاند الإنكليزي)، سيتادين مارتنس إيدر (إنتر ميلانو)، تشيرو إيمبولي (تورينو)، لورنزو إنسيني (نابولي)، ليوناردو بافوليتي (جنوى)، غراتسيانو بيلي (ساوثمبتون الإنكليزي).

ميكيل سان خوسيه (أتلتيك بلباو)، كوكي وساوول نيجوينز (أتلتيكو مدريد)، سيسك فابريغاس (تشلسي)، نياغو الكانتارا (بايرن ميونيخ الألماني)، إيسكو (ريال مدريد). - خط الهجوم: بدرو رودريغيز (تشلسي)، ألفارو موراتا (يوفنتوس الإيطالي)، أريتز أدوريز (أتلتيك بلباو)، نوليتو (سلتا فيغو)، لوكاس فاسكينز (ريال مدريد).

## تشكيلة إيطاليا

غاب اسم صانع الألعاب المخضرم أندريا بيرلو، عن التشكيلة الأولية من 28 لاعباً لمنتخب إيطاليا التي أعلنها المدرب أنطونيو كونتي. وفي ما يأتي التشكيلة: - حراسة المرمى: فيديريكو ماركيتي (لاتسيو)، أنطونيو ميرانتي (بولونيا)، ماركو سبورتيللو (أتالانتا). - خط الدفاع: فرانثيسكو أتشيري (ساسوللو)، دافيدي أستوري (فيورنتينا)، ليوناردو بونوتشي

## غيب كوستا وتوريس وماتا وكازورلا عن تشكيلة إسبانيا

إيكر كاسياس (بورتو البرتغالي)، سيرجيو ريكو (إسبيلية). خط الدفاع: جوردي ألبا، جيرار بيكيه، مارك بارترا (برشلونة)، سيرجيو راموس، داني كارفاخال (ريال مدريد)، سيزار أزبيلكويتا (تشلسي الإنكليزي)، خوان فرنان (أتلتيكو مدريد). - خط الوسط: سيرجيو بوسكيتس (برشلونة)، واندريس إينيسستا (برشلونة)، برونو سوربانو (فياريال)، دافيد سيلفا (مانشستر سيتي الإنكليزي)،

وجوليان برانديت (باير ليفركوزن)، جوليان دراكسلر وأندريه شورله (فولسبورغ)، ماريو غوتزه وجوشوا كيميش وتوماس مولر (بايرن ميونيخ)، سامي خضيرة (يوفنتوس الإيطالي)، طوني كروس (ريال مدريد الإسباني)، مسعود أوزيل (أرسنال الإنكليزي)، لوكاس بودولسكي (غلطة سراي التركي)، ليروي سانية (شالكة)، باستيان شفاينشتايفر (مانشستر يونايتد الإنكليزي)، جوليان فايغل (بوروسيا دورتموند). - خط الهجوم: ماريو غوميز (فيورنتينا الإيطالي).

## تشكيلة إسبانيا

سجلت التشكيلة الأولية لإسبانيا التي أعلنها المدرب فيسنتي دل بوسكي مفاجآت كبرى تمثلت بغياب ديبغو كوستا وفرناندو توريس وخوان ماتا وسانتي كازورلا عنها. وفي ما يأتي التشكيلة: - حراسة المرمى: دافيد دي خيا (مانشستر يونايتد الإنكليزي)،

شهدت التشكيلة الأولية المؤلفة من 27 لاعباً لمنتخب ألمانيا التي أعلنها المدرب يواكيم لوف لكأس أوروبا 2016 ثلاثة أسماء شابة جديدة، هي: جوشوا كيميش (21 عاماً) وجوليان فايغل (20 عاماً) وجوليان برانديت (20 عاماً). كذلك استدعى القائد باسنيان شفاينشتايفر وجوليان دراكسلر المصابان رهنأً.

وفي ما يأتي التشكيلة: - حراسة المرمى: مانويل نوير (بايرن ميونيخ)، برند لينو (باير ليفركوزن)، مارك-أندريه تير شتيغن (برشلونة الإسباني). - خط الدفاع: جيروم بوتانغ (بايرن ميونيخ)، إيمري كان (ليفربول الإنكليزي)، جوناك هكتور (كولن)، بينديكت هوفديس (شالكة)، ماتس هاملس (بوروسيا دورتموند)، شكوردان مصطفى (فالنسيا الإسباني)، سيباستيان رودي (هوفنهايم)، أنطونيو روديجر (روما الإيطالي). - خط الوسط: كريم بلعربي

## الكرة اللبنانية

# انطلاق الأسبوع الـ 22 في «الدربي» الباردي

### السلة اللبنانية

### الرياضي في ضيافة هومنتم اليوم

يحل فريق الرياضي ضيفاً على هومنتم اليوم عند الساعة 22:30 على ملعب سنتر مزر في المباراة الرابعة ضمن سلسلة الفريقين في نصف نهائي بطولة لبنان لكرة السلة. ويتقدم الرياضي 2 - 1 حيث فاز في المباراة الثالثة مستفيداً من إصابة نجم هومنتم أحمد إبراهيم بالتسمم ومشاركته لربع واحد. أما في مباراة اليوم، فمن المفترض أن يكون إبراهيم حاضراً، إلا أن مهمة فريقه لن تكون سهلة أمام ضيف تلقى جرعة معنوية كبيرة بعد فوزه في مباراتين متتاليتين، ويسعى إلى فوز ثالث يمهد لانتقاله إلى النهائي في حال فوزه في المباراة الخامسة على أرضه يوم الجمعة عند الساعة 17:45.

وأعلنت الأمانة العامة في الاتحاد برنامج المباريات الباقية من سلسلتي نصف النهائي، حيث يلعب بعد غد الخميس المتحد مع ضيفه الحكمة عند الساعة 17:30 في طرابلس في المباراة الخامسة بين الفريقين ويتقدم الحكمة 3 - 1 وبالتالي سيتأهل إلى النهائي في حال فوزه فيها.

بحضور رئيس لجنة المنتخبات الدكتور مازن قبيسي، ويأتي هذا اليوم الكروي الطويل، الذي تحتفل به دول آسيا سنوياً في 15 أيار من كل عام، ضمن برامج البرامج في الاتحادات المحلية. شاركت في المهرجان 18 أكاديمية من مختلف المناطق اللبنانية (بيروت وجبل لبنان والنبطية وصور وزغرتا وبعلبك)، وأشرف على التنظيم أعضاء اللجان الفنية لمنتخبات الفئات العمرية. واستضاف ملعب مجمع بئر حسن المهني ما يقارب 220 لاعباً من مواليد 2004 - 2005 حيث جرى تقسيم الأكاديميات إلى 4 مجموعات، فخاض كل فريق 3 مباريات، وجرى تقسيم الملعب إلى 8 أجزاء، 4 منها لكرة القدم الصغيرة، و4 لورش عمل اختبار اللاعبين على المستويين البدني والمهاري. وأجريت 4 اختبارات للاعبين الناشئين في التصويب، الرشاقة، السرعة والإحساس بالكرة. وفي الختام، جرى توزيع الدروع على جميع الأكاديميات المشاركة في المهرجان، إضافة إلى بعض الهدايا التذكارية من الاتحاد الآسيوي.

الاتحاد الآسيوي لتطوير كرة القدم في القارة، نظم الاتحاد اللبناني مهرجانه السنوي الأول للبراعم AFC Grassroots Day دون 12 سنة على ملعب مجمع بئر حسن المهني، بالتشجيع الراقي والحضاري ليلقى نادي الصفاء في صورته الخاصة والمرصعة بالأخلاق الحميدة والروح الرياضية العالية. من جهة أخرى وضمن استراتيجية

تقام اليوم مباراتان ضمن الأسبوع الثاني والعشرين والأخير من الدوري اللبناني لكرة القدم، فيلعب النجمي شيت مع ضيفه شباب الساحل في البقاع عند الساعة 17:15، كما يلعب النجمة مع الأنصار في التوقيت عينه على ملعب بلدية طرابلس، في «دربي» باردي لا يحمل من المنافسة شيئاً. ويمكن اعتبار الأسبوع الأخير هامشياً على صعيد الترتيب باستثناء مباراة وحيدة ستجمع غداً الخميس العهد المتصدر بـ 51 نقطة مع الصفاء الوصيف بـ 49 نقطة على ملعب صيدا عند الساعة 17:15 بقيادة طاقم حكام أوروبي يصل اليوم إلى بيروت. وفي هذا السياق، عقدت رابطة جمهور نادي الصفاء اجتماعاً لها، في مقر النادي في وطي المصيطبة حيث ناقش الحاضرون سير عمل مسؤولي ولجان المناطق في ما يخص التعبئة الجماهيرية للمباراة. ودعت الرابطة لأوسع مواكبة من جماهير النادي في المباراة الفاصلة والمهمة لتحديد بطل الدوري للموسم الحالي. وشددت الرابطة على الالتزام

تحتفل دول آسيا بيوم البراعم في 15 أيار (عدنان الحاج علي)



## استراحة

### اصداء عالمية

### يونانيد ينهي الموسم خامساً

انتهى مانشستر يونايتد الموسم في المركز الخامس بعد تغلبه على ضيفه بورنموث 3-1، في مباراة مؤجلة من المرحلة الأخيرة في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وسيشترك يونانيد بالتالي في مسابقة «يوروبا ليغ» الموسم المقبل، وقد سجل له واين روني (43) وماركوس راشفورد (75) واشلي يونغ (87)، بينما سجل كريستيانو رونالدو الهدف الوحيد لبورنموث خطأ في مرماه (90).

### رانيري أفضل مدرب في إنكلترا

نال الإيطالي كلاوديو رانيري جائزة مدرب العام في إنكلترا بعد قيادته لستر سيتي إلى إحراز لقب «البريمير ليغ» لموسم 2015-2016. وبات رانيري ثاني مدرب غير بريطاني يتوج بهذه الجائزة بعد الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الحالي والفائز بها عامي 2002 و 2004.

وخالف لستر سيتي جميع التوقعات وقلب الطاولة على رأس الجميع، وتحديداً الأندية الغنية، ليتوج باللقب بفارق 10 نقاط عن أرسنال صاحب المركز الثاني.

### الولايات المتحدة تخسر التيدور

لن يكون باستطاعة مهاجم الولايات المتحدة جوزيه التيدور، المشاركة في بطولة «كوبا أميركا» الثموية المقررة من 3 إلى 26 حزيران المقبل، وذلك بسبب إصابته بتمزق في العضلة الخلفية لساقه بسبب ما أعلن ناديه تورونتو. وأذاع النادي بياناً أوضح فيه أن التيدور سيغيب عن الملاعب من 6 إلى 8 أسابيع على الأقل لإصابته خلال مباريات الدوري المحلي، ولن يتمكن بالتالي من المشاركة في مسابقة كوبا أميركا التي تستضيفها بلاده.

وكان التيدور (26 عاماً) يشارك باستمرار في استحقاقات منتخب بلاده في الأعوام الماضية، حيث سجل في صفوفه 34 هدفاً في 93 مباراة دولية.

## 2292 sudoku

			7		3			
1	3	6				7	4	
5			4	6				
6		4	2					3
		3	7					8
	8			9			2	
		1		4				7
	5		2					9
4			1	8	5			

### حل الشبكة 2291

8	5	3	6	4	9	7	2	1
4	2	9	7	5	1	3	8	6
1	6	7	8	3	2	5	4	9
3	9	2	4	6	7	8	1	5
6	7	8	2	1	5	4	9	3
5	4	1	3	9	8	2	6	7
2	1	5	9	7	4	6	3	8
9	3	4	5	8	6	1	7	2
7	8	6	1	2	3	9	5	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2292

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب وملحن ومترجم فلسطيني وعضو نقابة الطب المخبري الفلسطينية. عمل في حقول التدريب المسرحي وتصميم الرقصات الشعبية الفولكلورية

3+4+1+2+6+7 = خطيب الثورة الفرنسية ■ 11+8+9+10 = خلاف الغلط ■ 3+5 = والدة

حل الشبكة الماضية: غابي مودناغي

إعداد  
نعم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2292

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- رئيس جمهورية أميركي راحل نال جائزة نوبل للسلام عام 1906 - من الفاكهة - 2- روبة صخرية في مصر غمرت مياه النيل بعد إنشاء السد العالي وقد زُعت من موضعها قبل إنشاء السد شهيرة بمعابدها - برد - 3- وزن الحجر ليغرف ثقله - جواهر من الخرز الأحمر - 4- مادة حارقة - لص - 5- لوث بالدم - مغنية وممثلة مصرية - 6- مرتفع من الأرض - سكن كبير - من الخضار حريف الطعم - 7- مفوض وممثل لبلاده أو للشركة يقوم بمهمة نيابة عنها - تعب وشقاء في سبيل لقمة العيش - 8- عائلة رسام فرنسي راحل - يجمع ويضم - 9- عائلة بطل سباق دراجات روسي - مسرحة للأخوين رجباني - 10- معلم سياحي فرنسي أراد نابليون رمزاً يخلد إنتصارات الجيوش الأمبراطورية

### عمودياً

1- محافظة سعودية وعاصمة النفط العالمي - 2- تهباً للحملة في الحرب - دلو ماء - حرف عطف - 3- إحدى أهم مدن سويسرا وأكثرها على الإطلاق - ضد مختلف - 4- تلف وعطب - من الطيور تبشر بقدوم فصل الربيع - 5- عائلة عالم ألماني راحل واضع قانون يحدد الموجب والسالب في مولد كهربائي - عائلة ممثل إنكليزي راحل - نعم بالأجنبية - 6- قطع الشيء - مكتب روسي لتصميم الطائرات العسكرية والمدنية - 7- ريق الفم - طائر غريد - 8- خلاف بعيد - ظهر الطائرة - 9- صوت الضفدع - حجة بملكية عقار - نظم الضيوف - 10- من عوامل الطبيعة في الشتاء - صحيفة لبنانية

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- المرافقات - 2- واشنطن - ترس - 3- إد - ف ف ف - 4- غوص - أردبيل - 5- إغراء - أوف - 6- دايت - جنر - 7- رياح - سرب - 8- غم - كوارع - 9- ورويك - دينا - 10- جب - المدفع

### عمودياً

1- اواغادوغو - 2- لا دوغا - مرج - 3- مش - صرير - وب - 4- رنف - اتكي - 5- إطفاء - اوكا - 6- دنفر - جحا - 7- فدآن - ردم - 8- ات - بور سعيد - 9- ترصيف - نف - 10- سهل البقاع

## فنون بصرية



## «تمجيد المرأة» عند «غاليري أجيال»

# محمد الرواس في «مسرحه السحري»: لقاءات (نسائية) من النوع الثالث



«مسرح طائر» (خشب، خشب رقائق، المنيوم، فولاذ مقاوم للصدأ، شريط مطلي بالفضة، بليكسيغلاس، أفغان صفصاف، فتل، طلا، أكريليك، تملاك من الراتنج - 43 x 70 x 30 سنتيم - 2013)

## بيارابي صعب

وغرابته، وحفته، وطراحته المتجددة. أمام هذه اللوحة المثقفة يعبر جزء من تاريخ الفن، وتاريخ الفكر والثقافة والحضارات، يعيد الفنان قراءتهما/ كتابتهما على طريقته. يمضي في اقتفاء «الأثر» الذي يعطي للأشياء معناها، للوجود معناها... لذلك فإن الداخل إلى لوحة محمد الرواس ليس كالأخرى منها. هو الذي أقعدنا ذات مرة على كرسيه فان غوغ الفارغة تنفيذاً لوصية أبي نؤاس «الشعوبية» («قل لمن يبكي على رسم درس...»). اللوحة؟ كيف يمكن للمسطح الذي يتماهى مع الأفق، مع الفضاءات، مع الجلد الأنثوي، أن يتسع إلى كل هذه الطبقات والتشوهات، الأزمنة والحكايات، ويبقى مجرد «لوحة»؟ ولعل الرابط الأساسي في هذا المسار الصاحب والمتحول باستمرار، هو علاقة الفنان بالزمن. الزمن طريقنا لوعي المكان - حسب جاك دريدا - والشرخ الذي يعيق إمكانية تكون الهوية الذاتية. في هذا التفكك الدائم، والتحول الدائم، لا خيار أمامنا كي نوجد، إلا أن نقبض على الراهن المستحيل، وندرجه في سياقه الزمني بين ماض طاع ومستقبل مقلق. تلك علاقة الرواس بلوحته، بسيرورتها باستمرار، عينه على كل تفصيل في

يتميز مسار الفنان اللبناني محمد الرواس منذ السبعينيات، بتنوع الأساليب والمدارس، وبتفاعله مع اتجاهات مختلفة أخذته من التصويرية إلى التعبيرية المجردة، مروراً بالدادائية والسريالية والدوب آرت وفن الجرافيك... بل إن الفنانة والباحثة اللبنانية الراحلة مي غصوب، لم تجانب الحقيقة، في كتابها «ما بعد الحداثة - العرب في لحظة فيديو» («دار الساقى»، لندن، 1992)، حين صنفت تجربته - إلى جانب الشاعر عباس بيضون ومبدعين آخرين - بين التوجهات الـ«بوست-مورن»، أو ما بعد الحديثة، في الحركة الثقافية العربية. تلك اللوحة القائمة، عن سابق تصور وتصميم، ومع سبق الإصرار، على التناص والمثاقفة ومحاوره المدارس الجمالية والفكرية، تستند إلى كلاسيكية صارمة، غير معلنة، في موضوعها وتكوينها ومرجعياتها. «كلاسيكية» يؤسس عليها، أو بالأحرى يحزبها، يكتب فوقها ويزيح خطوطاً وإشارات طلسمية غامضة، متجاوزاً حدودها إلى قوالب ولغات وأساليب وأمزجة وتقنيات وعصور ومرجعيات تصنع فريدة عالمه،

المشهدية من ديكور وأكسسوارات وأثاث وملابس... حتى تضيق بها اللوحة.

يضع الفنان مهارته الحرفية في خدمة قلقه النفسي والميتافيزي والثقافي، فيعمل على تقطيع اللقطة وتطعيمها وترصيعها. خطابه الفكري لا ينفصل عن السؤال الأسلوب الكامن في كل عمل، والنزعة المتجددة إلى تجاوز الحدود التي تحرك التجربة برمتها. وأعمال مرحلته الأخيرة هي ثمرة هذا التطور المنطقي للرؤيا والأسلوب. مع مفاهيم كالامتلاء الدرامي والتراكم البصري والازدحام السينوغرافي، ندخل في صلب تلك الأعمال التي يضم المعرض الحالي أهم نماذجها (زيت وأكريليك على كنفاس، أو خشب). لقد بلغ محمد الرواس هنا ذروة مراجعة الذات، أو المواجهة مع الذات. فجمع كل قصصه، نسائه، حيواته، وعوالمه في لوحة واحدة. تقنيته الدرامية الأثرية منذ سنوات طويلة، أي الفن داخل الفن، واللوحة داخل اللوحة، تصل هنا إلى أقصى احتمالاتها... إنها لعبة المستويات - أو «التعقير» mise en abyme - التي تترك للحكاية

**يضع مهارته الحرفية في خدمة قلقه النفسي والميتافيزي والثقافي، فيعمل على تقطيع اللقطة وتطعيمها وترصيعها**

**لوحة قائمة على التناص والمثاقفة ومحاوره المدارس الجمالية والفكرية، تستند إلى كلاسيكية صارمة، غير معلنة**

الرواس، تعود فتدخل تلك اللوحة، كأحد عناصرها المنجزة، كما نرى في هذا المعرض. في مراحل سابقة، اعتمد الفنان منطق الكولاج في أعماله الليتوغرافية وبعض لوحاته السابقة، القائمة على عملية «قص ولصق» وتجميع لعناصر بصرية مختلفة، من صور فوتوغرافية ومراسل الحركة وتخطيطات وتصاميم وقصاصات وأشكال هندسية... وجعلها تتقاطع، تتجاوز، تتخاطب، تتواجه، تتكامل. بدأ في مكان غير بعيد عن المدرسة «المستقبلية»، لينتقل إلى «بنائية» تشتغل على عمق المشهد، طبقاته ومستوياته، وتراكم الشخصيات والحكايات والعصور والعناصر

عالمه الفني منذ السبعينيات، وكل منجز بصري، وكل إحالة أو مرجع: فهو لم يتنكر للماضي، ولم يتخطاه، بل يحمله معه، يستعيده باستمرار، يسائله، يحوله، ويعيد إنتاجه وقوله بأشكال ولغات وقوالب جديدة. هذا هو العمود الفقري لمسيرة تبقى على حدة في المحترف اللبناني، هو المتربص القلق على هامش العالم (أي في قلبه)، المنقب في تاريخ الفن والحضارة وحدائق اللاوعي، يمارس «لعبة الأزمنة» هوايته المفضلة، يوجه لنا دعوة ريمبالدية مفتوحة إلى السفر (نسبة إلى الشاعر آرثور رامبو)، يروي الحكاية ذاتها بعناصر مختلفة: المرأة والحريّة، والفرد في مواجهة المؤسسة، الرغبة والمكان الأول، الجسد والبيت، العمارات والخرائط، الخوف والاعتناق، الحرب والاستبداد، العلاقة التفاعلية بين العناصر كما بين الثقافات، العناق أولئك النسوة من هيلانة الطروادية إلى لارا كروفث، ومن فينوس ميلو إلى أونشو كانو. شخصيات المانغا والمحاربات الأمازونيّات، ربات الحضارات القديمة، أو بطلات الأساطير والقصص الشعبي والذاكرة الجماعية.

تنقل محمد الرواس من السطح الأملس إلى السطح النافر، من البعدين إلى الجسومات والتشوهات التي تخلق عمقاً وتفتح شرجاً في اللوحة، وصولاً إلى البعد الثالث الذي يقتضي الخروج من الإطار. ضاقت اللوحة بشخصياتها وعماراتها الميكانيكية، فأفلتت الجسومات من عقالها وتجدت في الفضاء الثلاثي الأبعاد، بالخشب والمعدن، بالبلاستيك والمواد الصمغية وخامات أخرى. وما هي «المنحوتات الغرائبية» التي طالما تعاملنا معها بصفتها امتداداً للوحة محمد

starsystem 2U2C PRODUCTION FACTORY Global Solution Company

أعياد بيروت BEIRUT HOLIDAYS

HELENE SEGARA

TOUS SES TUBES ET HOMMAGE A JOE DASSIN

LIVE AU BIEL BEIRUT WATERFRONT

29 JUILLET 2016

HOTEL PARTNER: LE GRAY BEIRUT

PARTNERS: m7v, sghani, NOSTALGIE, الجديد, Facelook, Focus, BeGroup, Kristic, BLUE, STATION

INSURED BY: LIBANON-SUISSE

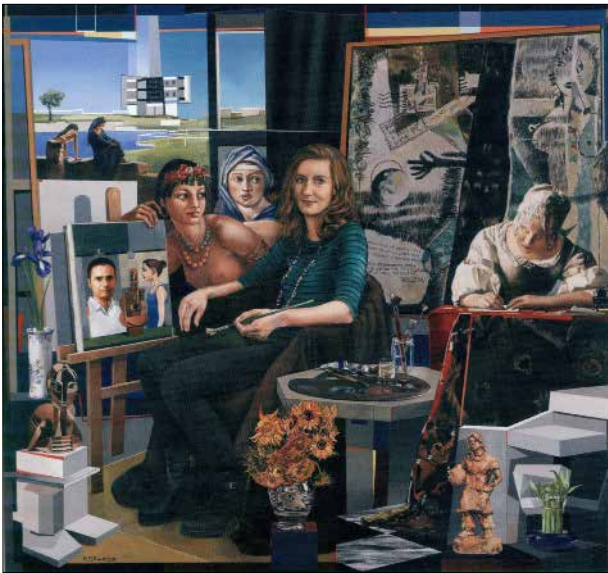
TICKETS ON SALE AT: TICKETTOUR, BEIRUT OFFICE



«تمجيد المرأة»  
(زيت، واكريليك  
وغرافيت على  
كانفاس - 150  
× 160 سنتم -  
2015)



«مساعدة»  
(زيت  
واكريليك على  
كانفاس - 140  
× 150 سنتم -  
2014)



«عزيزي عاشق»  
(زيت  
واكريليك على  
كانفاس - 140  
× 150 سنتم -  
2015)

وأجلسها وسط ركام من الديكورات وقطع الأثاث والأكسسوارات. وأخيراً هناك موديلات معاصرة من محترفيه، شابات بملابس معاصرة و«بوزات» (وضعيّات) فوتوغرافية، يشاركن في المشهد، بل يلعبن فيه الدور المحوري. اللوحة الجديدة، غالباً، من بطولتهن. نحن أمام تجسيد لعملية تكثيف الأزمنة للإحاطة بالمكان، ووضع الحاضر في سياقها. إنها نظرية المونتاج المتوازي العريضة على قلب السينمائي السوفياتي سيرغي آيزنشتاين، إذ تخلق من عنصرين متباعدين «علاقة تجاذب» يتوالد منها المعنى الجديد.

كذا في لوحة «مساعدة سيرسيه»، لم تعد الإلهة الإغريقية هي الأساس، بل الموديل، معاصرنا. تساعد هذه الأخيرة «سيرسيه»، الملكة الساحرة، سيدة الغواية الآتية من الأسطورة الإغريقية (وقد استعارها الفنان من لوحة البريطاني جون ويليام واترهاوس (1849-1917)، تساعدنا في تحضير شرابها السحري الذي يمسح الرجال خنازير. وفي الخلفية لوحته «أزواج» (1975)، وأبعد منها في العمق يوليس لحظة وصوله إلى المكان على خلفية الجزيرة المتوسطية ومينائها. نحتاج هنا إلى «أوديسا» هوميروس لنعرف أن سيرسيه ستفشل في تحويل البطل الإغريقي الأشهر إلى خنزير (قبل أن تستسلم لحبه)، لأن هيرمس رسول الآلهة، وحضنه ضد مفاعيلها السحرية. وعلى يسار المشهد، أعاد الرأس رسم أحد مجسماته الميكانيكية، تنصّرها دمية من «نساءه» في وضعية سادو. مازوشية عالم يبدو للوفاة الجديد مبهماً وصعب التأويل، يبهنا وبحرّضنا على الحنين والتهويم والفانتازيا. في الحقيقة، لا بد من رحلة بحث واستقصاء معرفية وتفكيك للعناصر. هذا شرط للتفاعل مع الرؤيا. الحكاية بدأت قبل اللوحة، وستستمر بعدها. أهلاً بكم في المتاهة.

الأنثوي في شتى أحواله واحتمالاته، في محاولة لصياغة موقف أخلاقي فلسفي راديكالي من العالم. يحور الخطاب الرمزي، ويختطف الرموز والمراجع والأدوات والمفاتيح المعرفية إلى كوكبه المتمرد الماخن. نحن في قلب جدلية الموضوعي والذاتي، الهادي والصاحب، المهادن والاستفزازي، البناء والهدم، الفنان منحاز في حياته الظاهري، يصرخ بصمت ويهدم اللوحة وهو يبنيها. السينوغرافيا المرتبة والمنظمة، تنضح بفوضى الحواس والتداعيات والمشاعر. خلف برود المشهد، يعيد الرأس النظر بالعالم، للمرة الألف ربما، يراجع نفسه ويراجع الماضي القريب والبعيد، في الفن، وعبر الفن، ومن خلاله. لوحة محمد الرأس لوحة صادمة،

تقول أحوال الجسد الأنثوي وتحولاته ومخاضاته. لوحة الرأس لوحة سياسية، تنظر بريبة نقدية إلى العصر، وتمجد المرأة، وتحت على التمرد والقطيعة. وتعرض على الرغبة. لوحة الرأس درس في تاريخ الفن، تسائل الهوية الثقافية. لكن، على الرغم من لوحته الصادمة، لا يترك لنا أن نتهمه بالاستفزاز، بسبب كل هذا الامتلاء والسكون الظاهري، وتلك الرقة في النظر إلى الجمال الأنثوي، والهوس بتفاصيل الأشياء والأكسسوارات والأدوات والآليات. هو الذي لا يرفع شعاراً، ولا يلقي درساً، ولا يلقي خطاباً، يقدم لنا لوحة سياسية بامتياز، تشكك في الثوابت، تجاهر بالرغبة، تسخر من النظام والظلامية، وتقصي الذكورة المستبدة... في لوحته، بحسبيتها، وشبقيتها، وسخريتها وإحالاتها المعرفية، يمكن أن نجد جمهوريتنا الفاضلة.

معرض «تمجيد المرأة» في «غاليري أجيال»، يشهد على بلوغ محمد الرأس أنضج مراحل أسلوبه في المراكمة والتأليف الجدلي بين العناصر والأزمنة والحكايات، بين الأساطير القديمة و«ميثولوجيات» الأزمنة الحديثة بالمعنى الذي أراده رولان بارت. لعلّه معرض مواجهة مع الذات بامتياز. مواجهة أسلوبية، وأوتوبيوغرافية، تنتصر لـ«الراهن المستحيل»، الراهن الشائك والمعقد، وال«ما بعد حدثي»، إذا شئنا أن نقف عند تصنيف مي غضوب التي لم يتسن لها للأسف أن ترى منحوتات الرأس ومجسماته الهندسية من معدن وصمغ الراتنج وبلاستيك وخشب. وهذه المجسمات حاضرة هنا، في المعرض، بصفتيها: المستقلة، أو التابعة كجزء من اللوحة الشاملة التي يعرضها علينا الفنان... يبقى سؤال: ممّ يخاف محمد الرأس في النهاية؟ من المشاعر الزائدة، وتروما الحنين؟ من الوقت الهارب؟

«المخلصة» (زيت واكريليك على كانفاس - 140 × 150 سنتم - 2014)



بالخفة والخصوبة والمعرفة والخيال والفانتازيا. كتب هذا النص لكانتالوغ معرض «تمجيد المرأة» الذي تستضيفه «غاليري أجيال» في بيروت، حتى 28 أيار (مايو) - للاستعلام: 01/345213



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### فضلات المأدبة

صرتُ أعرفهم.  
أعرفهم من لآلة ابتساماتهم ورنين ضحكاتهم السعيدة.  
أعرفهم مثلما أعرفُ طعمَ لعابي، ورائحة عرقي وحذائي.  
صرتُ أعرفهم، وأحفظُ مواعيدَ صلواتهم ومآدبهم وأعراسٍ بغاياهم.

الآنُ تُمدُّ الشراشفُ على الطاولات...

الآنُ تُهَيَّأُ الأطباقُ ومُحَقَّاتُها...

الآنُ تُورَعُ الكؤوسُ، وتُرْتَبُ أواني الأزهار...

الآنُ (من فوح الرائحة ورنين أجراس الخدم): حانَ موعدُ الوليمة.

الآنُ... يأكلون.

...

بعدَ قليلٍ (بعد قليلٍ كثيرٍ) حين يوشكون على الشَّبَعِ ويبدوون بالتشاؤمِ

سيلتفتون إليّ من وراء النافذة، ويصرخون:

أفلا تستحي؟!...

ما تفعلُ لا تفعلُ حتى الكلاب.

إصبِرْ قليلاً بعدُ،

ريثما يخرجُ الضيوفُ، وتلَمُّ فضلاتُ الأطباقِ عن المائدة.

...

نسيتُ أن أقول:

إنَّ النافذةَ لم تكنْ إلا نافذةَ بيتي.

2015/3/15

## يُفتتح بأهمسية لعز الدين المناصرة ومحمد علي شمس الدين مؤتمر ثقافة المقاومة: إسرائيل شرٌّ مطلقاً!

محمد علي شمس الدين، في «قصر الأونيسكو» (بيروت)، قبل أن ينتقل الضيوف واللقاء ككل في اليوم التالي إلى معلم مليتا السياحي المقاوم (إقليم التفاح) حيث ستقام جلستنا نقاش تتناولان «إسرائيل» والحرب الناعمة. بعد ذلك، تكون الوجهة «الجامعة اللبنانية» في زحلة (الفرع الخامس - البقاع) حيث الموعد مع جلستي النقاش حول الرواية المقاومة والأدب المقاوم من خلال التركيز على تجارب رشاد أبو شاوور وغسان كنفاني. ويستضيف المؤتمر لهذا العام شخصيات من المحيط العربي والإسلامي المقاوم، بينهم الدكتورة رقية رستم بور ملكي، والمستشار محمد مهدي شريعة مداري (إيران). تعليقاً على اختيار الضيوف، يقول عبد الملك سكرية إنّه «نحاول دائماً تطعيم المؤتمر بأسماء فلسطينية بالدرجة الأولى، وأخرى من بقية الدول العربية بحسب الإمكانيات المتوافرة لدينا».

أما عن تمويل المؤتمر وميزانيته، فيشير سكرية إلى أنّ التمويل بغالبية «فردية بحت، ميزانية المؤتمر عبارة عن جهد شخصي من اللحم الحي لأصحاب الفكرة انفسهم. لا نملك تمويلاً من أي جهة رسمية أو حزبية أو ما شابه، نحن ببساطة نذهب إلى شخصيات مؤيدة لفكرة المؤتمر وداعمة للمقاومة ونطلب مساعدتها على استضافة أحد الضيوف أو تأمين كلفة احضاره مثلاً». وماذا عن استمرارية المؤتمر؟ «نجاح الحدث كل سنة يزيدنا إصراراً على إكماله وزيادة أنشطته وتفعيلها عاماً بعد عام حتى تحرير فلسطين وإقامته على أرضها»، يقول سكرية.

«مؤتمر ثقافة المقاومة»: من اليوم حتى 20 أيار (مايو) - في أماكن مختلفة في لبنان



(فادي أبو حسان - فلسطين)

في الشأن العبري وحول العدو الصهيوني على نحو مباشر.

يوضح سكرية أنّ الانطلاقة كانت من عمل مشترك بين «الملتقى الثقافي الجامعي» (البقاع) وجمعيات أهلية معنية بقضية فلسطين وصراع الوجود مع العدو الصهيوني، الذين يملكون التوجهات ووجهات النظر نفسها. من هنا، بدأت الفكرة تتخمر حتى «وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم». وعن أهمية المؤتمر وسببه، يشير سكرية إلى أنّهم في الأساس وجدوا أنّ المجتمع «أمام عزو ثقافي حقيقي، ومشاهد تزوير وتحريف وتضليل، لذلك ارتأينا أنّ علينا إقامة هذه المؤتمرات الثقافية الدورية لنشر الوعي وحماية البيئة وتحصين الشباب والمجتمع من التشويه تجاه القضية الأم: فلسطين».

يستمر المؤتمر على مدى ثلاثة أيام، يبدأ اليوم مع أمسية شعرية للشاعرين الفلسطيني عز الدين المناصرة واللبناني

### عبدالرحمن جاسم

يبدأ اليوم في لبنان للعام الرابع على التوالي «مؤتمر ثقافة المقاومة» الذي يقيمه ويعدّه مثقفون وناشطون وجمعيات أهلية لبنانية («الملتقى الثقافي الجامعي»، و«شبكة المنظمات الأهلية في لبنان»، و«الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين»). في إطار الرد على الحرب الثقافية التي يشنها العدو الصهيوني على المقاومة خصوصاً، وعلى المجتمعات العربية عموماً. يشرح أمين سر «شبكة المنظمات الأهلية في لبنان»، عبد الملك سكرية، لـ «الأخبار»: «كان اهتمامنا بداية حول أدب المقاومة، ثم أدخلنا عليه العام الماضي مفهوم الحرب الناعمة وكيفية مواجهتها، لأنها باتت خطراً يؤذيها على نحو كبير ونحتاج إلى مواجهتها، وهذا العام أردنا زيادة مفهوم «إعرف عدوك» فكانت زيارة معلم مليتا السياحي المقاوم (جنوب لبنان)، فضلاً عن محاضرات متخصصة

## غريغوري بوشاكجيان يطارد أشباح بيروت

اللبناني بيروت بوصفها مركزاً للتطور العمراني وسط وجود مبانٍ مهجورة ومصدعة ما زالت شاهدة على مرحلة الحرب وما بعدها. من خلال هذا البحث، يفنّد بوشاكجيان 750 مبنى بيروتياً مهجوراً، متكئاً على مواد أرشيفية، واستبيان شهود عيان، وتتبع الروايات الشفوية المتعلقة بهذا المجال، بغية تظهير مختلف الجوانب الفنية التي رافقت عمل وتشيد هذه المباني ونظرة السكان إليها اليوم. وهذا ما أرّخه الفنان اللبناني في صورته الفوتوغرافية التي قدّمها ضمن معرض فني العام الماضي. في هذه الأطروحة، تركيز على ثلاثة محاور، تسبح غالبيتها في مستنقع الحرب الأهلية: الأول يتناول «حرب الفنادق»، ويذهب الثاني إلى الأماكن التي رسمت وقتها الحدود بين المناطق اللبنانية إبان هذه الحرب أو ما يعرف بخطوط التماس، فيما الجزء الثالث مخصص للثكنات العسكرية وأماكن التعذيب والسجون، في الخلاصة، ساهمت كل هذه الأحداث في زيادة الهجرة والتهجير للهروب من نيران الحرب التي لم تخمد بعد، وظلت هذه المباني «شاهداً حياً» على حدوثها.

ربما تعدّ أطروحة الفنان الفوتوغرافي والمؤرخ الفني غريغوري بوشاكجيان (1971 - الصورة) التي سيناقشها في 20 حزيران (يونيو) في «معهد تاريخ الفن والآثار للدراسات العليا» في جامعة «السوربون» الفرنسية، تنويجاً لكل جهوده السابقة في تأريخ ورصد حركة التحولات المدنية في بيروت، لا سيما بعد الحرب الأهلية اللبنانية. «المباني المهجورة في بيروت: حروب والتطورات في الفضاء المدني (1860 - 2015)»، هو عنوان أطروحة الدكتوراه التي سيناقشها بوشاكجيان أمام لجنة تحكيم مؤلفة من خمسة أكاديميين عريقين، بينهم كاترين دافيدونيل بيهم، في هذه الأطروحة، يتناول الفنان

الفنان اللبناني بين عدد من الصور



### المعهد الفرنسي: دعماً للمهنة الجميلة

للسنة الرابعة على التوالي، وتحت عنوان «السوق التضامني ربيع 2016»، ينطلق اليوم معرض أرتيزانا لدعم الجمعيات والحرفيين من لبنان وفلسطين سوريا في الساحة المفتوحة وغاليري «المعهد الفرنسي في لبنان» (طريق الشام - بيروت). الحدث الذي يستمر حتى 21 أيار (مايو) المقبل، يتضمن أشغالاً يدوية تقليدية، ومنسوجات تراثية، وتطريزاً، وكروشيه، وسيراميك، وصابوناً ومنتجات طبيعية من البلد، بأسعار تشجيعية.

معرض أرتيزانا لدعم الجمعيات والحرفيين: من اليوم حتى السبت 21 أيار - من الساعة العاشرة صباحاً إلى الثامنة مساءً. المعهد الفرنسي في لبنان (طريق الشام - بيروت). للاستعلام: 01/420200

METRO AL MADINA

يقدم

بار فاروق

تفتح الأبواب الساعة 9 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 9:30 مساءً  
البطاقة 305

Doors open at 9 pm  
Show starts at 9:30 pm  
Tickets: 35 \$

www.metroalmadina.com

76.309 363 lines - Sat 10 am - 7 pm & Sun 2 pm - 7 pm

الصحراء السمير

A. Antares

tv